

نَحْوُ الصَّوْتِ
وَنَحْوُ الْمَعْنَى

لَسَانِيَات

نَحْوُ الصَّوْتِ وَنَحْوُ الْمَعْنَى

نعم علوية



نَعِيمُ عَلَوِيَّة

• نحو الصوت ونحو المعنى.

• المؤلف: نعيم علوية.

• الطبعة الأولى: غشت (آب) 1992.

• حقوق الطبع محفوظة.

• الناشر: المركز الثقافي العربي.

• العنوان:

□ بيروت/الحمراء - شارع جان دارك - بناية المقدمي - الطابق الثالث.

• من.ب/113-5158 • هاتف/343701-352826 • تليكس/NIZAR 23297LE

□ الدار البيضاء • 42 الشارع الملكي - الأحياس • من.ب/4006 • هاتف/307651-303339

• 28 شارع 2 مازم • هاتف/271753 - 276838 • فاكس/305726

الترجمة والنشر: الدكتور



تكملة الفتح رمع علامته

٩٥٥٥٥

قوله

إهداء

ابراهيم

هذا بعض الشيء الذي استطلعه فينا الفراق

يقرن العقل بين إحساس الصوت وإحساس الصورة وبين أي إحساس من نوع آخر. ثم يقيم الصوت دليلاً على ما اقترن به من أحاسيس. فإذا كان هذا الصوت يعينه في الواقع مقروناً بهذه الصورة بعينها في الواقع ثم غابت الصورة وقام الصوت تولت أعصاب الدماغ المختصة توليد تلك الصورة الغائبة.

هذا هو فعل العلامة الصوتية. وهو مماثلة لفعل كل علامة. فإشارة السير علامة صوتية تقترن في التجربة الواقعية. بموقف مشهود. فإذا كانت الإشارة حمراء وكان توقف السير قريباً لها فإنها، متى كانت، تُرتَّب في أعصاب الدماغ المختصة صورة لتوقف السير. فهي دليل على هذا.

وسمع الإنسان أن ينتج العلامة الصوتية بفضل تقنية التصويت التي يشاركه فيها الحيوان. فقد اهتدى إلى آلات النطق وشغلها التشغيل الكفيل بتوليد الصوت الدال أو العلامة الصوتية كلما لزم الأمر.

وجاءت الفيزياء الصوتية لتحسب الطاقة الحركية الواجب توليدها للوصول بالاسماع إلى الاحساس بهذا الصوت وبهذا من أصوات العلامات.

طاقة أ ← صوت أ. طاقة ب ← صوت ب.

صوت أ ← الصورة (أ). صوت ب ← الصورة (ب).

صوت أ + صوت ب ← صوت (أب) + الصورة الخطية (أب) + الاختلاج اللساني (أب) + صورة المدلول (أب).

قد يكون للصوت دلالة محدودة في شخص أو في أفراد مُتصِلِينَ أو غير مُتصِلِينَ. فهذا الصوت يشكل علامة لغوية فردية. كي يشكل علامة لغوية عامة ينبغي أن يُولَّد عند عامة الجماعة التي تسمعه وتتداوله صور أحاسيس وتجارب أخرى مشتركة بين غالب أبناء الجماعة. كتوليد صوت (لا) في سمع العربي صوراً من مشاهد النفي وتجاربه.

والصوت اللغوي يطرح مشاكل يشري لمعالجتها العلماء والمفكرون، كل في مجاله ووفقاً لمقدرته. كيف يولّد الصوت الأحاسيس القريبة؟ كيف دُجّن الصوت وأُتطّي إلى المعنى؟ كيف نحوّل الصوت آلياً إلى خط والمخط إلى صوت ضمن لسان واحد ومن لسان إلى آخر؟ هذا عدا مشاكل إرسال عمليات التحويل وحفظها. فالفيزياء اليوم في صدد بناء الطاقة المحولة.

لهذه المسائل عنایات دولية ومراكز أبحاث وعُدد وأموال ورؤوس. لكن ذلك لا يشي الباحث الذي لم يتح له شيء من ذلك عن التبصر في مسائل يستطيع أن يفلح بعض الفلاح في معالجتها مادام كل فرد وكل جماعة مختيراً لغويًا.

فهذا الكتاب ينظر في أمرين: أمر الصوت الذي انتخب دليلاً على المعنى القرين وأمر المعنى الذي اعتدّ رمزاً يبيّن ما اقترن به من معانٍ. إنه بذلك بين لغتين: لغة الكلام ولغة مدلول الكلام.

فالأصوات في السامع لا تحصى. لكل حركة قوية إلى حدّ صوت خاص. وكل من أحس الصوت ومصدره عرف به هذا المصدر. لكن بعض الصوت في الإدراك والعقل يكفي لاستعادة الإنسان تجربته مع الصوت. وهذا المبدأ يعوض الإنسان عجزه عن توليد كافة الأصوات. لهذا كبّس الإنسان الأصوات الخام في وحدات اللغة، الحروف والألفاظ الأم: فكان مقتصدًا في الجهد وملياً غرضي العمل والتفاهم في الاطارين الذاتي والاجتماعي. فأي صوت طبيعي مهما كان خاصاً لا يقوته أن ينغم ينغم يشده أكثر إلى نغم هذا الحرف أو ذاك من حروف اللغة. مما يجعل من الحروف جواهر صوتية تُخصّص الواحد منها من لباب أصوات منفردة. فكان الحرف بالنسبة لتلك الأصوات الخام كالمركز الفلكي الجامع، تتحرك هي في مداره كلما تحركت في الدهن، سواء أكان تحركها وليد إحساس أو وليد حركة عصبية ذاتية في البقطة أو في الحلم. الحروف قوس قزح الأصوات.

وعمليات التأليف التي قام بها العقل بوساطة جهاز النطق حتى تكوّن المعجم يعيننا منها فقط المحاكاة والترتيب وبعض الابدال والجمع والحذف.

الموضوعات الأولى من الكتاب تدور على ولادة ألفاظ في جمل ففي تصوص تكوّن اللغة، كل لغة.

واللفظ المفرد واللفظ المركب في جمل هما عماد اللغة الصوتية. وهما يؤديان مزيجاً من الأصوات ليكون بهذا المزيج الصوتي صورة في ذهن السامع كانت

له أو نشأت من عملية التأليف الصوتي يتركب أجزاء المدلولات في وحدة منسجمة مع تركيب الجملة: من كل لفظ حائب معنوي يتصل بجوانب من ألفاظ أخرى، فيقوم معنى واحد بحملة لفظية واحدة.

هذا التركيب الصوتي اجتماعي قومي: يُخسّن أداءه وفهمه جميع أفراد المجتمع المُعلّم به. فالتركيب الصوتي الخاص بمجتمع هو خبرات عاشها أفراد المجتمع سمعاً ومراساً ولم يعيشها غيرهم. فكانت صناعة لا يجيدها من عداهم. يصوغ الفرد لفظاً أو جملة ويرسله طاقة إلى سمع مواطنه فيسمع المواطن أصواتاً يترتب عليها إدراكه لمعنى ابتلاه هو وغيره من أبناء المجتمع. وإذا لم يكن قد ابتلاه فإنه مجبر على أن تتألف في ذهنه صورة لمعنى مؤلفة من جوانب المعنى التي أسهمت بها المفردات التي يعي معناها هو والناطقون بها.

وصلنا إلى صورة «مقول» اللفظ في حالة الأفراد وفي حالة التركيب. ويمكن اختصارها بهذا الشكل:

كلام ← معنى (أو مدلول أو «مقول»).

هذا الشكل مؤلف من جزئين: الكلام والمعنى.

الكلام قومي لا إنساني عالمي. والمعنى قومي وإنساني على مستوى العالم. فقولك: «هذا يصيد» وهذا يأكل السمكة تركيب صوتي ولفظي لا يحل رموزه إلا عربي أو متعلم للعربية. وكذلك هي الحال بالنسبة للعربي الذي يسمع هذه الجملة الفرنسية: *Celui-ci pêche et celui-là mange le poisson*؛ إنه لن يحظى منها بظائل.

لكن الفرنسي يدرك، بالتركيب الصوتي الفرنسي هذا، ما يدركه العربي بالتركيب الصوتي العربي المقابل. ويدركان بالمعنى المشترك معنى إنسانياً عاماً.

المعنى واحد عند العربي والفرنسي والتركية اللفظية، صوتاً وخطاً، تختلف من قوم لقوم. فغير الترجمة والتعريب يفهمون عنا ويفهم عنهم. فيقوم المفهوم، من ثم، بدور العلامة. ومن علامات المعاني تتألف لغة المعاني.

فالجماعات البشرية قومية اللسان إنسانية العقل والادراك. لذلك نجد الناس بين مقدس للسانه وآخر يعد اللسان عربة المعنى إلى نفوس الآخرين. والذين دعوا الجملة عبارة هم من هؤلاء؛ فالجملة عبارة.

ويتفوق المعنى على اللفظ ليس فقط بعالميته بل بكونه، مع هذه العالمية، رمزاً

دالا. فالدلالات هي في الأصل للمعاني. إن الذئب هو المعنى وليس صوته أو اسمه. والنار هي المعنى وليس صوتها أو اسمها.

غير أن المعنى قد تقتصر دلالاته على ذاته وقد تتعدى ذاته إلى ما يتعلق به في حين أن اللفظ لا يمكن أن تقف دلالاته عند حدود ذاته، ما لم يكن السامع محدود الفكر بحدود ما يسمع من أصوات الألفاظ أو بحدود ما يرى من صورها.

كيف يصاغ اللفظ من الأصوات الخام؟ كيف تناط به الدلالة؟ ثم كيف تنطور الدلالة أو تتحرك ما بين قطبي الحقيقة والمجاز؟ هي الأسئلة التي يلور عليها الفصل الأول من الكتاب.

أما باقي الموضوعات فتعالج بعض مذاهب العقل في الدلالة بأحد المعاني على آخر. ويتحرك ما بين الطاقة المولدة للكلام الحقيقي فالمجازي وبين مبادئ العقل في الدلالة بالكناية، وفي المجاز الوثنى، وفي وعي الوعي لعمله وذاته.

ويقع هذا الكتاب على طريق الكتاب الذي يليه أي «الاختلاج اللساني» ويتضمن لمحات ابتدائية من الاختلاج اللساني.

فالكتاب يمكن أن يزود القارئ بمعرفة إضافية في ثلاث مجالات هي المجال اللساني والمجال الفكري والمجال الانساني.

وإذا لم يطبع الطبعة تلو الطبعة بلا نقد، كما جرى لسالفه: «بحوث لسانية - بين نحو اللسان ونحو الفكر»، فلاني لأرجو له نقاداً ألداء ولكن أكفاء.

المؤلف

المدينة:

تقصي اللفظ

1 - «ومن أهل المدينة مَرَدُوا على التفاق» (التوبة 101).

«وجاء من أقصا المدينة رجل يسعى» (يس 20).

وفي السطر الثالث من نقش التمارة:

«برجى في حبيج نجران مدينة شمر وملك ومعدو ونزل بنيه».

«وترجمته إلى العربية كما يلي:

«إلى نرجى (أو برجى) في حبيج نجران مدينة شمر، وملك معدا وأنزل (بمعنى قسم بين)

بنيه». (ع، ع-و، واقى، فقه اللغة ص 104).

يبنى على هذا أن لفظة /مدينة/ درجت، في اللسان العربي، منذ الجاهلية المظمورة آثارها، وما تزال. وقد عالجتها معجمات العربية بقديمها وجديدها. ولخص ابن منظور، في «لسان العرب»، نظر المعجميين السابقين في (مدن) من ناحيتي الدلالة والاشتقاق وأورد في دالاتها:

- «مَدَنَ بالمكان: أقام به».

- «ومَدَن الرجل: أتى المدينة».

- «والمدينة: الحصن يبنى في أَسْطُمة الأرض، وكل أرض يبنى بها حصن في أَسْطُمتها

قهي مدينة».

والأَسْطُمة والأَسْطُمة: مجتمع البحر.

- «والمدينة: اسم مدينة سيدنا رسول الله».

- «ويقال للرجل العالم بالأمر القطن: هو ابن بجديتها وابن مدينتها وابن بلدتها».

- «قال الأحول: قال ابن الأعرابي: ابن مدينة ابن أمية» قال ابن خالويه: يقال للعبد مدين ولأمة مدينة؛ وقد فسر قوله تعالى: إنا لمدينون، أي مملوكون بعد الموت، والذي قاله أهل التفسير: لمجربون.

- «ومدين: اسم قرية شعيب».

- «والمَدَان: صنم. وبنو المَدَان: بطن».

- «وفي الحديث ذكر مَدَان... ويقال له: قِفَاء مَدَان؛ قال (أبو منصور): وهو وادٍ في بلاد قضاة».

هذا ما جمعه ابن منظور من دلالات /مَدَان/ و /مدين/. ودأبه أن ينقل شك اللغوي الثقة، إذا كان من شك؛ مثال ذلك في هذه المادة:

«قال أبو منصور: وقال بعض من لا يوثق بعلمه: مَدَن بالمكان أي أقام به، ولا أدري ما صحته». وعن الأزهري في لسان العرب قال: «قال الليث الدُّبْنُ من الأمطار ما تعاقد موضعاً لا يزال يُرْبُ به ويصيه» (وَدَن) «وقالوا لا تبتني المدن إلا على الماء والكلأ والمحتطب. فدخلت النار في المحتطب؛ إذ كان كل عود يورى». (الحيوان ج 5، ص 99). الدُّبْن هو الماء؛ فهل انحصر معناه في قانون توزيع الماء أي التشريع والشرع والشرعة ثم صار القانون المقدس؟ وهل كانت المدينة تعني الماء أولاً فالإقامة على الماء؟

2- يبدو أن لا خلاف يذكر، بين المعجميين، حول مدلولات هذه المادة. لكن الخلاف قائم في ما يتعلق بإشتقاقها. أحدهم راجع ابن منظور بقرآن /مدينة/ من /مَدَن/ على وزن فعيلة، وتجمع على مدائن بالهمز ومَدَن ومَدِّن بالتخفيف والتثنية. ويقول: «فيه قول آخر: إنه مفعلة من دَنَت أي ملكت». ويتخذ له شاهداً من ابن بري الذي قال: «لو كانت الميم في مدينة زائدة لم يجر جمعها على مَدَن. وفلان مَدَّن المدائن: كما يقال مضر الأمصار»؛ أي أن الميم أصلية. وقال ابن بري: «مثل أبو علي القسوي عن حمزة مدائن فقال: فيه قولان، من جعله فعيلة من قولك مَدَن بالمكان، أي أقام به حمزه، ومن جعله مفعلة من قولك دِنَن أي مُلِكَ، لم يهزمه كما لا يهزم معاش». فالإيهام في معاش أصلية: عاش يعيش معيشة، وهي أصلية في مدائن من دِنَن: دان دِنَن مدينة مدائن. أما المدينة: الحصن، فالنسب إليها «مديني»، والجمع مدائن ومَدَن. «قال ابن سيده: ومن هنا حكم أبو الحسن فيما حكاه الفارسي أن مدينة زائدة، يعني من مَدَن لا من دِنَن. وأيده الفراء معتبراً بآء مدينة زائدة. والنسبة إلى المدينة تكون على /مَدَنِي/ للرجل والثوب، وعلى /مَدِينِي/ للطير ونحوه». وقال سيويه: فأما قولهم مدائني فإنهم جعلوا هذا البناء (مدائن) اسماً للبلد، وحمامة مدينة وجارية مدينية».

والأمة المدينة، فالميم فيها «ميم مفعول»، على أن أصلها /دَان/. واستند أبو منصور إلى القول «مَدَن الرجل إذا أتى المدينة» ليحكم بأن هذا يدل على أن الميم أصلية؛ وقال: وإذا نسبت إلى مدينة الرسول، (ص) قلت مَدِينِي، وإلى مدينة المنصور مَدِينِي، وإلى مدائن كسرى مَدَائِنِي، لئلا يختلط النسب. وهذه عبارة الصحاح للجوهري.

ولم ينعث أي من مدينة أو مدائن بـ «أعجمي». غير أن صاحب اللسان قال: «ومَدِينِي: اسم أعجمي، وإن اشتقته من العربية فالإيهام زائدة، وقد يكون مفعلاً وهو أظهر». والنسبة إلى مَدِين «مَدِينِي». ولم يذكر /ميدان/.

الحصر الخلاف، بصورة عامة، في أصل مدينة. وانقسموا فيه إلى فئتين. واحدة ترد اللفظ إلى ما قال فيه الجوهري «فعل مَمَات»، يعني /مَدَن/، وفئة ترده إلى /دان/ و /دِين/، ولم يتف أي منهم نسبته إلى العربية.

من الناحية الصرفية يمكن رد /مدينة/ إلى أحد الجذرين. ولكن يعوزنا الجزم بأحدهما. فالذي همز قائلاً /مدائن/، أشار إلى أنه من /مدن/. والذي لم يهزم قائلاً /مدائن/، أشار إلى أنه من /دِين/. والعرب، كثيرهم، يجرؤن في كلامهم على أوزان تفعل فيهم فعلها دون وعيهم. وربما أنهم قالوا هذا وقالوا ذلك فيكونون فئة تأثرت بـ /فعائل/ وأخرى بـ /فعايل/، أو يكونون قد ضاعوا بين الصيغتين فلم يميزوا. ويكون، بالنتيجة، في كلامنا ثغرة لم تتمكن بعد من سدها، هي إمكان صياغة /فعايل/ و /فعائل/ من مصدرين أحدهما غير الآخر.

هذه المشكلة تطرح نفسها حال النظر في /مكان/. بعضهم يرده إلى /مكن/ والبعض الآخر يرده إلى /كان/؛ «التهديب، الليث: مكان في أصل تقدير الفعل /مَقْعَل/، لأنه موضع لكيونة الشيء فيه، غير أنه لما كثر أجروه في التصريف مجرى /فَعَال/، فقالوا مَكْنًا له وقد تمكَّن، وليس هذا بأعجب من تمسكن من المسكن» (اللسان، عن الأزهري، مكن).

ويترو هذا الرأي رأي ثعلب:

«يطلق أن يكون /مكان/ فعلاً لأن العرب تقول: كُنْ مكانك وقُمْ مكانك (لعلها مقامك) واقْعُد مقْعَدًا. فقد دل هذا على أنه مصدر من كان أو قَوَّضِع منه». ويعود فيقع في الاستعمال المعارض لبناء: «وانما جمع /امكنة/، فعاملوا الميم الزائدة معاملة الأصلية، لأن العرب تشبه الحرف بالحرف، كما قالوا منارة ومناثر فشبهوها بفَعَالَة وهي مَفْعَلَة من التور». ولو كان للعرب /منر/، لأعوزتنا الحجة لرد منائر إلى أي من /نور/ و /منر/.

هذا الإشكال يرد إلى إشكال متفرع:

علاقة الجذر الأزيد بآخر كامن فيه، مثل: /مكان/ و /كان/، أو /مكن/ و /كن/، أو /مذن/ و /ذن/، أو /دعثر/ و /عثر/، أو /خصرم/ و /خصر/...

ومن هذا الإشكال فرع ثان: علاقة جذر رُمْتُ مصوتاته، أو أحدها، بآخر مُدَّ فيه بعض ما رُمَّ في أخيه: مذ /ماد، بُد /باد، شُك /شكا...

وفرع ثالث تعاطته العرب ولم يروَّج، يعني تطور صوت أو أصوات حروف اللفظ إلى ما يجانسها في الأسماع، مثل: غن /جن، جرن /دن، كن /تن، طن /من، مذن /مدن... «يقال: ضرب رجلاً فاطل ساقه وأطرها وأثنها وأثرها، بمعنى واحد، أي قطعها».

التون صارت راء والطاء تاء. وبذا ولدت ثلاثة ألفاظ متجانسة أصواتاً ومدولات، تفرقها بينونات صوتية ومدولية طفيفة.

3- فالتطور الصوتي - المدلولي يكشف أخوية لفظية ليست أوثق منها أخوية المشتقات المعترف بقياسها كالرحم والرحمة والاسترحام والرحمن والمحترم...

أخوية الصوامت تظهر في التحولات الصوتية التي كرس لها اللغويون كتباً أو فصولاً من كتب. فابن السكيت ألف فيها كتاب الإبدال، ومن أبوابه: «باب الدال والتاء»، ومما فيه: «مدَّ في السير ومُتَّ بمعنى واحد» (ص 03). ومنها «باب الكاف والجيم»، وجاء فيه: «يقال: سَحَقَهُ وَسَهَقَهُ وَسَهَجَهُ» (ص 118). و«باب الطاء والدال»، وفيه: «الأصمعي، يقال: مطَّ الحرف ومُدَّه، بمعنى واحد» (ص 119). و«باب الطاء والتاء» ومنه: «يقال: طعنه ففَطَرَه وقَفَرَه، بمعنى واحد» (ص 129).

وابن جني في «الخصائص» يعنى بالإبدال في عدة أبواب، منها: «باب في الحرفين المتقاربين يستعمل أحدهما مكان صاحبه». وأورد فيه: «رجل /خامل/ و /خامز/، التون فيه بدل من اللام... قام زيد /قُم/ عمرو، الفاء بدل من التاء في /ثُم/، ألا ترى أنه أكثر استعمالاً. وقبيل ختام هذا الباب قال: «ونحن نعتقد، إن أصابنا فسخة، أن تشرح كتاب يعقوب بن السكيت في القلب والإبدال». (ج 2 ص 88).

ويعقد ف. ده سوسور في «دروس اللسانية العامة»، فصلاً في الإبدال الصوتي لغوي عنوانه: «التحولات الصوتية» في الكلام ويقرنه بآخر عنوانه «التمائل» (اتباع مثال في الحركة الصوتي لغوية)؛ ويُقر، في الثاني، أن هذين القانونين يشكلان «العامل الأكبر في تطور اللغات، أي الوسيلة التي تمر بها اللغات من حالة انتظام إلى حالة أخرى».

«Le grand facteur de l'évolution des langues, le procédé par lequel elles passent d'un état d'organisation à un autre». (cours de linguistique générale, p. 223).

ومن أمثلته: «honos» المثال الشرعي المتوارث و«honora» متافسه، و«honorem» المخلوق الجماعي المكوّن من الأشكال التي خُلِّقت (ont créé) هذا المتافس». (ص 224).

4- هذا النوع من التحول وقف عنده اللغويون العرب ولم يعن به كفاية الدارسون المحدثون؛ من ذلك ملاحظتهم أن ما كانت فاؤه عينه /فل/، وثُلث، يحافظ على جوهر معنى ثنائي ويعني معنى بما انضاف إليه، مثل: قُل، فُلح، فُلش، فُلِق، فُلج...

وأنت تجد تحولاً طريفاً آخر، يمكن اغناؤه ليستوعب قانون التحول بالزيادة، سواء في أول اللفظ أو في وسطه أو في آخره. انظر في هذه المواد مقرونة إلى بعضها: قُم /لقم؛ هَم /لهم، كَف /لكف؛ كَم /لكم؛ سَن /لسن؛ حَم /لحم؛ بَت /لبط؛ شَف /رشف؛ عَن /لَعَن.

يمكن استكناه المدلولات لكشف مدى الرابطة المعنوية ما بين ثنائي من هذه وبين ما يثبث أولياً باللام. فقد يكشف أن أصل الحس الذوق، أي الإحساس باللسان، لأن اللحم يكون به وحده. و /هَم /حكاية صوت الهمهمة على المشتبه، لذلك تخرج منها /لهم /لتدل على الاتهام و(نهم). وعندنا /كَم /و /كَمْ /فال /كَمْ /ومنه الكمامة، توضع على الفم لتحول دون الأكل والكلام ولتنقية الهواء. واللحم كأنه بالكَم على الفم، فيكون قد جمع ما بين أداة الضرب وموضعه. و /شَف /صوت أخذ السوائل، ومنه /رشف /و /نشف /؛ ويبدو أنه قد حيد عن اللام إلى الراء والتون، وهما اختاها، لأنهما اللذان نطقاً من /لشف/...

5- انطلقنا من معالجة الخلاف في رد /مدينة/ إلى متعلقها. ولحل هذا الإشكال كان ينبغي التوقف عند الميم. والميم عشقت الجذر اللغوي أيما عشق. نراها في مفعول، ومفتعل، ومقتعل، ومستقل، ومفعول، ومفعول... لهذا كان حرياً بنا أن نرى إن كانت الميم قد اقتحمت /ذن/ و /دان/، و /كن/ و /كان/... أم لا.

أعني النظر في مدلولات الثلاثيات التالية: مثل، مجذ، مخض، مضغ، سل، مسك، مهز، وجردها من الميم. ثم انظر في مدلولات الثنائي الحاصل المضعف: قل، جذ، خض، صغ (ضعضع)، سل، سك، هز. وانظر كذلك في أجوافها ونواقصها من مثل: سال، خاص، تال... تلا، جدى، سلا... تجد بين هذه وتلك صلات معنوية وثيقة، وتجد بالطبع بينونات تربطها الاستعمال بمناحيه مأزوراً بالزيادة الصوتية: الميم. وهذه البنية تتفق وقانون الاستعادة بدءاً وحشواً وتديلاً، كما تتفق مع الأمثلة الممحصنة التي حققها أسلافنا ونحققها. ويمكن

التنبيه إلى أن الحركة الطبيعية، مقرونة بصوت أو مجردة منه، تزود الدهن بوزن /حَبَب/ الذي يشكل القاعدة النفسية المستقيمة لبناء /فَعَلَ/ والاستكثار منه، دون أن تهيم القاعدة النفسية المبنية من استقبال /تَقَ/ (أي أنموذج الثنائي المضغف). ويدلو ألهم في أول الأمر لجأوا إلى فك الإدغام في الثنائي المضغف: مَضَضْ، ثم عدلوا عنه ذوقاً، إلى تعويض ثاني المثليين بالصوت المناسب سواء كان أولياً أو وسطياً أو ختامياً. وإذا كانت الطبيعة تعدنا نفسياً لوزن /حَبَب/، فإنها كذلك تعدنا نفسياً لوزن الرباعي استناداً إلى /زَلْزَل/، /سَلْسَل/، (أي الثنائي السالم المكور) لننتقل بالثلاثي السالم إلى الرباعي. فبندي جوزي يلاحظ ثلاثيات تستضيف البناء ختاماً مثل: ثعلب، أرثب، عقرب (دراسات في اللغة، ص 266-70) وليس هذا سوى جزء من الانطلاقة اللغوية نحو/ ذُخِرَ/ و/حُمِدَ/، أي نحو الترتيب باستضافة الرابع الذي يرمز لما حل محله. فحركات الأصول اللفظية تحكي توقيح الحركات الطبيعية.

إذا كانت أخويات الثنائيات قائمة على القرابة الصوتية والمدلولية، فإن الثلاثيات يمكن تصنيفها في أخويات قائمة على أمانتها الثنائية مستضيفة الثالث المستجند، /دَان/، /كَان/ (أختي دَن، كَن: مُدَّت حركتا أولييهما وحل المد محل المثل الساكن: دَن) والقرابة الصوتية بين /كَن/ و/دَن/ تقتزن بالقرابة الدلالية، فقد جاء في لسان العرب (مادة كَن): «الْكَن: البيت الكَن: ما يرد الحر والبرد من الأبنية والمساكن. وفي التنزيل: وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا». وورد في مادة دَن: «ابن الفرج: أدن الرجل بالمكان إِدْنَاناً وأَبْنُ إِيْنَاناً إذا أقام. ولا كبير فرق بين السكن والإقامة. وبين /مَكَن/ و/وَمَدَن/ قرابة مزدوجة: صوتية دلالية على غرار ما بين /كَن/ و/دَن/ مع الفروق.

6 - إلا أن السؤال عن الروابط التي تشد /مدينة/ إلى دين/ هو الأهم. فمن الناحية الصوتية حصرها لغويو العربية ما بين /فعيلة/ من/ مدن/ و/مفعلة/ من/ دين/. ورأينا جموعها عربية خالصة، مع مراعاة اشتقاقها من هذه المادة أو تلك. وإذا كانت موصولة صوتياً بـ /مدَن/ بصورة ظاهرة، قلنا فراها موصولة بـ /دين/ بصورة أظهر. لماذا سمى رسول الإسلام يثرب باسم «المدينة»؟ ألا يتبادر إلى الأذهان أن التسمية توحى بأن المسمى أم الدين(*)؟ والعرب تقول: «ابن مدنيته» بمعنى العالم بأمر ما تضره الهاء في /مدنيته/. وهذا يوحي بمعرفته بأمر أمه، البلد، وعقليتها أي دين الأهل. والمدان صتم، معبود. وينو المدان تشير إلى أن الجماعة كانت تعتبر نفسها بنت معبودها، كما يقال اليوم: كلنا عيال الله. ثم ألا نسأل أنفسنا عن اسم المكان من /دين/، رغم كل ما للدين من نشاط في الأمكنة والأزمنة والمؤمنين؟! وما اسم جماعة الدين؟ فالخلق هم الخليفة. والجماعة الدائمة بدين هي، في تقديرنا، المدينة. واسم المدائن في بلاد الرافدين، واسم مدَّين، قرية شعيب، لا يجعلاننا

نفكر بأن الاسم /مدينة/ هو عبراني أو آرامي سرياني. لأننا، وإن وجدنا في العبرية لفظة مدينة (מִדְיָנָה) دولة، وفي السريانية مِدْيَتُو وتعني المدينة (ܡܕܝܬܐ = المدينة)، نابعك عن أن قريتو (ܡܕܝܬܐ) تعني قرية، فإننا نجد أنفسنا إزاء نفس المشكلة: أنزدها إلى اللفظ العبري دين: / ַיִּן /، ويعني: حُكْم، قرار، قانون، محاكمة؟ أم نردها إلى غير وهي المدينة أو البلدة بالعبرية (ַיִּן)؟ ولا يمكن ردها إلى السريانية عَمَار (ܡܕܝܬܐ) ومعناها: سكن، أي عَمَر بالعربية. وهذا الواقع يقوي ردها إلى جذر/ دين/ أكثر منه إلى الدولة والسكن والإقامة، والجذر حي في اللغات السامية الحية.

إذا كانت /مدينة/ قد وردت في نفس النمازة، فإن ذلك يعني أنها عريقة في كلام العرب. ونحن لا نعرف تاريخنا اللغوي القديم، لندرة ما بين أيدينا من نصوص تضاهي النصوص العبرية والآرامية في القدم، ولا غيرنا يعرف على كل حال. وعندنا يصيح الحكم بعجمة لفظة، هي بعمر أقدم النقوش الآثرية، ولا تزال نابضة بالحياة الولادة، ضرباً من المواقف السياسية المتعلقة بجمال الهوى.

• ملاحظة: في لسان العرب جردة بالأسماء التي تضاف إلى أم، وينوف عددها على الأربعين. يقول ابن منظور: «ولام أشياء كثيرة تضاف إليها. مما يدل على أن العرب كانت تقول /أم كذا/ كما تقول اليوم /ال كذا/. وهذا الالتحام بين أم وما يضاف إليها قد يؤدي إلى الوحدة الصوتية بينهما، مما يعزز إمكانية تكون /مدينة/ من /أم دينه/: «والدين كالدَّين». (انظر لسان العرب، أمم، دين). وفي جبل عامل بدمجون/ أم علي/ فيلفظون غالباً /إم مغلي/، مما يؤهل لخلق وحدة جديدة هي (مغلي). ويلزم تفصي تأثير (أم) على وحدات المعجم كما يلزم تفصي تأثير (بن) و(أبن) و(بن) (أبن).

٦ - أصوات الضرس ومحاكاتها

يمضغ الإنسان طعامه ويمضغ مفاخره فتجاوب في سمعه أنغام شديدة هي أصوات الضرس. وقد تغري هذه الأصوات صاحبها فيصطنع الضرس كأنه يشدد به عزيمته طلباً للصمود في وجه زمن حديد، وتولي صور الحلم المرهوبة ولا يبقى لصاحبها من حربه الضروس سوى أصداً جمعجة فارغة.

ويلتفت إلى جملة أصوات الضرس ليحاول تمييز جروسها المختلفة. إنها سلسلة أصوات مقترنة بسلسلة حركات. وهي تكون بكونها وتنعدم بانعدامها. فما هي أجزاء جملة الضرس الحركي؟ وماذا يقترن بها من جروس الجملة الصوتية المتولدة عن الضرس؟

يستطيع الدارس أن يقف أمام مرآة ويضرس بقوة ثم ببطء، ويراقب وقع الفك على الفك منصتاً بانتباه إلى ما يفرق سمعه من أصوات وناظراً إلى الحركات المولدة لتلك الأصوات.

يكون الفك الأسفل مستقراً على الأعلى؛ فينفرج عنه قليلاً، مائلاً إلى جهة الشمال ومتقدماً بعض التقدم، ثم يعود متجهاً إلى مستقره فتصطدم الأضراس السفلى بالعلوية اصطدام المهدة بالمهدة وتجري فوقها بعكس ذلك الميل والتقدم فتضارب قمم هذه بقمم تلك وتكون جملة صدامية مؤلفة من أربع اصطدامات متتالية؛ وكل اصطدام بين ضرسين يستتبع تضارب أربع قمم من تحت بأربع قمم من فوق.

مقابل الاصطدامات الأربعة المتتالية للأضراس الثمانية، 4/4، تتولد أصوات أربعة متتالية الدوي، يشبه كل منها الهدة التي يخلقها في السمع قولك: /د/. ويتألف هذا الصوت من صوت الاصطدام بين زوج من الأضراس ومن أصوات الصدام الحاصل بين ثنوءات هذا وذاك، كما هي الحال في قصف الرعد حيث يتولد عن الصدمة الكبرى صوت أجهر تعقبه سلسلة من أصوات أضعف خلفتها اصطدامات أضعف، وتوالي التصادم السريع بين الأضراس يولد في السمع كرة وائية: /ز/، كذلك التي تكون عن الوقوع السريع المتتالي لحبات عاج فوق أمثالها. وقد تكون هذه الحقيقة ناقعة في الكشف عن سر مخرج الراء العربية بتردد حافة اللسان

7- معجم (درس) نموذج لنحى معجمي يراعى تطور الدلالة

والحقيقي لأوّل في (درس) هو (لُتْرُس) بمعنى الصوت المتولد عن جلبة تصادم بين
لأصّرس المتتالية، مغلّاهما وعديهما، والعامّة تسمية «الضُرُص». والحقيقي للأحق هو
بُتْرُس (= لُصْرُس)، كالألف، ويليّه والأكل لتثنيه. فهذه لمبدؤلات تدلّ على الحبر المولّد
لأصوات البلف وبالألفه دها

بعد ذلك تتسلسل المعاني لمحادثة ولأولى ما عرفت هو الأقرب إلى متناول الفكر
وسنة عليه يكون «درس لطعام» و«درس الحفظ» أي دياسهما أولى بالأقرب إلى المعنى
الحقيقية، لأن الشئ مباشر. وبلي هذا للمعنى «الدرّس» لطريق الحيثية، فبعده نعمت
بـ (الدرّس) على الشيء من عدة وجوه أو هو من درج. بينهما قولهم «درّس الثوب» أحسنه؛ لما
يصيب الثوب من تفرّق بطول الاستعمال. وهم يقولون «مرّقه وثمّه بأسانه». ثم درس الرسم
والنثر والرسمة... إلخ. في عقب هذه، وللشيء هنا أخصى ولمدروس يرتاض؛ وعلى هذه
لملاحظه قولا «درس لفة» راصها. ودرس الأفكار في الكتب هي ريدتها وتنبيلها؛
وعن هذا الإدراك المعنوي عرفوا بقولهم «درس الكتاب» كأنه عنده حتى انقاد لحفظه
ومعنى هذا الدرس أشد حياء إذا ملكت بأن اللغة تأست على الحاسة ثم عوت عالم النفس
وفوق «شأن» «شأن» «شأن» «شأن» لأنه درس لأحلاق في شأنه. وعلى قولهم
«درس العير» جرت جنّ قليلاً. و«درست المرأة» خاصته؛ فقد يكون الدرّس = الحرب قد
ينقل إلى هذا المعنى بفصل وجه الشيء نمشرك ما بين لأصراس وبشر هذا الموضع
و«أصراس مرصوفة» «حرب بشر مرصوفة» وعنده نقول حيدة مدروس، ومدور الحرب
قد يكون أثر الأساك في المصارعة شيئاً بآثار الحرب، والسما تعبت بأنها حربيه، كأن
تحومها بشور للحرب في الجند والميجر من الرجال هو الذي صرّسته الخطوط فهي كل
مصارعة درّس أي تحربة!! وفيه صح هذا الرأي يكون موضع الدرّس / الحرب في المجاز
للحرب وليس هذا أما «درست للمرأة» خاصته؛ فقد يكون من (درّك) بمعنى أد كـ بـ هـ.
وعلامه ذلك خصيصة. إلا أن يكون فهمه راساً وصداً في أنها صارت منه معنى
راشدة ودت دروس فكان المحض قد جمع شيك من الدراسة لأنه درّس، مشتمل على عدة لأنه
قرآن، فقرأت؛ خاصته، ودرست؛ خاصته. وفي أساس البلاغة يرمحثيري. التي سهر مرفقة
نكحها، كدبوة لطريق.

8 - (ص 1 ر 1) أولی میں (درس) باعصاب الأنس - (ص 1 ر 1) ص 1 ر 1

لا بد من سعي أن تكون حافة اللسان قد لامست الأصابع ليقرها البرق العيني الشديد
ويسجل أن تصدم لأساس الأمانة العليا بالنسبة لموتك (عط)، لأن لسان يكون طرفه من
الصغير. ولعل الـ (عط) من شقائق (عص)، فإعط هو المصروع الذي «صرضه الخطوب»
على المثل، عجمته، «أي قد حُرّب الأمور» (اللسان)، و«العصر» التردّد ولعله هي الأص
الأساس فانتقل للمثابة إلى «حُبّ لعمام» فقد قال الشاعر

«نصحت عن ذي أشرف عصار من»

والاستساح الحاصل هو أن لصوت الحاء، لا حكاك الأضراس فيما بينها تحكيه الحروف
(درس)، وإنما صارت إلى (ص رس) بفصل النوار الرفيعي، الحاري في مصبق بين اللسان
والأضراس وإذا كان الدال المسموع في أثناء عملية الصُّرْس لا يقل صحامة وعدطة عن الصد
انصرسيه فيه بالاستعاضة عنه بالدال، لثوية قد رُق، ورفه الدال، لثوية - وليس اليوم في اللسان
دل غيرها - جعلت (درس) أرق من (صرس)، وما من شك في أن اللفظ ميل إلى تنضيف
لحكه - لـ الحروس الصُّرْسِيَّة (نسبة إلى عملية الصُّرْس) فيها دال تهدي كالمهدة ورء برء
كبرء، ولكن عدمه تحول عن هـ - هـ يصحح، يسمى حرس (درس)، وعربه
بعضى انتفتت كذلك من الصاد الصرسيه إلى صاد لثوية أمامه، وفي ذلك تنطف بظلي دون
لفظه الدال وأصبحت «لغة الصاد» تذكر صاها، سمها الدرس

6 - السمة الجامعة بين (درس) و (ضرس) رغباً عن الاستقلال

وقد صار في الوضع الآن فهم السب الذي دفع به (درس) نحو المدلولات الأرق قياساً على مدلولات (ص ر س)، فهذه خصصوها للشديد من الأعمال الصورية، و (درس) احتضت بما هو أضعف وأرق من مدلولات الحمل عيه، سواء ما كان منه حقيقياً أو مجازياً، ولا أنهم حافظوا في (درس) على معنى حقيقي كان مفترقاً، فمته وما أشد حاصل به (ص ر س) ومنه وما أرق حاصل به (درس) فقد ورد في السلك: «النزس». الأكل لشديد» ولم يرد سواها مما له علاقة مباشرة بالأضراس وأعمالها. فكانت بين نبات (درس) كالسنة التي ينسج بها أفراد القوم بحيث يستدل بها على أصل كل من ضلّ منهم أو نأى. وأوردها ابن مطوّر، في العمود الرابع، بعد (النزس) بمعنى الخرب وفل (النزس) بمعنى الحيص. والعشوائية المعجمية في تجميع مدلولات المادة ترجع إلى إفلات أصل المدة اللعوية من مداوك اللعوية، إذ لم يسحوا في دروسهم نحو البحث عن المحجم الصوتي الطبيعي الذي اتسب منه السلك اللفظي الآم. فهذه ثم بحسب معجمهم سنة مدلولات بطلاوة، حقيقي وحق وحقيقي سرعي، في المجازي القريب والبعيد. وقالوا سنة المشتقات إلى الحد المعروف

يقضي بكشف عن حركة نفس شئ، أفراداً ومجموعات، إلا يستعمل لبحث بعض
 لأسهل فبعضه مدح الكلام على لوم م يعرفون. أعود هذا شكل بحوث دون يعرف
 أيوه على أعمده بالأسس وأحدها، ولا يحل غير أسسها، مع أن ردت في إمكانها
 فبعضات الفاضل ومدلولاتها ما تزال تشير، رغم العدد، إلى المصادر الطبيعية التي افترعت منها
 لهذا يمكن أن بدأ بالأسس بمعجم دلالي عمده بحقيقة حرفي وتدرجها في شعاع
 بفكر نحو أقاصي المحار، دون هناك تاريخ لرحله ينصبه في الأرض، فكل بعد يمكن أن
 بها حر هو أو بعض درته سوء طر نصفاً حيث وند ثم حرس، وخطوط بي سبكه لأشياء
 في حركتها وبمحطات التي يصطحب فيها تشكل مارت بحور بعض معروض عن سائر
 العلاقات بين الأمم استشرافاً لمستقبلها

عم والباء اللتان يستقبلهما مصارع العامية

ع د م ماضى من عامية وعصبي فاء فيه من وقعي أن يرضي ماضى بحث
 وحدها ومن فروع هذه الأبحاث م تفسر سمعهم ومهد م تفسر بالاشتقاق وصراف ومهد م
 بتعلو بالتركيب وكل ذلك بطول أجزاء الكلام البسيطة والمركبة. والنسطة هي المصارع
 الأساسية التي تضم الحرف والأداة والاسم والصفة والأفعال

ويكون بحث بحث يكون مفارقة أو ملازمة عامة بقول (أرب) ما بقول ينحصر فيه
 (أرب) وعامة بقول (تؤمر) أو (تأمر) ماضى قول ينحصر (يأمر)

ويصير منه لا اختلاف همزة ولصاف في الـ (أرب) والـ (قرب) كما تبدو مشكلة ذب
 سر (أمر) (تؤمر) لأن المصارع في الفصح يرفض أن تدخل عليه الـ (ب)، في حين
 يستعمل مصارع عامية في بعض نداء العربية هذا الحرف ولكن ضمن سياق محصوص

وما دمت لا تعرف هذه المسألة المطروحة على ألسنتنا فبما نحدد أنفس مدفوعة للبحث عن
 حل لها

نعرف أن الذين يدخلون الباء على المصارع لا يستنون من ذلك أي شكل من تصاريف
 المصارع، لا المفرد ولا الجمع ولا المؤنث ولا المذكر ولا العائ ولا المتكلم ولا المحاط.

وهم يحافظون على حرف المصارعة باستثناء همزة المصارعة التي تطيح بها لاء لأنها
 في العامية كهمة وضل تسقط في النرج. يقولون: **بَعْمَلْ، بَعْمَلْ، تَعْمَلُوا، تَعْمَلْ، تَعْمَلُوا**.
 وكسر الباء ناسخ عن كسر العامة لحرف المصارعة وقد لبعض لهجات العربية انجاهلية أم
 تكونها فمتعلو بوزن الصيغة فإذا شكل حرف المصارعة مع ما يليه شيئاً تخفيفاً، أي حركة
 تكوناً، شكنت هذه لاء ب + يدرس = تدرس

أما إذا شكك في الفعل وعينه مساً حصفاً فإن الباء تتحرك لتشكّل مع حرف المصارعة
 (عفا) الهمزة مساً حصفاً فتحد بالفعل (ب) + (ي) + (دخرج) = (يدخرج) + (دخرج) =
 (يدخرج). وقد تختصر حركة الباء إلى حدود لكسرة فنقول: (ندخرج). ولكن غالباً ما يقولون
 على سبيل امثال: (بطل ندخرج)، مع بعض اختلاف بين مصر وشبه

حيث كتب - (عم) ولا يريدون بعدها بقاء إلى حرف المصارعة يكونون قد احتاروا
الأحف على الستهم والأفق حيوان صرفهم - لأنسب للنظر والحالة انفسه لفظوه بقول

انحصار؟
 ر. الكاش: الذي يجده يقوم بهذا العمل ثم يجده يقوم به ثم يجده يقوم به مراراً يبعد أن

حوبة أولى

أ- سمعت؟

ب- فلا.

أ- أندري م. مصدر؟

ب- ب. مصدر.

أ- أنت أول وحر من يحمله هذا الاسم؟

ب- لا، جميع لأسماء كذلك، ولا أندري مصدره و (فلا) لا علم بي تكونه

أ- لا أندري مصدر اسمك إد.

ب- ولا حتى مصدر (لا) ! أندري أنت مصدر (لا)؟

أ- (لا)؟

ب- نعم (لا)

أ- لا، لا أندري، مد تعني بمصدرها؟

ب- أسأل مم وكيف كانت أول ما كانت؟ وكيف انتهى بها، سحول؟

أ- سسبيع، بحب عن هدين لسؤالين؟

ب- سحول.

أ- يد بيت لي كيف كنت (لا) آيين لك كيف تكون لفظ (فلا)

ب- صا، سمع.

أ- فصل، كني سمع.

ب- سألني، كنت أول وحر من يحمله اسم فلا، وأجنتك ب (لا).

أ- صحيح.

ب- من أن 'فول' (لا) ألقيت نظرة على (فلا) و (فلا) و (فلا) فلم أحدي أي واحد

منهم، ثم ألق نظرة على (فلا) الذي هو أن فلم أحده أي واحد من أولئك

١- لأهم في غير المكان الذي أنت فيه
٢- أو في غير الزمان الذي نحن فيه
وعد مسجدة

ب- خبر لم أحدهم إياي ولم أحدي إياهم قلت. (لا).

أ- ماذا أفهمها؟

ب۔ حینِ حیاتِ ذاتی و رحمتِ اُبحثِ عہا فی دِلانِ غیبرا و حنہا تَعَد و تَفارِق مَکائِہ مَن
الہرہ حینِ یَحْضَر لَدَہِی ہُو تَرولِ ہِی وِیسی

١- أي شهر؟

ب. ووجدت ذانهم تجري بعيداً عن موقع ذاتي من الشهر حين بحثت عنهم في، تحصر هي وهم يرونون

أ- تقصد نهر الوحود؟

پ۔ ابا جرئت اُل تقف علی محری هادی؟

— ولماذا؟

جـ - أما سمعت الماء يغلي وتستعد أهنته أو بلاؤه ؟

١١١ أنت ترد (لا) إلى الـ (إل إل)، الصوت اللامي الأهل من التحرير الذي يحدث عن حريان
إسماء الهدى.

٤- إذا رجعت في «لسان العرب» أو «تاج العروس» مواد (أبل) و (هبل) و (علل) لا تجد لك شك في كونها مستقاة من أصوات انماء المتهلل

أنت شبيب، أي عجل ليلتي في سقيها بعد سقيها، وهو ماضي عليه إحسان له د م
مديني علي ثم علي، كأنه من توالي حُب الماء هلالاً بعد هلال

١٠ - وأشير إلى اليقنول

44. *معاذ الله* =

«اليعاقبة»: المديرة الأبيض المظفرة و «الحبنة من الماء»: وأشير إلى الحديث المقاتل ،
«الأنبياء أولاد علات»، سُميت كذلك لأن الرجل تروح من أولى قبل أنه يعمل من إحداهن ،
وعبر ذلك كثير تجده في اللسان

وَحَبَّتِكَ فِي (هَلَلٍ) أَقْوَى مِنْهَا فِي (عَلٍّ) وَ (عَلٌّ) تَعْبُدُ الرِّجَاءَ وَالْعَدَّ كَيْدَكَ.

- (هل) أحتهد. لكن ما فيها يورط الماء بالسماء، فالهليليه هي الأرض التي استهل بها.

36

1. $\lambda \in \mathbb{R}$ is an eigenvalue of A if and only if $\det(A - \lambda I) = 0$.
 2. If λ is an eigenvalue of A , then λ is a root of the characteristic polynomial $p_A(\lambda) = \det(A - \lambda I)$.
 3. The eigenvalues of A are the roots of $p_A(\lambda)$.
 4. If λ is an eigenvalue of A , then λ is an eigenvalue of A^T .
 5. If λ is an eigenvalue of A , then λ is an eigenvalue of A^{-1} .
 6. If λ is an eigenvalue of A , then λ is an eigenvalue of A^k for any $k \in \mathbb{N}$.
 7. If λ is an eigenvalue of A , then λ is an eigenvalue of $f(A)$ for any polynomial f .
 8. If λ is an eigenvalue of A , then λ is an eigenvalue of $A + B$ if and only if B is a scalar multiple of the identity matrix.

المادة ١٠ -

بسم الله الرحمن الرحيم

«بِهَيْج، منى یرها یَهْلُ وسجد»

• يشرح قوله بقوله: «يعني بإهلاله رفعه صوته بالدعاء والحمد لله»

وَأَنْتَ أَنْ تَذْكُرَ أَنْ (ههنا) وَصِيتَ لِهَاءِ الْمَلُورِ

٢٠٠

١٠. الهلال وتهمل لسحاب بالرفق وبالحانة، فكتبه أبو راسبها «فل لمطر هلاء أي
صا وتفرق. والهلال لدفعه ماء ومنه بهلال لتجمع والمطر وهو أبو بصير.
وهل لأمطر، وهل اسحاب إذا قطر فصر له صوت، وهذا الصوت هو عندك (ل)»

[illegible]

۱- می بینیم که در این رابطه، $\frac{1}{\lambda}$ و $\frac{1}{\lambda_0}$ به هم وابسته است. پس می توانیم بنویسیم:

ب- هـ هو التمس عينا تملس الناس والأشياء والأمر، وتكشف رجوعاً حظ سيرها من
الأرض وأماكن تكونها يكون قد كشفت حقائقها ودرجتها ووجوبها.

حیٰ ان یجدع انفسہ علیہ سبی من الیہلال للبع ویہلال لمطر، أو من لیل، واهو
حیات وقعه، کن ہذا لیس ثم یسأل: ما علاقہ ہذا کہہ۔ (لا)؟

ب- استوثقنا أولاً من أن لغزنا حكمت بعض أصوات الحركات السالبة بـ (لُ) ولغز (إلى) بـ عبيد متعدد أو زوال الموصولة بالحركة عن موقعه نحو موقع حر.

- در هذا صحيح وأوفق على أن (لَنْ) تصير (أَلْ) و (لِي) و (لَا) و (هَلْ) و (عَلَى) وغير ذلك باستكمال جروس الأساس اللازمة لإخراج الاسم

١ - يد ملحه بذلك ، وردا ملحه أن شيء بأى عن معهلك ، توجب عليك أن تسأل نفسك : ما دام المكسر مع (قُلْ) وانعير ترى سائلا تولي ناره أمانحه ويتعده بأي حرف أولى من (هَلْ) بانعير عن المشهد لمموع

أ- يعني مشب عرسه من (هل) إلى (هَلَا) وإلى (لا)
 ب- ماد، يصبها أن تمشي من (ال) إلى (لا) يقول صاحب اللسان «أل في سيره ومشيهِ يؤل ويثل ألا إذا أسرع واقترا»

أ- وهذا العسر يصبغ للماء الحار والبرق بين العمام، وجميعه رائل عن معناه ومطلقه إلا «ل الله»، فما أنت صانع؟

ب- ما دم اللسان يصب صراحة على قوله: «أل الشيء يؤل ويثل» - الأخيرة، عن ابن دريد - ألا يرق؟ فإني أفهم من «أل الله» نور الله: «وألأ لا»؛ لمع واصصرت بريقه

أ- والموصل بين «لألل» الذي هو «حرير الماء» و«أل» هذه؟

ب- العين ترى توالي الخُث والأهلة فوق صفحة الماء، بالألف، والأذن تسمع الأليل. فعندما ينظف الصوت من موضوع الإدراك، ويحاكيه ويصعق به لفظاً، يذهب اللفظ إلى المدرك ويكون للعين الحياثية تصور المشهد وللأذن تذكر الصوت المقترن بالمشهد

أ- آ، يعني ذلك أن حَظَّ العين أمواج صوتية وحَظَّ الأذن أمواج صوتية. ومع ذلك يشأ هذا السؤال: لماذا مالت العربية والعبرية والسريانية عن النقي للفظ رائلي إلى (لا) و (io) مع أن الراء في أصوات الماء أشهر؟

ب- دلت الفرنسية - (re) العربية من (رُه) على التجدد والرجوع، وهي على حق لأن تردد الراء في الحرير يحدد الصوت ويحدد الماء؛ فاعتبر هذا الحرف، (رُه) علامة يحدد المعنى من اللفظ الذي أصبغ إليه إلا ما شدَّ

أ- أعدا جواب؟

ب- لا، الجواب المعقول هو أن أرأوة لحرير مقيمة والأليل يمضي حتى يذوب في المشهد المصري بكفي أن يعرف ثلاثة معاني لهلال

1 - صوت مائي

2 - ماء

3 - (القمراًول الشهب) حتى يرى كيف استحال الصوت، (ل) صورة ضوئية تشاهدها عين

أ- ليس هذا من اختصاص اللام وحده

ب- بنى اللام حرف جرته هلامي يقع في اشت بين الحلم واليقظة، ويحمل ذكرى لام الرصاص
 أ- أنت كأنك تستقر الصوت

ب- لا، اسمع، أنا أقول: كل ما دخلت عليه (لا) تراه رائلاً. حين تقول: لا ماء، لا هواء، لا كهرباء، كأنك رأيتها تقول. ولما لهب بحدث صوتاً كـ (ل ل)، ويتعد فمتخرج فبقه للام ينحاعد الماء البخاري وحكه وتصير صوتاً شاهده. وهذا الحلول يسرقك من الحرف الودعي إلى لصوره الحمنية، أفصد حلول لصوت في لأله نصية

أ- أتعرف أن لفظ (وللى) يخدمك في صوته ومعناه في ما يذهب إليه؟ فويث (لا ماء) وفويث (وللى الماء) يشبه أن يكونا فهم محاكاة للام لتي في وقع الماء وهذه

ب- نعم مولانا، تسمع في وقع انماء وسخه مثل نغم اللام فتقول (هل الماء)، وتلاحظ مصيئة فتقول (وللى) وتلاحظ بريقه فتقول (أل) و (لألا)، وتلاحظ شربه: فتقول: (عل)، وتلاحظ روله فتقول: (لا لا) من بعيد، بعضهم جمر فصول لأ، بعضهم يحضر فيقول (لا) أو (لا) كما يقولون (رب) من (و- ب) لأن وزن (فلس) يعيد الموح بمثولي من معنى الكلمة

ب- نعم أنت تصعط كل هذا الصعط لتسلم معك بأن (لا) من النعمة للامية في وقع الماء، مجرد... سمما، فمن تهتس وحيك؟

ب- أحي يتهل وحيك حين تيسر أمورك، فالأم تدعولولدها: الله يسرها في وجهه منك فحدث؟

أ- ملامت

ب- لا، من، في وجهك تشكيك

أ- ما أراك قد سقت هذا لدعاء لوجه الله

ب- لوجه لله ليس إلا

أ- طيب، أنا حتمت شكوكي، وأسألك عن الذي يعبر (لا)

ب- (ما)؟

أ (ما) و (إب) و (ل) . وما تيسر من الذي لمقارن؟ أم محتل يعبث لأصواب؟

ب- تحول لأصواب على الله لمن كتحول للمسولات في أذهنهم، تحول أمرحتهم قنود لا بقوى عليه قنود اسكر القاصي كلام المحامي بقوله: «أقول» - «ي» تقول «لغ»

أ- لا أنكر، لكن تدره في لعبت صعب، ويعرض متدريه لنصياص

ب- إن صلب ترشدني

أ- قبل أن أقول: سلام، لا تيسر... لا... هه... ب... ب... ب... لا يحدث

ب- أثبت بعضك هذا خطورة الإبعاد: نفي أثر المعنى على المنعيق

أ- احنا هنا لنحري لنحارب بعضها على بعض؟

ب- الألف هي محتر الكلام، وأنت وهي وهم ونحو ولجميع، أم لا؟

أ- لا أعني، لكن الـ (نفي) من أصوات ليست من (لا) ولا من (عل) و (هل) و (أل) و (حل) في شيء

ب- إذا كنت تريد أن يتفرع اسم المعنى محافظاً على الصلة الشكلية بين المشتقات كما يحدث في المعاني فهذا التفرع وقف عند حدود الحصول تصريف الأفعال ومشتقاتها لاسمية

أ- ولم لا يكون للمعنى اسم يتفرع منه لفظ يدل على كل فرع من فروع المعنى وغضونه وأورقه؟

ب- لا يكون اسم العنصر من اسم الشجرة ولا أسماء الأولاد من أسماء الأوبن لأن اللسان سحر نحواً ينحو غيره لفكر

أ- أنقصد أن الذي يسعى لاستحداث لفظ من (نق) كي يدل على كل حيط وعقده في شكه المبسبة هو شخص صالح؟

ب- هو بعد فانون فكره فالرحل إنسان والمرأة إنسان وهي تدعى امرأة وهويدعى امرأة لكن للسان مال عن امرئ إلى رحل وإنسان من أربعة عبرة سي رحل، مري، وكندت (صقل) و (ولد) و (بنت) و (صبي) و (ثالث) و (ثالث) كلها من ذلك المرأة والمرء وليست لأسماء من الأسماء

أ- يكون النفي بحسب قولك أصابع دليله

ب- كيف استنحت فكرتك؟

- سبي - (لا) و (ب) وعمدا اسمه (نفي)، لا (لا) ولا (ما)

ب- نحن مشأ لفظ (نفي)

أ- وت تعرفه؟

ب- اعتقد أنهم سوا لفظ (نفي) وما اشتقوه منه من الأصوات التي سمعوه مع عملية اللف

أ- والله صحيح

ب- أطلق دفعة هوائية من أفك بقصد تنظيحه من محاط علق به وسمع أصوات الألف

هتفة.

ب- من هذه الأصوات كؤوب، لفظ (نفا) ثم لفظ (نفي) ها أنت بعث شيئاً من أفك، مع حج أفك عني.

أ- عمراً والله صحيح! و (إن) النافية صمغ من هذا لصوت، حذفوا ألفاء وسبقوا صوت لرفرة مع النون التي تشأ من انحشار الهواء في الألف، عند مضيق الحلق والألف

ب- ها قد عثرت عني نفي لم يصيح دليله (إن) هي أداة لنفي و (ب) هي صوت حام يردف عملية نفي أو طرد أو إبعاد شيء بكرهه من أنوفها

أ- أتعرف أن هذه لـ (إن) لها أختها في ممرسة ولا تكليبه؟ يقولون في الإيجاب «d» وفي السب indirect، فهذه (إن) وتلك (in)، لا فرق

ب- ويعنون بـ (ne) و (no) و (non) وجميعها من هذه لئون الألف المملووظ في أصوات انف أقوى منها في أصوات لتفص العادية

أ- ألا يحتمل أن تكون العربية وأحواتها قد استبدلت (ن) و (لا) و (lo) بـ (ne) و (no)؟ تحوين يسير بحمل هذه تدك

ب- ليس يسيراً الفصل في هذا السؤال وصرحه كان من قبيل لا تعدم وأرك قد وميت به قصد التعجيز والإحباط وها أنت تصحك وتشفي

أ- قد كنت عمدت نفيه إلى حد الإنهيار عند لتعرض لأول سؤال صعب فأنا أعفك من هذا السؤال وأسحبه، فاعبره لم يكن

ب- لا، كان ونصف؛ واسمع وصححت

أ- هات، وعدون إذا تشعب

ب- طيب، نحن نقرأ في لأمثال قولهم: «ألا أتيتك ما لآلات القور بأدانيه» «أي مصصت» وفي (لقق) نقرأ: «وللثقة: شدة الصوت في حركه وضطراب» ويريد اللسان فثلاً

«ويقلق» يقلق، معنوب منه: ويرى إلى مده: «وقب ثم، فدقق في حاء» وذهب، «واتفرق الشيء: تلاً إلى حاء» وذهب، «واتفرق» «أي» في

لحدث: أن الشمس ضاع برقوق: «أي» حركه فبحسب سب فرجه من لافق وأخبرته المعترضة بينها وبين الأنصار: «ب- سمع ما أقول»

أ- انتدبت إلى صوت حام صورته (لعلق) و (قلق) وسبغت إلى وجود مثل هذه الصوت في (تفرق الماء) وقت إن مشهد التفرق، لمقترون أصلاً بالصوت، شوهه هذه المرة في عين

من أسرة الأصوات الأنمية

الفاظ السيف

شهو لاس معاء ب ششو لهواء حتى تسمى منه رشاء بدرجة أو باحرى. وعارة
دك في ب العرب شهو شهو ب شهو ب

هذا لتحديد لمعى (شهو) يحصر في طاهره من ظوهر الشهو طاعة في الحبس على
كثير مما عداها ولها لحق في أن تطمى لاعتناهم وظيفة لشهو لحوية الاعنار لدى
تستحق.

كل الناس يعرفون أن في الشهو أخذ لهواء تنفس، ولكن أكثر الناس لا يبالون كثير
بظهره عصوه تلام شهو وهي عبو صدر لأحد في لامتلاء عبو رأس لامتلاء ته دك
ولا داعي للفحص المحبري كي يأكد الإنسان نفسه من صحة هذا الحدث أي ارتفاع
لصدر والرأس.

وإذا بالغ الشخص الشاهق في شهقه يعض تمسه في الهبة، ويدور هو واقفا منصبا
مشدودا شهقه المحمد يتنظر من إرادته أن تفرج عن رثيه حتى يدشر الرهير. وإذا ذلك تلاشى
لرعة الطارئة مع لشهو

قد يستعرب المطالع نعت مأكب الحدل ورؤوسها بلفظ (شاهق) و (شوهق) وتحت
نعت لاس بهذه الصفة. بن يستعرب أكثر عندما يرد اللعويون شهو تنفس إلى شهو
لجمال. فهم يقولون: «كل ما رُفع من بء أو غير» وطال فهو شاهق، وقد شهو، ومه يقال
شهو يشهو إذا تنفس تنفسا

ويحشى أن يستغرب أكثر الاستعراب، فتقول: وماذا يمنع أن يكون وصعو بعه قد
لاحظ شهو في بحر ولاخطو منه في ساء. وصغو على الإنسان العارة المخصصة
بحس. ويكون تعبير حصفي عنهم (شهو) بحر. وعبير محو في عبهم (شهو)
الإنسان؟

إذا فقلت إحدى العاقدات الصادرة عن (ب) ما تمنعه طرفة تصدر عن (أ) أطفاء، قل أن
تكره على فعل (ب) ما عتد أن يطفئه على فعل (أ).

هذا معناه أن اللفظ المعناد لإطلاقه على شيء هو حقيقي الاستعمال في هذا الموضع

ب- وأما ما دعت أعم أن اللفظة دعت لرمز. ساء معاء ب- فهو لا ساعد. معصف
السمع (لا) من هن لماء والآل لاس بها لسان على لفي. وهذه الأهر لماسة في جريدتها قربها
معصر بهر لأحيال، كأن «ال» اشخص آل لراب، يقول المتنبي «وفي الموت من بعد
لرحل رحيل»

أ- تهنئي بعدك إلى الذهب. مع هذا الجمع الذي يرمي لذهب والذهب لا شري - على
للغوي اقتطف من مجاري للمع الذهبي معى الذهب. معه شي من ساء لا و غير مصي
ولا يرو. ثم يرو، ألتست (زال) أحت (سان)؟ أليس الرو لمعى معاداً من مصي لسليل؟

إن اللالؤ الماصي، لذهب، الرائل، معجم حقيقي شرت منه (لا) الشهي ومشتقها
بالإبدان لصوتي

ومجاري الاستعمال عند نقله إلى استعمال طاريء.

ويمكن أن تصاف إلى ذلك أن ناقل اللفظ من استعمال مألوف إلى استعمال طاريء يعي أنه ثابت هناك وطاريء هنا، يعي أنه استعاره من صاحبه لمير صاحبه.

ويمكن كيف يعرف أن المعترف له بحقه في هذا اللفظ لم يستعره من مالك أسبق؟ وماذا يسمع أن يكون المستعار له الآن هو الذي صدر عنه اللفظ وله؟

لاحظنا أن عمو الجسم من الشهيق لا يشير اسماً زائداً، ويلاحظ كذلك أن اصوات الذي يصدر عن عملية الشهيق فيما يشير الانتباه والاهتمام. غير أن الشهيق يشتد أحياناً حتى يفقد صوته. فهناك الشهيق بعد انحباس عن التنفس، وهناك شهقة المصاحاة وتشهاق الشاهوق وشهقة الموت والجس وكلمة تجأراً بأصوات تناعت من يحاورها وقد تعجى أصحابها.

تستحق هذه الأصوات إلقاء الانتباه ودراستها ومقارنتها بأصوات الحروف التي سواها منها عائلته (شهيق).

ب. الشهيق من ألب شمس بصوح على بوب وشين وهاء مقطوعة بهمز قابل لأن يترجم إلى (ق) ولو كان بناء الألفاظ موافقاً لحمله الأصوات هذه لسوا منها لفظ (شهيق) واعتدوه في الاشتقاق. ولعله من غير المصادفة أن يقولوا في مناطق (شهيق) (الحمير، أو (شها)، ويفقدون (يهن) و (يهن) فقدت الشين من (شهيق)، وفي مقابل تحلي لفصحي عن الشين نجد مقط (سأ) يحكى عن هاء وهمة (شأ) قطعة وترية تترجم في الفصح إلى قطعة حلقية أشهرها العاف. ومن العاف تحرح الحيم انعاء ومن هذه تحرح الدال.

هذه أبرز قوانين الكاثر اللطفي، لأنه عندما يحرح من كل أصل يستحق الأصل الحديد جميع أوزان الصرف.

أصوات الشهيق وليست لفظ الشهيق. هذا لا يتصح فيه حلال. فللحمل رأس وقرون وله ألب وله مكب وله صدر ونكى الشهقة المصوتة لنا وبست له. فالشاهق يذئ إنسان وليس حلاً ولا ساء ولا غير، على حك لـ «لسان العرب» وجهه الجليل.

وكما سوا من هذه الحروس الدقيقة المنحوتة في عمية الشهيق جدرأ وحدرأ عداوا فاسعو في الارتفع اليسير الملحوظ في الجسم مع الشهيق، وقالوا (شهيق) و (شهيق) لـ «كل» ما ارتفع وصل.

فالمكاثرة في الأصول ألمية من معين صوتي واحد يطولون تنوع المعاني الدقيقة التي تظهر لهم مع الشهيق والشهيق كالشهوة وكالشبح ولحير وترداد الكاء في الصدر.

ب. أفع الأصوات هي لبي شيه أحر صوت الحمير الحاري في لشهيق، وأهل الدو وبهم فيه. وشهقة (نة). وبالأصل الواحد يستقصون الأشياء والظواهر كالشهوق لقبيل والأعنى.

سبح في لحسيات والمدرجات إلى أشهيق م تنص إليه عيون الحيل وانعكر. مع كل هذا لم تصف للغة الإنسان، على عروء، بلفظ (شاهق) فقد ورد في مصنفات برجل من ذلك قوبهم «ذو شهيق»، ويقال برجل إذا اشتد غضبه. وهو عيه الوصف الذي صنف به فحل «إذا هاج فسمعت له صوتاً يخرج من جوفه». ألهمة أمة سارل الأكبر عن سهيق الذي يعي للعبو والطول ولا يرتفع ومحبوا عن هذه لصقه لحسد ولأنتية؟

إن كل م يستشق أريج يشهيق بانصع. وكل من يشهو يعنو ولا فصل في النفس لاس ست على من جارية، لأن لهزم مذول لجميع الناس ولجميع الهائم. ولا يمكن أن يسمع سمعت م (شاهق) على أي ممن يشهقون، ولا سبيل لافراد الأعزة بالاعتزاز بهذه لصقه ولاشتهار بها دون الأدلاء أو الرعاع أو البهائم، هؤلاء شركاء أولئك في الشهيق شأور أم ألو عنهم هجروها من أجل ذلك إلى صفات لا شريكهم فيها من هم دونهم إلا للماء.

والأعرء يقدرون على الشرب حيراً من عامة الناس. والشرب شرب لهم فروع. فقد نحر عمرو بن كلثوم بعد أن قتل لمنك عمرو بن هند بشرب دي معري، فقال:

«وشرب، إن وردنا الماء صوماً

وشرب غيرنا كدراً وطيباً»

به قد أرم لسانه البحر شرب الماء صرفاً، وهو م يكون للملوك. وهذا لم يكن قصد ورد الدم الملكي لدي يحجز عنه وغيرنا فإنه قد أشار إلى استحقة الماء لدي للملوك بقته حيث عمرو.

ورشف الماء وغيره من لسون تولد صوتاً مركباً من جروس لا تحفى على أي مرشف. بها جروس الشين والراء وانعاء أو الماء. وهي أصوات الحروف الدحة في تركيب (رشف) و (شرف) و (شرب). ذلك أن رشف أو ارتشف لسانك، في أحيان كثيرة، يجذب لهواء فموياً من طريق المشروب. وهذا الفعل هو شهيق فموي فعني. وبه تسمى ارتشاف ويعلو الصدر فالرأس. ولقاء ولقاء تتعاقبان. م/ف

وعني رغم قدرة لسادة الأعراء على تمييز ارتشاف وشرب ما يعجز عنه عامة الناس من اللغة قد خصت معنى العلو الملحوظ في الارتشاف والمماثل للعلو الملحوظ في الشهيق م (شرف)، مقبوت (رشف). ولم تفعل مثل ذلك في (شهيق) فالأعرء هم اد (أشراف).

وليسوا (الشوهدق)، فهم قبل سواهم مرجع الشرف.

وما عدته اللغة في أصوات الشرف فعلت مثله في أصوات الشم.

إن المشتم، كما قال أبو حنيفة، يدي الشيء من أمه وليحتلب واثحته. ويأشتم يحدث في أنف الشخص عند كائني يعرفه امرء ناشهيق. وللاكبر من المشموم ما ليس لغيرهم. لذا يمكن المعاصرة شتم مشموم لا يصل إليه إلا القليل والأغلب من الناس. وقد جاء في المعاجم: «والمشموم: المسك». والمك في الشهرة شاهشة العطور. وبه تحي أبوف الرجان الشم. وإذا وصف الشاعر فقال (أشم) فربما يعني سيداً ذا أفعه. والحوهري، يقل عنه ابن مطور قوله: «الشمم: ارتدع في فصة الأفع». ويذكر من هذا كذلك «مكك أشم» مرتفع المشاشنة. «رجل أشم وامرأة شماء» وكله من «أشم الوحل وهو أن يمر رافعاً رأسه، وذلك كدبه عن الرفعة والعلو و«شرف الأنس». ولفظ (شهم) مبي هو أيضاً من أصوات لأنف.

والعامة من أهلنا يقولون: فلان «أنس» من فلان أي أعلى منه وأطول قليلاً، كأنهم اشتقوه من الارتدع القليل الذي يطرا على المتشمس شهقاً. وقد يكون معنى الأعلى في الأنس مبياً في الأصل على الفرق ما بين فردين من جنس واحد، الأول أكبر من الثاني وأطول.

واللون والنعاء والسير تجمع في الشهيق، وقد يكون تزيينها فيه على هذا النحو، يسم يصع الرفير أصواتاً هي أقرب إلى أصوات الهاء والون والهاء. أي أصوات (ان ف)، والهاء تبدل في الاحتلاج ألياً لا جرس لها في الأوتار.

وإذا كان الأنس أعلى كالأشم والأشرف فيه قد يكون كذلك أنف. ولأنف أو لأنف هو لشي تسقط من عيه الذي أكثر من سواه، فيرفر تجاه كثير من الأشياء التي يشفق غيره لملفها. وبه (أنف)، فأنفه أصله وأشد. وألف (أنف) تصح عند العنف التنفسي عباً أن ف/ع ن ف.

ما دامت النفس قد تسمت باسم حروم حروفه في التنفس فإن السؤال يتوجه إلى (أنس) ماذا يصح أن تكون نعم أخرى من نعم النفس قد استرعت الانتباه قبوا منها وهم يحكونها اسم الإنسان (= أنس + ان). الإنسان هو المخلوق اللطيف. واللفظ مبي. بممالاه الرب. وهو إلى يومنا، ورغم جميع العنف البشري، اسم يحافظ على الوداعة. فسمع بالمؤسسات الإنسانية، والأعمال الإنسانية، وحقوق الإنسان. وكل ما يعتونه بال (إنساني) يقصدون من بته هذا تدجين الأنس له.

هذا اللفظ يقرصه مع الاسم: إنس، وقرصه معي أنسلم واللين اللين يصوبان به، وقرصه كذلك تحيد للفظ عن العنف والحيرت. فلا نجد بين الألقاب العسكرية لهما مشتق من (أنس). ولعل لفظ ال (أنس) يقرب النفس من العانس، ومن العانس مدحوا لحيون بعبه ولا عنة في. يشق بعبه عطف عانس من معي في نفس سانس حيث نحري بأقل اضطراب ومنها (انس).

هكذا اشتق لانس لأنفسهم أسماء كثيرة من أصوات أنفسهم. اشتقوا منها (نفس) وسوا منه ال (منافسة)، واشتقوا منها (شم) وبصرماتها، وامنولدوا من أصوات لأنف (سم) ودليل يحفظهم بسين في أصوات النفس وجوده في الحس وفي لفظ (نفس) وفي لفظ (انس). أما سمه فتصير مع جرس النون الحدي في التنفس حين يكون، لعم مطبقاً كما هي الحال في سمه و (سمه) بي يعنون بها لفرد الإنساني وحركة الهواء السام.

هذه بنية ديب من سامي الأسامي الحقيقية اللاحقة عن ربط جمعه من أصوات التنفس بحمته من المدارك الحسية ولمشاعر التي تصيب الشخص عند تفوقه على الناس في أحد مساعي أو مرفي. ولأنف سب لأحلاف، وكسره دس يصاحبه عسر صسعت ل معنى أبوف يتحوز كل هوء موبوء.

تقدم بهذه المسلمات

- 1 - متصل بالعالم فكراً عن طريق حواس
- 2 - متصل بمخبرات أئمة عن طريق حواس
- 3 - متصل بمخبرات أئمة (فكر، حاش، شعور) عن طريق عقول وفردا الوعية.
- 4 - لأحاسيس متصل فكراً بعصبه ونصيف وفقاً للحواس وتنتهي في العمق صمم صيغته محتفة. للاذ مع الالاذ ولمؤدي مع مؤدي
- 5 - الحاسة الواحدة طريق إلى أحاسيس محتفة، كالعين بحس بها اللون والشكل والهيئة وسعة، حبه ودرجه لاتفاق والاختلاف ..
- 6 - كل ما تضر من محبته صفة أو حرته شكل، حده نصف درجه تصب في ما تضر به من حى
- 7 - ما يكون به من خلال حاسة بوحده ومن خلال حصر أكثر من حواس، مفهوم تكون صورته في أذهان مؤلفة من تلك الأحاسيس أو تلك المفاهيم
- 8 - ما يكون له، من خلال العقل أو من خلال أكثر من حاسة، مفاهيم وأحاسيس مؤلفة تكون صورته في أذهان مؤلفة من تلك المؤلفات
- 9 - عقلاً بعقل بوساطة حاسة أو أكثر وبفصل قوة الوعي صفات وحركات شيء واحد عن طريق الجمع بين الأحاسيس والأفكار المحتفة أو المتحاشية جمعاً محصياً
- 10 - يقيم العقل دليلاً على شيء وعلى صورة شيء في الدهن بعضاً من عناصرها محبوه لهما أو شيئاً يشير إليهما ويوحدهما في الإدراك
- 11 - تأثير حواس أفراد الجنس الواحد بمؤثر واحد تأثيراً بشكل حساً واحداً من أحاسيس سائر حسه أفرادها فيما بينها وتنتهي في وحدة بحس الجامعة، لمس الدار من حس كانت الحية يولد الشعور بالكي يختلف هذا الشعور من فرد لآخر ويتفق في كونه من حس حى

من شئمة الإنسانية لتفصير على علالة انفرده . وفي هذا بارز عن اللفظ المحض والاستعانة
 عنه بلفظ أعظم . وفي هذه الطريقة (درجهم للمعنى العام ، معنى لجميع ، في شيء المعنى
 وهذه كنية لفظ اسم لحسن الشامل لجميع أفرادها عن اسم العدم المحض شخص بعينه
 (وقد يجمع فيه من التسمين) ؛ ولفظ اسم العلم ومدلوله هذا حديد ، س ، حمر
 يمكن به عهده . فالممكن به اسم لشيء ، ويمكن به اسم بعينه هذا . كناية س
 السه عن بعض ما فيها من عناصر . ولا تحيط هذه الكناية بالكناية العنود حيث يدور بعض مفرد أو
 مركب على ما يشير إليه من عناصر ، كما يدور اسم الجمع على ما يجمع به في الدهن

كناية لا شئمة ، «أبو حسن» يكشف عن إحصاء لاسم لصريح : / علي / ، لإحلال
 الكنية محلّه . ولفظ / لفرم / يصلح بها وضعه وبدلاً . وقد سبنا سبباً عنه ، أصبح
 مثلاً : «أبو حسن» هذا من سبب حسن بسبب دونه

ولاسم / علي / صار من مصونات «أبو حسن» فكناية به عن ذلك تمت بمؤونة
 لاسم الصريح ، وليس يتحول في مسبوته من ملحوظ إلى ملحوظ لكن هذا لتسهيل في الاسم
 حصيد بدعة حتى حيث نعلم الشخص باسم ابنه لأسباب على «عدم البشر» أو يسر
 أغوارها . بما الكنة لا تخرج عن محال عدم العلامات ، وعلم السيماء فمن امتار بعينه ولقومه
 بصورة نمر يمكن أن يدعى أباً نمر ، ومن يعلم بشيء يدعى أباً ذلك الشيء . وقد روي «قول
 لي (ص) لعلني : يا عبي أباً وأنت أبوا هذه الآتة» (المحخص ، باب الأدب) . وأبو الشيء
 «صاحب» لشيء ، وله يعلم . وأبو شيء أو الشخص سيده ورئيسه وهذه الكنية من العلامات
 التي يستدل بها على الأب ، فسوب ماب اسمه . وإذا كان لاسم أصلاً - علامة من علامات
 الشخص فيمكنه مستخلص عن علامة بأختها أو يتسم بسببه بدلاً من سمته . هذا في مجال
 الإدراك لعبي لصري . وعند انتقال العلامة أي الكنية ، إلى المستوى لعوي البعطي صارت
 انكة علامة لفظية بدلاً من علامة لفظية أخرى هي لاسم ، اسم العدم . فالكناية إذ من السيماء
 اللفظية كالنسي : يحل لفظ مع مدلوله محل لفظ آخر مع مدلوله ، فلا بد للمسمى من مدلول
 سبه

والكناية (كالكناية) ترك للدال الصريح إلى ما يعده في ادلالة بحقيق ، وسنجداة لتقليد
 اجتماعي ضمن الحيز الفردي . والدال الذي حوّل الفكر إليه هو في الكنية لفظي ؛ علي
 حسن . أما نقل حين شاء أن يقول . بأحد عشر درهماً اشتري العرل . فقد ترك الظني وفتح كفيه
 في وجه بئانه ومد لسانه ويطعن انصي ، عده يكون قد استعاض عن لدن اللفظي بدال غير
 لفظي ، بدال عيني ، يشاهد بالعين . فهذه هي الكناية : متعاض فيها عن الدن انصفي بدال

عبي انصفي يؤدي صورته لفظ آخر أو ألفاظ أخرى .

ويبدو من خلال الاستعمال ومن خلال مصطلح عمام النعم الأوائل أن الكنى (وليس
 كنيات) بخوب يجوز به محل عط في شئ لالة على مدلول واحد . وهذا يتحقق بطلاق / س
 فلا / على شخص مسمى ، و / بنت فلا / أو فلانة على إحدى مسميات لاس . و (أم فلا)
 مث (أبو فلا) ويكون لكنى أيضاً للأشياء والحيوانات وللفاهيم (راجع أبواب لأم والآب
 ، لاس ؛ ست في المحخص لابن سيده)

وهناك ألفاظ عامة تحل محل ألفاظ خاصة في الدلالة على مدلولات مشتركة بينهما
 بغيره ليست ثابتة . ومنها انصائز والأسماء الموصولة وما هي معهما مثل (كدام) و (فلا) /
 ، (كس) ، والألفاظ التي تتحول إليها عن سواها لأسباب منها رفع السنن عن مثله أو رفعها هي
 ورجلها عن الطوق ككناية بـ (تعالى) عن اسم الحلالة وكناية بـ (ديك) عن (دين) عند

2 - كنى الرؤى وعتبارها

جاء في الحديث : «أن للرؤى كنى ولها أسماء . فكسوها بكناها ، واعتبروها بأسمائها» .
 ورجحه ذلك عن «لسان العرب» مما يلي القراء : «أراد مثلاً لها أمثلاً إذا عرّتموها ، ... لأنه
 كنى بها عن أعيان الأمور ، كقولهم في تعبير النحل . إنها رجا دور أحساب من العرب ، وفي
 حوزة : إيهارجل من العجم ، لأن اسجن أكثر ما يكون في بلاد العرب والحدود أكثر ما يكون في
 بلاد عجم . وقوله : وعروها بأسمائها أي جعلو بمعني لنعونة لأسماء ما يرى في المنام
 سبه عن الأسماء ، كأن رأى رجلاً يسمى منماً فأولاه بالسلامة ، وعندما فأولاه بالعيمة» (لسان
 عرب ، كنى)

يمكن أن يرى السبب اندي لأجبه «بكنى» بالنحل عن الرجل من العرب . العرب تسمي
 - جن نخلة في لواقع . ويقدر أنهم يسمونه كذلك تفوؤلاً بحسن صولة واستقامة قامه وخير
 نمره ، وجميع ذلك مما يشبه فيه الرجل النحيل ؛ فإذا كنيا بالنحيل عن لرجال فهذه كناية الشبه
 أو بمثل ، حيث يكى عن أعيان الأمور والأشياء بأمثالها أو أشبهها . وتحصّل الناس أشبهين
 لأشياء بالنخلة والعشرة

أما الكناية بالنحو عن الرجل من لعجم وفيه من الشبه بينهما القوة والكر والتفرع ولعل
 سرة الحوز كالحصنين أيضاً . ومن الطريف أن تحول محكيته لفظ (روح) إلى (حوز) تبدل
 على الرجل المتروح . وإذا دلوا (الجورة) عو بها شجرة وثمرة لحوز أو تداحة آدم . ولعل

«الحكم» أدري من علاقة الحجرة بالرجل ودلائلها التعبيرية الحظية عنه ما د ما يكون به عند
 - ب- عن عصب - حجرة كذا

بنيو يعبر نرؤن على هذه صورة محضورية في صرحه حالات معنوية معنوية محضورية
 بالاسماء الواردة في الحلم ومن خلال الأمثال والأشياء التي تنطوي المسميات والامور الظاهرة في
 الحلم

قد يكون هذا المصطلح صالحاً غير أنها لا يحيطون بما تشير إليه الظواهر الحظية
 فمن أجل الوصول إلى مظهر أراي مرد هذين المصطلحين العبدانيين إلى أساس واحد، وهما
 قديان لأن يرجع إلى أساس واحد - فالاسم لا يمكن أن تعطل دلالة معنوية، مصفوفة بدلالة
 على معناه، إلا إذا عجز العقل عن كشف الصلة بين لفظ الاسم وبين اللفظ التي توجه
 ونسبه من حيث الاشتقاق اللفظي والدلالي. فالاسم من هذه الناحية لفظ يشبه اللفظ أخرى إذ
 كان هو وهي مشتركين في تأثير واحد، وإن جرت، نصيب نفس من يطبع عنهما. (د- سالم)
 لفظ يترك في سامعه وقارئه جزءاً من المعنوي لبي شمل عليه لفظ (السلامة) (الأمث) أو
 لفظ يترك الواحد منها أثراً في النفس مماثل أثراً يتركه فيها نظيره. أساس التعبير الوارد أعلاه
 يقوم على الاتصال النفسي الذي يكون بالشيء، مثله ويكون بالاسم وسقط المنهزم شيء
 يتبعي إليه الاسم. لذا يمكن أن يكفى عن المفهوم باسم علم من لفظه ويمكن أن يكفى عن
 المثل بمثله. وما يجب أن يضاف هو أنه يمكن أن يكفى عن كل دي أثر في النفس محدد بأي
 شيء يشترك هذا الأثر من قريب أو من بعيد. تتحرك النفس من أفعال تعانیه من ورق المكتبة
 إلى اتصال حلمي ذي صفة بالرق؛ لأن (رق) من (وَرَق) تؤثر في النفس قريباً من أثر (رق) من
 لفظ الرق. وقد تطول مسنة الروابط فيصوّل الرجاء في الاهداء إلى ما يكفى عنه باسم صاهر
 في الرؤيا أو بصورة مها

ورد عيب بأعقاب الحميمين عرب مثل من سيرس يكشف محمداً هاتاً من أصول
 الكتابات؛ كما تكشف بعدم الكتابات حواش عمصة من الأحلام. أي أن كنهه تساعد في علم
 الأحلام حليل المساعدة.

3 - الكناية في اللغة

أ - / كني / عند الخليل

وشرح الخليل في «العين» / كي / بقوله «كنى فلان، يكي عن كذا، وعن سم كذا،
 إذا تكلم بعينه مما يستدل به عليه، نحو الجماع والعائط والرفث، ونحوه»
 جعل الكناية عن الشيء وعن اسم الشيء في أي فالجماع لفظ كي به عن لفظ آخر

وكي بمدلوله عن مدلول لفظ الآخر ولم يذكر شيئاً عن علاقة انطوائين الكني به والكني
 عنه، لا علاقة اللفظية ولا علاقة المدلولية. غير أن الأمثال شواهد فيجماع والرفث طريق
 إلى «عكس الكني» وكل من سار على درب وصل أما لعائط فكيف تفصي فيه انجازه،
 ونصه الحاجة هو المكتشف. أما السبب في هذه الكتابات والرفع ولوقر عن ذكر «ندي
 يستحش ذكره لا غير

وجميع ذلك من كنية باللفظ المفرد عن المفرد. فمس في أمثله كناية تركيب عن مفرد
 أو عن تركيب أو كنية بمفرد عن تركيب أو جملة، في المحكية «روح الرجل صوب امرأة»
 نحن فرشها وصاحمها. كنية بالاتجاه عن العاية التي بُتت بها

ب - الكناية والكنى عند سيويه

ويتطرق سيويه إلى اصطلاح لكناية فيقول: «هذا باب ما جرى مجرى كم في لاستمهم
 وديت قولك له كذا وكذا درهما [.] وهو كناية للمعدد، بمرلة (فلان) إذ كنيته به في
 لاسم، وكقولك. كان من الأمر ذبة وذبة، وديت وذيت، وكنت وكنت [.] وذلك كأي
 رجلاً قد رأيت، رعم ديت يوس» (كتاب سيويه ج 2 ص 170) وهو يستعمل اصطلاح الكنية
 في موضع ثلث، في قوله: «إن كان المسؤول عنه من غير الإنس والحواء الهن والهنه،
 وفلان وفلانة، وإن ذلك كناية عن غير لأصميين» (كتاب سيويه، ج 2 ص 415) ولطاهر
 من هط أن عبارتي (كناية ب) و(كناية عن) لم تكونا بعد قاطعتين فتراه يقول. كذا وكناية
 سمعد. وللملاحظ أن ما سمعه كناية يشترك في كونه من اللفظ التي تستبد معها لا من ذاتها
 من من مصورها لمحوظ من درج الكلام أما هي أعسها بمدلول لفظ منها عدم منهم. وهذا
 لأيه هو ندي به في معنى بكناه متصور حيث لا يستعد صرو، معنى كناية التقى به
 صورة كثره رمداً، ويس صرو كثر رمداً كثر نغرى نكن حوقف وأصر بمصبة ولأحواء
 لفظة المشحون بنفحها الكلام تصوب اتجاه الدل نحو مدلول سره الإيهام

يذكر سيويه اصطلاح «كنية» و«كنى» في معرض حديثه عن الألقاب والكنى، ويقول:
 «وقيس ثقة لقب، والألقاب والكنى بمرلة الأسماء نحو زيد وعمرو» (ج 2، ص 97) ويقول:
 «أصل التسمية، ولي وقع عليه الأسماء، أن يكون للرجل اسمان، أحدهما مصاب، والآخر
 مفرد أو مضاف، ويكون أحدهما وصفاً للآخر، وذلك الاسم وكنية وهو قولك: زيد أبو عمرو،
 وأبو عمرو زيد، فهذا أصل التسمية وحده» (ج 3، ص 295)

أعتقد أن قوله «ويكون أحدهما وصفاً للآخر» من (لتفسير الذي أورث عدم انظر إلى
 لفظ «كني» في صوة شمسها هي (عني) فهي كنية كذا وعاء عن لاسه وليس هذا شأن

انصبة إلا في فرع من فروع الكنية حيث توب الصفة الدوزة عن سم الموصوف. فلو قلنا
لكريم مصرب المثل عند العرب بالكوم. فربما انجعت الأنظار نحو حاتم لذلك نجد حير
انفوس: أبو عمرو كنية عن زيد أو بدل منه، إلا أن يجوز الوصف بالذات، وهذا صحت

وحاء في لسان العرب: «قال ابن سيده واستعمل سيبويه الكناية في علامة المصبر»
(كبي)

ح - وعند أبي عبيدة

وهذا مضموماً إلى ما ورد عند أبي عبيدة في «مخار العراء» يكمل بعضه ويبين أن
اللوعيس العرب كانوا بسمون اللفظ الذي يرد ثامناً عن الاسم كناية. يقول أبو عبيدة: «ومن
مخار ما تحول خبره إلى شيء من سبه وترك خبره هو (فطلت أعناقهم لها حصاصين) (4/26)،
حول الحر إلى الكنية التي في آخر الأعناق (مخار القرآن، ح 1 ص 12)

لقد دعا (هم) من (أعاقهم) «كنية» و (هم) صمير ينوب عن اسم العائين

ويقول أيضاً: «قرأ أهل المدينة (هم تشرون)» (45/15) فأصغر، يعبر بون المصاف
بمعهم، وقال أبو عمرو: لا تصاف (تشرون) إلا بون الكنية كقولك (تشروبي)، (مخار
القرآن، ح 1 ص 12)

أي التوئين بون الكنية؟ إن قوله «لا تصاف (تشرون)» يدل على أنه صم علامة رفع
المصارع من لأفعال لحمسة إلى اللفظ. فلبون من (تشرون) حقه لفتح وصار قوله «لا
تضاف (تشرون)» إلا بون الكناية «يعني أن بون الوقاية السابعة باء المكنم في أحوال هي التي
دعاها أبو عمرو بون الكنية. وقد دعاها كذلك لأنه سبها إلى الياء، ضمير لمتكلم وإذا صح
هذا يكون صمير، لمكنم أيضاً كنه

ويؤكد هذا المذهب قوله: «ومن مخار ما جاء من الكنايات في مواضع الأسماء بدلاً منها»
قال: «[إنما صنعوا كيد ساحر]» (69/20)، فمعنى (م) معنى لاسم: مجرؤه إن صيغهم كيد
ساحر». (مخار انفراد، 1 ص 15)

انصاع هذا فكر أبي عبيدة في الكناية، وما جاء من الكنايات في مواضع الأسماء بدلاً
منها. وقال: «معنى (م) معنى الاسم» فالكناية لفظ يحل محل الاسم، ومعناه معاه
والفكرة المعترّ عنها مجردة ومختلفة تشير إلى بهام الكنية وإلى اشتمالها على معنى صمير
بانت عنه. ولولا ذلك - ولموقف والموقع بسبه - لطلب أسيرة إيهامها، ولما انتقلت إلى
الوصوح

ولا يكون صحيحاً ما ورد عند بسوي طنبه من أن أبا عبيدة «خص بها [أي الكنية]، كما
نعم من كلامه ومثاليه، الكلام عن عائشة (عزم البيل ص 225)، بل إن أبا عبيدة شرح بها
به نهاية عصره: «ما جاء في مواضع الأسماء بدلاً منها»، ولم يحدد الكنية في ما ناب عن عائشة
ولا محاص ولا مكنم، وما ورد عنه من أمثله يريد عن ذلك كما ر

و عند المراء

«معاني انفراد» يسمي الصمير «المكني» «قوله عز وجل: (أَنْ رَأَاهُ سَمِعِي) ولم يقل
«أى به»، ولعرب [...] حملوا موضع لمكني / عنه، فيقولون، قنيت بهت ولا
عبد، قنيتك، منه، ويقولون: قنيت بهت، وقنيت نفسي، هذا كان الفعل يريد سماً وحجراً
صحو النفس فقالوا متى ترك حرجاً، ومتى بطت حرجاً، وقوله عز وجل [...] من دك»
(ح 3 ص 278)

لقد أدب لفظ «المكني» عن لهاء والياء والكاف، ولقراء متوفى به 207 هـ بهريه.

4 - الكناية دستي عن تنطيف المعنى عند لاحظ

وفي الزبارة بسير، وفيه ما ورد في معجم جريسي، مكني، لأمر بسبه. من
على «الهي عن لفضة، وكن كناية بعدد» وهذا «كنية» يعرض لا يعملان في
حقول، عمل الإفصاح والكشف (ح 1، ص 82-83)، فقد وضع الكنية في مقابل الإفصاح،
«حسن التعريض في مقابل الكشف، كأكل من أربعة ما يختص به وعدمه غير بالهي» ولا
يعملان... «إما قصد إلى القبول: إن عملهما أقل تأثيراً من عمل الإفصاح والكشف. وكان
في هذا التقي كناية عن تنطيف المعنى. وهذا فنت انه لا يسوي لو اوفيت تعني أن المعنى
أول درجة من المعنى المشترك، كيقول هذا لحمال لا يسوي هذا، فكلاهما حملان لكن
أحدهما أبلغ، ولكنه والتعريض وإن كان لا يعملان عمل الإفصاح والكشف إلا أنهما يعملان
سماً من هذا العمل. بل إن أشهر البلاغيين بعد «الكناية أبلغ من انصريح»

لقد احتست الكناه أو اضطروا إليها للاعنها، وكنها في الحقيقة تقول شيئاً غير ما يقوله
انصريح في موقف يدعي قولاً به ما يصحح به بعضه وهو «يه إلى شيء عمل
كشف، الإفصاح عن حده وعرض كنه عن... هذا عملان من عمل بسب وعملان
أيضاً غير عملهما، فم تعد دلالة على بهاء المعنى من ص - بصته عما يكون - عنه في
الكشف والإفصاح، وهذه هي المعارة نتي حملتها لكناه والتعريض. عند غير تعبير كناية
ليبين عمل الكناية، وأمثال التلطيف في لجة كثرة وما طمناهم، ولكن أنفسهم بظلموك.
هذا تلطيف لمعنى الفصاح الذي ألحقه الله بهم

5 - من كنايةات التشبيه في المآل والشيء عن منشئة والعينة والاتجاه

وجاء عند الجاحظ: «الحدة كناية عن الجهل» و«العارضة كناية عن الداء» وإد قانو
فلا مقصد فئت كية عن النحر، وإذا قيل لمعامل مستقص فئت كدية عن الحور (ب
طانة، علم البيان 226)

أ - كيف توصل الفكر إلى مستخلص هذه الفكرة «لحده كناية عن الجهل»؟

الحدة انفعال بدفع بالكلام ولحركات دفعا عارثيا يكاد يكون أعمى، فلا يصعب الرامي
الأهداف التي يرمي إليها بطبعه، لأن العقل عمل التصويب والسديد، قد نوازي شير
لافعال. والجهل يعني نقصاً في المعرفة والإدراك ونقصاً في العقل ما بين لتصرف وانوصيه
ولعية. وظاهرة الجهل تنقي مع ظاهرة الحدة في التفسير عن بدوغ لعيات. وتكون الحدة
كناية عن الجهل من باب الكناية بظاهرة عن ثائية تشبهها في المآل

ب - «العارضة كناية عن الداء»

يقول ابن منظور: «العارضة: قوة الكلام وتنقيحه والرأي الجيد» والأعب أنه المعنى
المفصود في العبارة المنقولة عن البيان والتبيين وكيف إذا تكون عارضة بهذا المعنى كناية عن
الداء؟ كأنما قوة الكلام وتنقيحه ديلان على الموارى من ضعيف الكلام وردته فاساس حين
تري المنقى وحده تفتقد إلى الغث الذي من عادته أن يحالطه فيحدث أن سهض انصعيف من
جلال القوي ولبيدي من جلال النقي وقوة الكلام تنبى بقدرة صاحبها على إحصاء ما ضعف
من الكلام، كما تنبى بأن الناس إنما يحاذي بقوة لسانه المجور «سيفوك نأسه حداد»، ولا
نسن أن قوي النسان، محلله، قد ترفع عن بدىء الكلام بعدما بلغ من لقدرة عليه أقصى
العادات، وكان رديء الكلام وبديته مطلع إلى قوة الكلام وتنقيحه والرأي الجيد. إذا كان
صحيحاً هذا الفهم تكون الكناية بالعارضة عن الداء من الكناية بالشيء الرفيع عن منشئة
الوضيح

ح - وإد قانوا فلا مقصد، فئت كدية عن الحور

كيف عثروا بالاقتصاد صفة للشخص عن محله؟ إن استحقاقه صفة مقصد يدل على أنه
مقصد حقيقة وإذا بلغ الاقتصاد من الرجل عاتة أوقعه في مثل ما وقع فيه بحلاء الجاحظ
تري الرجل ذا عقل ودين وعدم رجسه يشعل هذه لعدة في «لجمع ودمج» فلا يعنى حه بل
يجمع الفلمبة إلى الفعله ليعتمد كذا فراطاً في أرض العرب. إن الاقتصاد أظهر علامات
الحيل. والكناية بالاقتصاد عن النحر من الكناية بمسلك عن خلق، شبه كديتهم سؤوم

صحي عن ترفهها وهو من كدية العتة حيث يتكون بعدد عن جس أو نجره عن كل
د - وإذا قيل لمعامل مستقص فئت كدية عن الحور

لمستقصي لا يتناول عن شيء مما يحوله إياه لقانون، فهو بالتالي بعدد ولا بعدد،
ويص على سمح ولا برحمه. وإذا كان بعدد مثل كليون لمعامل فإن الأيمن برجمان
ويصعد، وإذا سم يعمل فيهم حارب. وإذا جرى بعدد أن بسحر، لاستقصاه، صفة
حذر. وهذه الكناية عن نوع السفة: كناية بمسلك عن خلق، ولكن منها وجهاً آخر ومن
بس لاستقصاء صاحب في حده حور؟ ليسب دعوه نحور. سافة من تحرقه خطوط النحاس
ببه وس حور؟ ب كره لاستقصاء وهي تندفع نحو آخر فئتها لا بدله ن تحور لتقوم إلى



وبهذه تصحح الكناية بالاستقصاء عن الحور من كنايةات الاتجاه، حيث يكتفى بالمتجه عن
لمتجه إليه. ولهذه لكنايات عكوس

ولك أن تقول الأمر عيه في الكنية بالاقتصاد عن الحور رقم 3 أعلاه

ملاحظة كناية الاتجاه تشمل العناصر التالية. المتجه ولمتجه إليه وسخط الاتجاه. وبدل
موقوف، أي تسمى بكلام كما تدب بعض عثرات تنصبة على معنى بكدية بحركة حط م
بس عثرين أو عدمها. وشمل الاتجاه جميع الاتجاهات كما يشمل المعنى الحسية ولعقبه
ومن لطيف الأمثلة على كناية الاتجاه لطرفة الشعبية التي تقول: كان رجل يحلس في
نقصر بموحيه امرأة. ورأى الرجل أن خيطاً من جوربها قد نسن سألها: أين يسهي هذا
حط؟ فهمت أنه يسأل عن حط القطار، فقلت له: يتهي حيث يشعل روجي. ففهم الشعل
لاحر

6 - الكناية بالمثل وبالمجاورة والمخالطة

وقال الجاحظ في الحيوان (ح 41/3 42)

«وقد رووا مرعواً قويه: من يعلري من [اس] أم سسع مفضعه الطور». وعقب يلعول
«وبو كان ذلك لموضع موضع كناية هي المستعملة» وساق قبل ذلك كلاماً لعللي هو: «من
سطل أيرابه تنطق به»، وشرحه في لسان العرب: «معناه أن من كُثرت دكوره ولد

فيه شد بعضهم بعضاً، وأحر لأبي بكر هو «عصص يضر اللات» وفيها جميعاً كناية هي المستعملة. ومقطعه اسصور هي الحانة. وفي انسان والعرب تطبق المقطع في معرض دم وإن لم تكن أم من يقال له هذ حانة وقد قالو أم مساع كنب حانة فكانه قد صغر الحقيقة ما تقوله العرب في الدم. فكون قد اجمع لفظان ومعنيهما في المقطع الواحد المقطع الذي تلتصه العرب دما واللفظ الحقيقي الذي لفظه النبي واصفاً فيه وقع الحان فقد تصدق الحطان أو المقطبان. ولا يمنع مانع لأذهان من قرأة الدم لأنها عبارة دم كما يمكن أن يوقع منها قصد الدم لأن وقع الأمر يتمق ومعنى العبارة وما أن لعرب تدم في الأصل هذه الحرفة، ومن هذ الدم لشامل كسبت العبارة معنى الدم، فإن إطلاق العبارة مع أنه يمكن تجنبها. يحمل دم بني يحسب لإسناد في منه هذه المرأة كما يضاف به دم لا حقيقي من في صورة تعبير جماعه ورد صريح من هذ. بل تعبير حقي حقيقي يعبر عن جمعه المباشرة هو ولتعبير السائر كأنه يمثل يورده المجتمع. في قوله صدمه بدغم بمعنى يجره وتقويه وتعطيه من القاعدة حتى ينتج منه الأقصى من البلاغة والكتف بوجوه فيما يكتب. أقل من هذا. فإذا تلاس اسخاص والعام فيث تصرب، إذا صربت، يقصه بطوت فيها قوة قصتك وقوة القصص العامة

بعد أن حصل الدم في العبارة من ناحتي الحقيقة والمحا بدون التعرف على كنبه تجمع هذ. الدم في مساع. بل لم يقط سمه عندما قلت. «إن أم مساع» فقد كينا عنه بقص (ابن) وهو ابن امرأة كنبها «أم مساع» ولفظ «أم مساع» يوحي بشرف رائد، وهذا الشرف نجده. ونحن نحرك مستنده. يستند إلى تقطع الطور. فيسقط هذ الشرف لكثير من شاهی، فيترك في انحطاطه أسس سافل، كأي جسم ثعلب يحط من عل فتكون الطافه انماضه نه فوق طافه كل مانع، ولهذا يسفل فوق ما يسفل غيره

فإن توهم بأن من تحير عنه دورعه ثم تصاحي من تحيرهم بأنه انحط أو هوى إلى لخصيص فكأنك قد درميت به فجاءة من شرف إلى قاع. وهذا من الأثر عليه مثل ارتقام بصيب جسماء حطه السيل من عل. الفيريه تعبس اللون والرحم والاندفاع لتعرف مقدار الثمن وقت الارتقام، والنفس تشعر بالفرق ما بين انحطاط وخطاط وفقاً للحظ بقرباني

وهذه صورة لتحليل الكنبه انماضه في الحديث:

- 1 - «أم مساع» كنية امرأة عات اسمها الحقيقي وندب عنه وضميتها
- 2 - مقطعة الطور. كناية عن امرأة عائشه هي وأولاده من أجور لحتان
- 3 - أجور لحتان كناية عن حيث الراد لأن لعرب تألف من العمل هذا

4 - ابن أم مساع رضع حليب أمه وأكل من ردها ونزى على يديه.

5 - ابن أم مساع (مسع) كناية عن رضع لحليب الجرس وأكل حيث الراد وسيء

شده

يقول الأحطل هجاً

«لاكلون حث لرد وحدهم» والثالثون سفل العيب ما الحيرة

وفي الحديث كنيات

أ- كناية - «مقطعة لطور» عن امرأة تقوم بعمل مئوث. وهذه الكنبه ترشد إلى نوع من كنيات يقوم بثلاث صفة العمل وجمته لمن يقوم به، حيث يكتفى بصفة العامل المشتقة من سم عمله عن لمحاورة والملاينة والمحافظة. تقول عمه شوه ثوباً بس له كنبه عن بهم اشخص بدقام أو لمشاركة بعمل واسم، يتسم صاحبه بسمه. فهذه كنبه العمل مناسبات الملاينة والمحافظة من كنبه لسيما؟ فعند العمل من الشدات

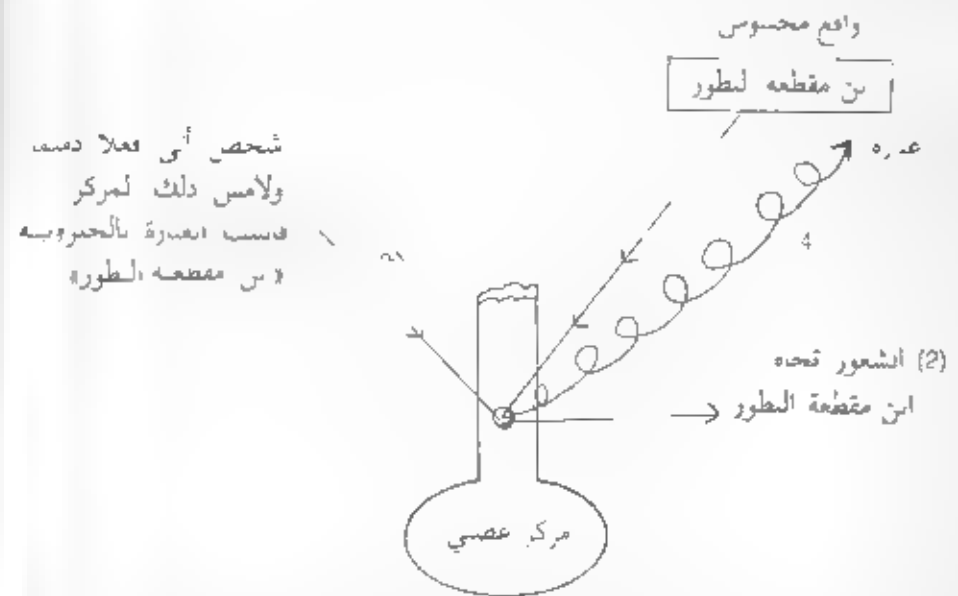
ب - كنبه شايه - «إن مساع مقصعه حصراً» عن شخص حث يأكله الراد ان حيث ومه كنبه ومب به. بمعاشره به حسمه لي عمنها ورد. وهذه لكناية أيضاً تبدل على نوع من كنيات يقوم على إثبات صفة الرد في من أكله. المعاش، معاش أمه، بحس كنبه عن أن معاشه نحس. ومعاشه بحس كنبه عن أن دمه ونفسه بحسان أو حيشان وفاسدان. إنها كناية بصفة مشتقة من اسم الراد (وإن بعدت) وخدمة قيمه عن قيمة المتزود بذلك الراد يرمز بصفه مشتقة من الراد إلى مدبولة انحصي بوسم به انموصوف بها

وهذه انكايه تعد من كنيات الملاينة والمحافظة أهي أيضاً بالتالي من كنيات سدا. يوسم الشخص سمة من يأكل فطيراً نفسه وحسده نجسد

لإشارة ومعدرة

ويستعمل من كنبه يحدث شد هذ كنب قد استفاده بلاعور عرب منطرون هو ال كنبه تعبير - سفل حسمه على معناه الحقيقي ورد شلت حسمه على معناه المجازي ولكن سم يوقعو بس لا حرم بهد حسمه كما لا يجد عندهم من الأمان بل يصح فيه الحقيقي والمجازي في - مع كنبه صبح هذ. لا سفل حسمه حتى يشعر به بس كنبه لا يسحق بعدة بها وقد ورد من حديث ابن مقصعه - شد حر هو صلاح حسم في كنبه كل ما ساعد حسمه كنبه عبارة حديث ابن - سفل حسمه من يفسد به هذ حائه. قد به

تكن أمه حاتنة تكون قد وضعته في مبرة من أمه حاتنة بعلافة جامعة بينهما. وتذكر هذه الرطة بين من وسم بأمة الحاتنة وأنت تحس نحو وضعه بالدم والارضاء وبين من ساء سوءة غير سوءة أمه وتعتبر بحسب بندي في معجم مع بحسب حدة من حدة هذا الشعور لدي يربط هذا المدموم وذلك المدموم أثر في أنفس العبد بعلامته بسعد حدة متفعله بسوء بها كما نثي بظهرة لوانده على من لا يعرفه عندما ينفي في أعذاره من خلال سوء سخره شخصاً يعرف أن أمه طاهرة وهذه صورة للعمية



يتعرض المركز العصبي لدي يصنع عبارة «ابن مقطعة لطور» لرمائل مثيرة وتكون مصدرها كذلك من غير أبناء مقطعات الطور وسيطو العبارة بصورة عفوية وتغاثبه كما أثير. شابه في ذلك شأن عيسى حين بضعه بهد دفع لدى ويكون بمسير بساء أو حبوب أو شت حتى همهمه مياه حارية، ويمكن أن يكون من المشرب بدمه لأي حدة ولأي قوة عسبه وعرفنا أنه قد صبح لفظ التفرع ذلك على من لم يكن أمه حاتنة. فإذا لم تكن هذه العبارة مشلا بسبب مقام فيها يكون حصفة. وإذا كانت مثلاً وباسب هذا المقدم وسببت كناية فيها سببوعها كناية بالمثل كنما أطلقت، ولو على حجر فكثير ما يطبق عبارات على أشياء تكون بين أيدي وهي عبارات تطلق على الأشخاص وتصح في بعض الناس دون بعض. ولما تطلق عليه العبارة محذراً مماثل في تأثيره على المركز العصبي المحنص الشيء اندي تصبق عنه العبارة حصفة والمعنى الكناي الذي يحملها العبارة «المثل الذي قد يكون سقى من العالم لسانى أو غيره بسا بشكل بسبب سمعان بنى صبح فيه سمعان بنى و مثل بسوق كناية عن عبادة

حصفة صريحة. قال أبو علي لابن جني، «ربيت هذا الحصر» و «أعولها لي من بقصر» ذكره أو جسده وهو في «الموة» لتكني بها عن ذلك التفسير «مكرر» المثل يستعمل أحياناً ويكون ممكناً فيه المعنى الحقيقي ويكون كناية، ويستعمل أحياناً ولا يكون فيه غير معنى محذري، وهو كناية عن كونه كناية كل مرة يكون كناية مستفادة من لفظه بنى آثارها الدهن، إن المثل في استقلاله مثل وفي استعماله كناية. يستحسن أن يكون له أساس يشد عليه مثل وأن المثل يشككه وخدم مولد كدات وكر عدة ركبت تركب حقيقه أو مجاز وقصد بمعناه معنى آخر تعتبر عندئذ كناية.

II لكناية عند البلاعيين

أولاً الممرّد

ظلت الكناية لفظاً يستعمل بمعناه اللغوي فقط حتى بدأ الدرسون للمعوي يتداولونه كمصطلح كما رأينا عند أبي عبيدة وعند سيويه وآخرين. ومع بدء لدرس اسلافي أطل لفظ (كناية) بيد على أن اساطى لتحسب لفظ بسبب مع غيره مع توفر شروط بلامه فهم معنى لفظ لمحبس كمعهم «مستفص» وقصدهم «حائر» وبهذا جاء ممرّد بسوق أو الكلام بحري على صروب، فمما ما يكون في الأصل حسه ومما ما يكنى عنه بغيره ومما ما مع مثلاً «الكامل» ح 2، ص 6

يعتبر مجرد أن جزءاً من الكلام يكنى عنه بكلام غيره؛ وهذا ربما أهد أن لكلام لاصو بمعناه وأن كناية عنه لا يعبر في معنى شيئاً وإنما تدعو الدوعي إلى إظهار المعنى في حده عبر حبه ليدسب بتمام فقد يدعو بتمامه إلى «بعمية والتعطية» فمعنى وبغطي جانب من بمعنى وهذا ما يفعله عاشق بنى يحاف عافية بروج حبه فيكتم ما يدس على حبيسه أو شهور به «أكني بغير سمها» كن فيسا بظف ارمه «بحسب لفظ «بيني» فب يقول سمع ارمه وبفهم «بيني» فمهم حبسب أسماء بسا بصل مفهونه «حد» وقد يكون ساعر في حاجة فمسه إلى سبب بسم حبيته فلا يمنع من ذلك «وكن ما يكون» من لأحص. إلا أن البعض يتعقلون بفسون انقمار، كما قد دو الرمة، ليفصوا إليها بما يحذرون لفظه بين ساس:

أحب لمكان لمر من أجل أبي به أنعى باسمها غير معجم
وهذا يكشف لنا لعاء الذي في لتواء اللسان عن لتصريح إلى الكناية حتى كآل المتكلم

كناية يرمز لسانه على العجمة. ويوجد من أصداد الكناية «لوح» الذي يعتبر فصيحاً بحسب
فيكده لمشتبه، وبصطوره إلى طب الكتمان. فيكون انقباض المصريح «معناه» وبالكناية
والكتمان الهدية ولغصه.

«ويكون من الكناية - وذلك أحها - الرعة عن اللفظ الحسب المعش إلى ما يدل
على معناه من غيره» (الكامل ج 2، ص 6)

يصرح هنا الصمد بأن أحسن لكناية «الرعة» عن اللفظ الحسب المعش إلى ما يدل
على معناه من غيره. «الرعة» عن اللفظ ترك هذا اللفظ، إلى ما يدل على معناه من غيره.
يعني تركه إلى لفظ آخر يدل به على معنى ما تركنا. وفي هذا مشكلة من أكبر المشاكل. هل
يمكن أن تدل بلفظ على غير معناه؟ وإذا دلت بلفظ على غير معناه فماداً يحري لمعناه؟ أليس
لفظ تدل على معناه؟ كيف ندع باب لفظ ونصل إلى معنى غير معناه؟ لا سبيل إلى ذلك سوى
محرر بأنواعه التي توصل بمعنى لفظ إلى معنى كلام آخر

7 - من كتابات الاتجاه والكنف والتحول والأداة والكناية

يقدم الصمد أمثلة تشرح فكرته ولا يميز فيها شيء سوى الدواع إلى التعبير الكناية

أ - «أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّامِ الرَّفَثُ إِلَى سِدَنِكُمْ» (الكامل ج 2، ص 6) وقد جاء في
«لسان العرب»: «الرفث كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المرأة» وإد كني - (الرفث) عن
الجماع. وبما كني بلفظ الكنى عن أهم عناصره، أو عن عابه تلك العناصر الموحية. فتكون
تلك من الكناية باتجاه مجموعة عناصر نحو عابيتها المشتركة عن هذه العاية

ب - (أو لامتسم النساء) (الكامل ج 2، ص 8)

ويقول المؤلف: «والملازمة في قول أهل المدينة مالت وأصحابه غير كناية إنما هو
للمس بعينه» والملازمة في قول لبعض كناية عن الجماع. كيف تحرك الفكر من مفهوم
ملازمة المرأة إلى مفهوم الجماع؟ لقد عرفوا بالتجربة أن ملازمة المرأة تنجبه في العناب نحو
الجماع. فهذه كناية باتجاه شيء أو الفعل عن عاية التي قصدوا بها تدنك شيء، أو لبعض
لسمها كناية الاتجاه. ولها أمثال. ويدع فيها السمات الصريحة دور الأداة التي تشير بها
فيكون التسميات بحسب لاجده ومفهوم هو عادي

ج - «وكذلك قولهم في قضاء الحاجة جاء فلان من العائط، وإنما العائط الوادي» من
جاء من العائط يعرف الدس بالتحركة ما وراءه، فصار الفكر يصرف عند سماع لفظ لعائط إلى

بعضى فله من حاجات. وبصرف النظر عن المدلول لفظي أي «الوادي» إلى المدلول
مستحدث. فمن يعرف أن معنى العائط هو الوادي ويعرف أنهم جسدوا منه إلى المعنى
بحدود غير هذه المجاز من نوع الكناية لأنهم بدأوه كناية. وليوم يقومون في العائط «الحاجة»
فهذه كناية عن العائط. وقد يصح مدلولات للحاجة محضه بهذه الحاجة، فبصرف إلى سلسلة
من لا تنهي. وهذه الكناية - كما ذكرنا - بالكنف عن المكشف

وبصرفي أنهم كما عرفت من «لفظ حسي» إلى لفظ شريف «نور» بعض
بحدود ما دلل به عليه واحتجوا إلى لفظ آخر. والسبب هو أن اللفظ - ما لم يكن شيئاً
يصوب مكروه أو حملاً عسير على سماع وعسر على نظر - يكسب الحسة والمعش من
مدونه. فبعد أن تلوث لفظ «الخز» بتأثير مدلوله عنه تنقلوا إلى «لعائط» فلوثوه. وهذا هم
بحدود تدنك أدق فهم من لفظهم. عائط مدعونه أو بهجونه إلى بعض الحاجة. وبعض الألفاظ
توجد في وسط مستكرة فتستكره، فقد يكون مدنه - ج - نفسه معناه قراءاً وهذا باب
بحث في سجن الألفاظ وبطهرها. فمعناها ثلاثة عابيتها أكثر من بعض وبعض كلام
بلاسه لنجاسة. والبعض الآخر تتعاوره النجاسة والصفاء معاً أو بالتناوب. فالصفا في نظر كل
من كتابات وأعمال وتعرض لقصاء الذي تتعرض له هذه «كناية طيبة»..
وكناية حيث كشجرة حسنة

د - «وقد الله عز وجل في المسيح بن مريم وأمه ع» «كان يأكلان الطعام» وبما هو
كناية عن قضاء الحاجة» (الكامل ج 2، ص 6)

و«مسوع» معني نهد عنهم كون بفضلا - محوت عن كل طعام غير محرر وبحولاه
فهذه من كتابات التحول لبعض شيء عما يصير به. وبالحظ يكره عابيتها كناية عن هذا
بقول في معترها هذا الاعتبار. وكأنه لا يرى أن في الجوع وما يدل أهله من الدنه والعحر
وعدفة، وأنه ليس في الحاجة إلى العداء ما يكتفي به في الدلالة على أنهم محبوقان، حتى
سعى على الكلام ويدعي له شيء قد أعده الله عنه (لحيون ج 1، ص 344)

هـ - «وقال» «وقالوا لجودهم لم شهتم علي» وإنما هي كناية عن اعروج وهذا كثير
(الكامل ج 2، ص 2)

كيف تحرك الفكر بلفظ جلود من الدلالة على سطح الجسم إلى الدلالة على الآله
جسدية فيه؟ تصور أن تأويل شيء على فكر في مدونه من بركها لإنسان وحلده أداته
مباشرة تلك الذنوب وسببه إلى الإدراك، فوجدوا أن ملازمة النساء التي أوثوها بالجماع تحدم
تأويل لحد بالفرج في سياق شهادة الأعضاء على أصحابها ما هي المعاصي التي يرتكها

مثله، فإذا قلت «فتح الورد» فإنما تعني ووروداً رأيت ووروداً لم ترها، فقد قسمت العائب على الشاهد استناداً إلى كونهما مثليين (= من جنس واحد)

ثانياً - ابن المعتز

8 - كنايةات المستوى وتماثل الأثر والعلة والجريمة والعقاب والمقاييس.

ما حاوله المرد من استنباط قواعد لكناية لم يكمله ابن المعتز (296 هـ). فقد قال في مقدمة «كتاب البديع»: «عرضنا في هذا الكتاب تعريف لاس أن المحدثين لم يسبقوا المتقدمين إلى شيء من أبواب البديع وفي دون ما ذكرنا من البديع» (من المعتز كتاب البديع). وقسم البديع إلى خمسة أبواب مهياً الباب الخامس بهذه العبارة: «ومن أحب أن يقتضي ما يقتضيه البديع على تلك الحممة فيفعل ومن أضاف من هذه المحاسن أو غيرها شئ إلى البديع ولم يأت غير رأينا منه احتجاره» (ص 58) ومع ذلك نجده يصيغ «باب لالتفات» وعدداً «من محاسن الكلام»، «ومنها التعريض والكناية». تحت هذا العنوان نجد أمثالاً ثرية وأخرى شعرية لا تقدم ولا تعقب كأن المثل عدة، ولا تعبير بين ما للتعريض وما للكناية كأنهما في معنى واحد أو في معنى يستمد من المعنى الدعوي لكل منهما وهذا الشكل من الدرس يشبه طريقة الحافظ. ويدلنا على أنه أفاد من الحافظ قوله في التقديم للباب الخامس: «هو مذهب سماء عمرو الحافظ المذهب الكلامي» (ص 53).

ماد نستخلص من الأنماط أو الأمثال التي ساقها ابن المعتز ولم يحدد مساهماتها الفكرية؟
أ - «قال عبي لعفيل ومعه كشي له: أحد الثلاثة أحق». فقال عفيل: أما أنا وكشي فعاقلاً»

1 - الكناية الأولى في العبارة الأولى. كل من يقرأ هذه الحممة يفهم منها أن عبي قصد أن يقول لعفيل: أنت أحق. كيف توصل الفكر إلى أن «أحد الثلاثة» كناية عن عقل؟ أولاً، ليس من المألوف أن سعت المتكلم نفسه بعت رديء وإذا فعل فهي غير هذا الأسلوب وغير هذا الموقف وهذا الإطار. ثانياً، إن الكشف يجرح من الحكم عليه بالحق لاقتضاء ذلك أن يكون المتهم من المكشوفين. والكشف ليس مهم لأنه عرفاً غير عاقل. فربما الحكم على عفيل دون غيره. ويصلح لهذا النوع من الكنايةات اسم كناية حيث يقوم العقل بفرز المحكوم عليه من سوء. والنتيجة تدل الدلائل المقترنة أنها موجهة إلى واحد بالحديد. الاتهام موجهة إلى واحد من ثلاثة، ولكن ما لم يتبين أي الثلاثة هو الأوفق فإن لا يصل إلى نتيجة. فعلى العفيل أن يفرز وللحلاء أكثر رمز علامة /- إلى البريء وعلامة /+ إلى إني قابل الحكم

المتكلم (علي). / / لأنه موجهة التهمة وانقاضي لا يدين نفسه.
الكش: / / لأنه عرفاً بلا عقل، ولا يحكم بالحق على مثله
لمحاطب (عقيل): /+ / لأنه «أحد الثلاثة» ولا مبرر له

2 - الكناية الثانية في المرافعة هي ردُّ عقل التهمة عن نفسه بقوله: أما أنا وكشي فعاقلاً. لم ينف التهمة عن الثلاثة بل منها عن اثنين. ففي لثنت عروسة للحكم. وتندرج هذه الكناية ضمن مجاز الاستثناء، حيث يكون نفي الحكم عن المستثنى منه كناية عن وقوعه على غير المستثنى منه وغير المستثنى منه عبي

المتكلم (عقيل) /- / أي يريء فكوه عاقلاً يفني عنه أحق

الكش: /- / يحكم العقل لدني للحمى، ما ادعاء به صاحبه

لأقي (عبي): /+ / أعلل عه لحكم بالعقل ولم يستثن من التهمة

ب - مثله الثاني على «التعريض» و«الكناية» هو: «وكان عروة بن لربير إذا أسرع إليه نسان سوء سم يحبه ويقول: إني لأتركك رفعاً لنفسك عنك» فحري بيه وبين علي بن عبد الله من عباس كلام فأسرع إليه عروة بسوء، فقال: إني أتركك لما تترك الناس له؛ فاشتد ذلك على عروة»

في هذا المثل كنايةات ثلاث

«أتركك رفعاً لنفسك عنك»، يعيد أن المحاطب أدنى من المتكلم. وهذه من الكنايةات بذكر مستوى عن لتذكير بالمستوى المقابل. ويبدل فيها لتعريض كناية بـ /أعلل من/ عن تدني لصفة أو عديمها في المحرور بـ من. «فلان أقوى منك» تعني أن قوته تسحق قوتك أو قوتك عنه في مقابل قوته. وإذا الكناية، كناية المستوى، لم تنصهر المعنى الحقيقي مرقنة إلى لمعنى لمحاذي فستقلب سخريه. كأن يقول لأحدهم: أين عترة منك.

1 - «إني أتركك لما تترك الناس له»، ما تترك الناس له قضاء الحاجة من تعوط وما شاكل. وقد كان عروءه يحكم ولم يكن شعوه. لكن كلامه عند من من عباس كان مفرطاً لأنه لا بد من أنه لا من ناداه الأعصاب التي يلامسها «ما تترك الناس له»، لاسمها مباشرة أو حاصلاً و«جنتع» «ما تترك الناس له» يسرع عروة بالسوء إلى صاحبه من خلال لأثر المفر لكل من الأمرين فبذلك دلَّ من عباس بـ «ما تترك الناس له» على كلام عروة فهذه كناية شيء عن شيء لتماثل أثرهما في النفس. ويختصر الاسم إلى: كناية تماثل الآثار.

١ - انكساره لشدة حفظ «انركش» فكى بالترث عن عدم الرد و ر ر
لكلام فكى بإبطال العنة عن إبطال المعول فهد من كليات ابعة ومعونها
مصحح أتركه، لا يرد عنه قطع لأسباب قطع ما يكون بها، ولمثل عندما قطع
من قطع لأعاق

في سوسر عضبي فعلا مجربا. ثم سرش يسي. في سوسر اصبه على حبه. عا فية حبه
كبابه نحدده لحدثة النفسية بمضيقه. فقد تطلق لهه إعجاباً أو قد تضيق قصداً. فود كان ردا
على الأولى حسنة أشرب بأسوء الذي يكون في معاهد لتحقيقي إلى انصصاص لذي برعب في
إلحاقه بالمؤذي. وثبه ذلك اندعاء ببولس على من يؤذي الذعي. فقد يكسر ولد سنة عصه
لدعو أصحابها عنه بقولهم. لا يا مال الموت! فقد أشار بالنداء إلى لفصاص الذي رعبه
كما أشار الأب، بقوله لاسه «اس الرديه»، إلى لفصاص الحنفي الذي يبعده اس الرديه من
محتتمعه والذي استعدت له نفس الأب. وثقل انطق على لاس فكاب لأبيه أثقل منه. «الرديه لا
يكحبها إلا رن أو مشرث»، كبابه بصحة المقدمة عن صحة لتبجه أو عن بصلابها بطلابها
وهذه كابة ربابية جعلت فيها «المقدمات مصمومة إلى نتائجها» (بعد الشراء باب لأمثال)
وننى عليها من ننى الأب على قوله هي كابة بحريمة الحاني عن العقاب الذي يستحقه
الجلد وهذه من كبايات القصاص وهي جره من كبايات الحرء ما يلفظ بمحاذى عن حرأه
بلفظ الحرء (ثوانا كان أو عقاباً) عن المحاذى مثل. عديم لعبيه. أو «طبيب الذكرة»

[illegible][illegible]

أيضاً ويجلو عموماً أكثر قوله «لها راحة» وهذه الراحة حقت بحسن ولادته. هذا كناية عن أصابع اليد التي تخرج من الراحة كما تخرج الولائد من الأرحام. فهذه أيضاً من كتابات من حيث تكون الراحة بالنسبة للأصابع كالأطراف وهي ولادتها

و- ولمثل الأخير على التعريض والكناية قول الشاعر في حنّام

أبوك أب ما زل للناس مرجعاً لأعافهم نقر كما ينقر الصقر
إذا عوّج الكتاب يوماً مظهرهم فليس بمعوج له أبدأ سطره

كناية باستقامة الحظ عن بدوغ الأرب من الكناية وكناية دعوجاه عن عدم تنوع الأرب عن طريق الحمامة. فالاستقامة علامة، والمحمولة لمعوجة كثر في لطائف

ثالثاً - نقد النثر ونقد الشعر (قدامة بن جعفر) (*)

9-1 - كناية بنفي الشبه عن عكس صفة المشبه وغيرها

إن الخلط بين الكناية والتعريض يظل مسعراً ويظهر في «نقد النثر» ضمن «باب من البحر». وأما البحر فهو التعريض بالشئ من غير تصريح، أو الكناية عنه بغيره كما قال الله عز وجل «ولولم نلأربناكمهم فلعرفهم سيمهم ولعرفهم في لحن القول» بعد لشرء مشور باسم قدامة بن جعفر، بيروت (1982). وعند استقصيل وحدد «التعريض» بتصدر العناوين لفرعيه الشبه التعريض «للإعظام»، «للحجف»، «للاستحياء»، «لللقباء»، «للإبصار»، «للإحتراس» (ص 59-61)، والكناية لم تذكر إلا في «التعريض للاستحياء» قال «كالكناية عن الحاجة بالحو وانعده» [...] فكيف عن الحاجة بالمواضع التي تقصد لوضعها فيها

وكما كنى عن الجماع بالسر، وعن الذكر بالمرح، وعن المرح ما بين الرجلين، «وكما كنى عن كذب ليس هذا كما تقول» (ص 60) وبلاحظ أن لفرح موضع وأسر اسم من الإسر الذي يكتنف فعل الجماع، فالحال لفعل مثل البيت، فهي محكيها تركيب هو «باب السر» ويشد عن نحاس هذه لأمثله قوله. «وكما نقول لمن كذب: ليس هذا كما تقول». فهذا من غير كناية الكنف عن المكتنف التي تصمم الكناية بالطروف والأحوال عما يستتر فيها. فما هي حقيقة الحركة الفكرية للوصول من معنى القول: «ليس هذا كما تقول» إلى معنى القول: أنت تكذب؟ فلو قدرنا القول: أنت تعرف ونحن نعرف أن هذا ليس كما تقول، لكن قوله معياراً للحقيقة عن قصد، ولندخل في نطاق الكذب. إذاً لا بد للموقف من أن تتضمن إشارة صوبية وغير صوبية

(*) هذا خلاصه جزء من هذا الكتاب الذي قدّمه بن جعفر (لاحظ بدوي طبعه جزء هذا الكتاب)

يساعد على إفادة المعنى الكناي أو التعريضي الكامن في معنى صفة القول. والعوامل بمساعدة على إظهار المعنى الكناي أو التعريضي كالعوامل لمساعدة على نمو للندرة. وبعد أن أصبح المعنى الكناي مشهوراً كمعنى ثوب للكلام يستعني المتكلم عن الدلائل الإصرافية ويصير الدلالة الكنايئة جزءاً من الدلالة الاصطلاحية

لا شك في أن القول: «ليس هذا كما تقول» حصر إلى القول: قولك ليس صحيحاً. حين هو التالي: «هذا» يشك شيئاً و«ما تقول» يشكل شيئاً هو صورة عن «هذا» فرداً واقفاً صورة من صورته فهي صحيحة وعندها يحصل على المعادلة التالية

«هذا» مثل «ما تقول» = قولك صحيح

وإذا لم يكن «هذا» مثل «ما تقول» يحصل على المعادلة التالية.

«هذا» غير «ما تقول» = قولك ليس صحيحاً

أما للوصول من «قولك ليس صحيحاً» إلى «قولك أنت كاذب» فيحتاج إلى تكمله لأن «قولك ليس صحيحاً» قد لا يعنى أنك أخطأت بصواب كما قد يعنى أنك كاذب. والحق نقول، أو، كما نقول، يوم، يهجه يحط به من قصد به، كما قد يحتاج منك من رده في كلام يحدد قصده «أنت» مثل التقدير «أنت لصادق» لنقول «ليس هذا كما تقول» وحتاح لمكتم إلى مصوب لقوله تابع من أن معنى «قولك ليس صحيحاً» هو من ضمن جملة «أنت كاذب»، لأن يكذب قولك ليس صحيحاً وقد يستعمل لفظ /كذب/ كناية عن قولك «غير صحيح». لأن نقول «هذا كاذب» مع لحن ياف للإساءة يتحول إلى «غير صحيح» بمعنى «تخرج» أو ما شابه وإذا قويت لعلامات الظاهرة الساعية لمعنى قولك تصل إلى «غير» لمعنى المعاكس كأن تصمم بمحاولة طفلاً أعحك ذكوة وأنت تقول به، «حيوان!».

وتقوم هذه الكناية على المثل أو الشبه، حيث نكني بالمثل عن مثله. وإذا صح تصورياً (ب)، ذه بسننه هي بحوب ح من أ، دلالة بها على التماثل الملحوظ من لأخوة ومن ثم تعميم دلالة بها على كل تمدن يكون قول «هذا كاذب» (وهو من فتح). مساوياً للقول «هذا» مثل هذا. وبصير «ليس هذا كاذب» يقول «مساوياً بقولنا» «ليس هذا كاذباً» يقول. و «ما تقول» = (ما تصور وتصنف). ولحاصل أن القول: «(مثل أخو مثله)» = (شيء أخو أخيه) صورة التي في القول تحت الصورة التي تشهد لغيري أو أداة إدراك أخرى

وبهذه التحليل للقول «ليس هذا كما تقول» هي سبب

ما تقول: كناية عما يصوره لمعنى الكلام

... يد عن الأخوة أو المعائل أو التشبه: فليظن (أخو) ور...
 ... هـ: كانه عن لصورة العسية لمبركة عن غير طريق الكلام

وإذ وضعنا الشيء موضع قيمته نضع على هذه الترجمة

... الصورة العسية أحت الصورة المقونة بالكلام = لصدق أو تصحيح

... الصورة العسية ليست أحت الصورة المقونة بالكلام = الكتب. هـ هو واقع الحال
 عند الذين يصدقون ما تشهده عيونهم وعقولهم مع قل تصديقهم ما تؤدبه أحوال يفتها إسم

كأن الكتب أصلاً تر بر في لأخوة والسنة؛ وكأن لعل لا يربح إلى دلالة ن
 إلى تسميه ملب يصح بالكذب ولب الموحود بانهم «لما تعرفوا شخهه»
 تحهه

24 - كناية الإراد

ولكناية التي هـ: شابه في «نقد الشعر» لمسبوق إلى قدمه من جعفر لا تذكر و...
 «شعر» الذي لم يختلف في بسنه إليه. لكن «نقد الشعر» اشتمل على أنواع من «نلاف اللفظ»
 مع المعنى. ومن هذه الأنواع «الإشارة» و«الإراد» و«...» ومن أمثلة الإراد قول
 عمر بن أبي ربيعة: «مهدي القوط إم سول...» وقولاً آخر: «لفس...»
 الصحنى بم تنوع عن فصل «و» وقد أعني ونظير في وكنها بمحرد قد لأواد هيكن...
 «عرف انكاتب الإراد بونه» وهو أن يريد الشاعر دلالة على معنى من المعاني فلا يأتي بسلف
 دل على ذلك المعنى بل بسلف على معنى هو رده ولب له: فإذا دل على اسع أب...
 لمتووع بمثلة قول ابن أبي ربيعة «عبيد مهوى بقرط...» يعقبه على انشاهد بونه
 وأرد هـ: انشاعر أن يصف قول الجند قد... بسلفه انحصار به، بل أنى معنى هو...
 لصول الجند، وهو بعد مهوى القوط... و«أراد امرؤ لقيس أن يذكر قومه هذه المرأة وأن بها من
 يكملها قد... «نجوم الصحنى» (نقد الشعر، الإراد) «فالمعنى استمع علامة المعنى المسوق»

رابعاً: الكناية في «الموازنة» (الأمدي)

والذين أحذوا عن أبي... ح اتبعوا طرقاً متعددة... منهم من لم يذكر ذلك، ومنهم من

... لأنكروا والمصطلحات، ومنهم من صرح بتدرجات محبته. وقد أوضح ح...
 ... كراتشكوفسكي في كنهه عن تأثير من يعبر بمن سعه وتأثيره في من
 ... واسم معرب الكتاب «عسم لنديع والسلاعه عبد لعرب» (ترجمه م... الحجيرى)

لطابع المظفي الذي اتسم به «نقد الشعر» يصل بسببه إلى «الموازنة بين أبي تمام
 ... مدحس بن شرس يحيى» «الأمدي» الذي يشه أسنده في عدم سي كنيته
 ... بلع بلاغى له تاريخه المترك، بل يرد بسلف، من خلال بمعنى «دي أداه به»، إلى
 ... السديون الذي كان له عند أبي عبيد نى ومحرر بقرآه، يد بورده ليد به على لصمير
 ... لجل محل المعائن بقون «نقد الشعر»

... معبره أرجوه... كتاب بون أرضه سموده

قوله «وكان بون أرضه سموده» أي كان بون سمائه من عبرتها بون أرضه، وليس لأمر في
 ... بواجب، لأن أرضه وسمائه مصطلحاً جمعاً إلى لهاء، وهي كناية عن السمعة: (سمو به

... تكون ا... (هي) وال... (ها) أصوات... له، أو من كان عائداً عن غير في
 ... وأبعاد محبته... فتطرب حتى صار كل صوت منها محبصاً بالكناية
 ... صار كل صوت منها دلاً دلالة... (صطلاحه) فبنى أسلوب بحدهم يساهل...
 ... (ها)، يقربون: هـ يا وله، كان (ها) -

رأي

... «الكناية» عند سيبويه وأبي عبيد ونفراء، ونقص
 ... صرح صانه بالدلالة الأصلية بالكلام...
 ... «صداقة شخص متحرك في الدهر»...
 ... «صداقة عائداً»...
 ... صورة محبوسه ومحب...
 ... أن لفظ (هو) يدل على شخص أو عدة ويعبر كنهه...
 ... (ها) و(من) لفظ يدلان على ما ليس إلهما، وبسببي هي...
 ... دي دلوا به على غير داته، إنما كنوا به عن هذا العي، ودلالتة على غير داته لا يحسنه من
 ... دلالة على داته و (سيد) يدل على لفظ سيد وعلى معنى هذا اللفظ.

لكن العقل الذي رأى عجباً يمكن التصاميم بالكلام وجعل الاسم كناية عن صاحبه واعتبر أن فيه طاقات صاحبه وأن الإنسان يستطيع - رأي العين - أن ينقل الأشياء وأن يسي ويهدم بالكلام، هذا العمل طمّح إلى تحريك الكون بأرضه وسمواته عن طريق الكلام، ووضح إلى القول بشيء: «كن فيكون»، وفي البدء كان الكلمة، كناية عن أن الكلمة - كما عصب الجسم محركاً - هي عصب الكون ومحركه الأول، الكلمة إذاً هي الله يقول أبو عبيدة: «اسم الله» إنما هو بالله لأن اسم الشيء هو الشيء بعينه، قال لبيد:

إلى الخول ثم اسم السلام عليكم ومن يدك حولاً كاملاً فقد اعتذر

كانت المرحلة الأولى من كفاح الكلمة كناية عن تمكّنها من إيلاج دلالتها إلى السامع في سرعة أوهمت البعض أن الدلالة تسابق اللفظ، ليس من لث ملحوظ بين تكون صوت اللفظ في السمع وبين تكون المدلول في الذهن ولعل استعمال اللفظ مع حضور مدلوله في النظر أوجب أن يكون فعل الكلم يوزن فعل مدلوله.

ما ندركه مع مدلوله هذا الإدراك لا يكون إلا حقيقة: «اسم الشيء هو الشيء»، وما ساد به واستقر أن يسمع وأن يجيب ثم ناديه هو المصموم والمكي بما ناديه به لهذا نجد كثيرين من البلاغيين يعتبرون أن «الدلالة الأصلية» أو «الدلالة الحقيقية» إما يتحصل بها المعنى دون لث وتلكوة فيما تحتاج لدلالة المحاذية إلى إعمال فكر حتى تعبر إليها من الدلالة الحقيقية. ويكاد هذا المقياس يصلح شرط أن تأخذ في الاحتار وحدة اجتماعية ذات كفاءة لغوية متساوية. انجميع يعرفون مفردات الجماعة وتركيباتها ومدلولاتها. فما أدركنا معاً مباشرة هو حقيقي وما أجرى الفكر فيه عمليات حساب وتأويل للصور منه إلى غيره أي ما اشغل الفكر لحظة حتى أدرك معاً فهو محاري، وكان ما مع الفكر منه وبسمع كانه عما عد، وبلاه فكأنه بكلام في مرحلته الأولى. منتظر حتى تتأكد من المعنى بل حتى نحصل المعنى ونضيقه من عوائق بعينه عنه يترجم الجنب = ؟ هو عزم الجنب. وأول الحقيقة استقلال كل لفظ بمعنى مفرد يتصل بعينه ولكنه لا يحتفظ به، بل تظل أول استعماله الأصوات للدلالة يمكن أن يدل بحرف (ب) على عشرة مدلولات تبدأ بتعديم الأهل له: فلان يكتب = (ب) وإدالكاتب (ب)، ولقلم (ب)، والدفت والكتاب والمكة كل منها (ب). وبظل المدلولات تحتفظ على السامع حتى يمسك المولد باصية الكلام ويسمي كل شيء باسمه المستعمل، وكذلك الأمر بالنسبة لـ (د) فهي عنده تدل على الصرب والعص والتهديد وما شابه ذلك من آلات ومواقف. للعلاقة محددة بين لفظ وآخر أو بين لفظ ومدلول لفظ آخر أو بين مدلولات ألفاظ مختلف يعشق اللفظ غير مدلوله الاصطلاحي ويدل به عليه، أي يكى به عنه، فلما واجهت لفظ في سياق له بعده فيه

هناك تستمر وعنت لإدراك المعنى لطارىء بالاستعمال الطارىء لفظ. هنا يمكن أن يحدث في الذهن قدح ينعد بوعيث من معنى المأثوف، المعنى الاصطلاحي لمنوارث، إلى معنى أنت أسسته أو قطعت من بكوره «وعند الدب في الكور» (ابن الرومي)

وبهذا يكون المحار المصدر المعنى من مادة (ح و ر) ولكن بمعنى عور مفرده، كل لاهمات والطاف تساهم في تحاور موطن انحط، وكل الشوة في أن تنبع بسلام شوطي، لأن. وقد تكون لسبك ما بين الحففة والمجار الطف من أن يدرك

وبعد بدء الروارق البهية من حدران «لحقيقة» تعرف كل زورق أين يصل. ويستعمل الناس هذا لرورق وبه بصون. فما أن ترى الرورق حتى تعرف معناه ومستقره ويصح كاستقط الحففي المستعمل في الدلالة على معنى محدود. فهذا هو المحار الاصطلاحي، فقد صار اصطلاحاً ودلالتة مباشرة فما من شك في أن لأطفال يعون انودع أولاً ثم يعون أن الألفاظ تنوب عنها. فالكناية هي في بادئ الكلام صمه لكل دل

وبقابل هذه المحار محازات نظر شعاعية، فهذه من المجازات الشعرية التي لا يقف لها على قرار لأنها ولادة لتأويلات. فيمكن أن تشت بعض تأويلاتها كمدلولات اصطلاحية ويبقى جانب من إيحائها دون مستوى الحصر

حامساً - أبو هلال العسكري

يسو أن لا مدي في الموارنة لم يكن وجهته اندرس اللاعي. فما جاء عنده من ذلك جاء في مناسبة «المورنة» بين جمال أبي تمام والمحتري. أم ليس شطوا في استبطا الفواين للاحيه فلم يفتهم لاطلاع على أعمال من سمهم. ويبدو أنهم الترموا احتمالاً عبارة الخرمي لتي أوردتها الجاحظ «إن لكناية والمريض لا يعملان في العقول عمل الإفصح وانكشف» (البيان والتبيين ج 1 ص 83) ولم يعترض صاحب «الديع» و«نقد الشعر» موقف المرد، أحد الكناية برأسها أي «ما يكى عنه بعينه»، دون إشراكها مع غيرها من المعهيم، كمثل «لتعريض» الذي أشركه معها أبو هلال العسكري أيضاً في كتاب «لصاعنين» حيث يقول: «الفصل الثاني عشر من الباب التاسع [الديع] في الكناية والتعريض، وهو أن يكى عن الشيء ويعرض به ولا يصرح، على حسب ما عملوا بالمعنى والبورية عن شيء» أو كمثل «التمثيل». ولتعريض معها ابن رشيق في «العمدة»، ومصله «ومن أنواع الإشارات الكناية والتمثيل». والتعريض أيضاً ورد مستقلاً عن الكناية في توقع لماون على كتاب عمرو بن مسعدة «عرباً تصريحك به وتعريضك بمعك وأجسك إليهما (كتاب الصناعتين، في الكناية والتعريض) مع عدم

[illegible]

مثل واحد من لأشياء الكثير p يبعد حكم ب. كذبة المستقيمة حيث في س. ا. ر. د.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [الآية] = وسببها أفصل ۱۱. لعلك ت

أمنية شعريه : وهذه كتاب على النقال : مؤلفه :

كنول «معد بشرى»، «ما اعرض للاستحياء فكذلكه عن» كذا عكده مع أن عذرة معدا

[illegible]

2. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

عدد كثير ككثيره امريل وشوكه»

... ..

قومہ وصالہ بربرہ تخت جلی جلی وای اسیر ما ایچہ انشکر من ثوبہ الحقیص ری سی حقیصہ

منه في هذه الحال وبعد أسبوعين انقضت سنة ١٢٠١

١٠ - يُقَدَّرُ الْوَلَدَانِ فِي بَيْتِهِمَا بِمَنْزِلَةِ ابْنَيْنِ وَابْنَتَيْنِ

1. *Journal of the American Medical Association*, 1997; 277: 1039-1043.

١٠٠٠

... ..

— معراج لاریبی لورعلی دلالتی عسی

[illegible]

© 2000 Blackwell Science Ltd *Journal of Internal Medicine* 247: 161–168

$\frac{d}{dt} \left(\frac{1}{2} m v^2 \right) = \dots$

بجود كونه مكلف غير مكلف، وبجود بدله بدله، وبجود حش حش، وبجود
صاح صاحبه، وبجود في صار صار، وبجود خذ خذ، وبجود في ذكر ذكر، وبجود
في شكنه، وبجود في فصح في، وبجود في رخص رخص، وبجود في كد كد، وبجود في منه
في الشكن أو في الفصح

وقوله وصمو انحصره في لحو نفسه يشاره إلى أعماله متلاحقة في اتحاده حصول
لمصاحفه، مثل «لا مستم النساء» وبعد هذه الكناية من كنايات اتحاده الشيء أو العمل عما
يتجه إليه. فالذي وعى حافة قرره متجه إلى الغير سريعاً. ولدي بعد العدة لمصح أو سير في
طريقه بتدونه يا حاح، كناية بما هو ماضٍ فيه عما هو آيل إليه. فإذا رأينا إعداداً بحرف كمثل
الإعداد لها في المصح تترك أنها وقعت وإن قالت العقلاء لا تقع لأنها كثره وحيث

وعنده مثل رابع ذو خاصية مفردة هو من شعر ابن طه صاب الأصهبني ونصه
معهم لحسم يحكي الماء رفته وقبه قسوة يحكي أنا أوس

والعبرة منه في الشطر الثاني حيث كنى بأبي أوس عن الاسم الفردي لأبي أوس وأبو
أوس كناية الشاعر أوس بن حجر، ولكناية لفظ يدل على من يدعى به ويدل صم على اسمه
والاسم يدل على من يدعى به وعلى كنيته إن وجدت. وقد دل لشعر بلفظ «أبا أوس» على
اسم الرجل: حجر. لبدل بلفظ العلم هذه على معناه للعوي. ويصح أن يدل بـ «أبا أوس»
على الرجل المكى بهذه الكناية شرط أن يكون أبو أوس رجلاً مشهوراً بقسوة القلب وعنده
نكون العبارة من التشبه لا من الكناية

والشاهد على أنه قصد إلى معنى حجر في اللغة رد بعضهم عليه بقوله

وقمت أنا أوس تريد كناية عن الحجر الفاسي فأوردت دابة
فإن جار هذا فأكسرون غير صاعق فمي بأبي الفرم لهمام معاوية

إذا نحن أمام كناية بلفظ كناية عن لفظ علم اعتدلاً لبعض معناه في لغة وتجرد أكثر
هذه كناية بلفظ عن مدلول لفظ آخر يشترك معه في المعنى

وقوله. أكسرون فمي بأبي معاوية = كسرون فمي بصحر، فقد كنى بـ (أبي معاوية) -
والقيود تدل على معاوية الرجل وأبوه ليس لفظاً - عن أبي سفيان توصيلاً بمدلول لفظ لمقتضى
الرجل واسمه ومعنى اسمه إلى مدلول الاسم في اللغة وهو الصحر.

فهذه كناية بلفظ ومدلوله عن مدلول لفظ آخر يشاركه في المعنى

وبخلاصة القول في فصل أبي هلال على الكناية محصور في سوق هذه لأمثله لمؤونه

وقد ذكر الكناية في عداد ما «أورد» لمقدمون، موصفاً أن دوره فيها، كدوره في غير ما
رأه من أنواع، يقتصر على: التشبيب والتهديب ويصاح انصرف

سادساً - الماقلاني

13 - كناية شبيهة وكنايتا اتحاده

والماقلاني يلجأ أيضاً إلى المتقدمين بعد اعتماده لكثير على الزماني بحبه يأخذ
مصطلح من معتبر «البديع»، ويحرك فكره ما بين أبي عمرو والزماني، فهو يستعمل الفصل
بأنه من شأنه أن يعرف بإعجاز القرآن من جهة ما ينضمه من لبديع؟ قيل
ذكر أهل صناعة ومن صنف في هذا المعنى من صفه سبع أصناف بحرف مذكر م
سأبو عمه ويذكر، وقد تضمنت صنف منه فآخري من الحديث وثلاثة صحافية ورثه
من كلام لأعراب. وبلي ذلك «من البديع في لشعر طرق كثيرة»، يندأه بـ «أبي الفرس

وقد أغتني والظير في وكنايتها بصحرف فيد لأواد هيكل

وقد أورد عنهم من البديع ومن الاسعارة ومرويه من الألفاظ الشريفة [] وورد
الأصمعي وأبو عبيدة وحمام وفيهم أبو عمرو أنه أحسن في هذه اللفظة وأنه أشع فيها فسم
يلحق، وذكره في باب الاستعارة البليغة، وسماها بعض أهل لصغة باسم آخر وحبوها من
باب الإرداف

ورغم أنه لم يسم من جعلها من باب الإرداف، وهو قدامة بن جعفر في «نقد الشعر»،
فقد لعب بتعريف قدامة بالإرداف معاً غير موفق واستاق من أمثله «بعبدة مهري لفرط» و«نؤوم
انصحي» و«قد الأوبى» المذكور أعلاه والمهم في أمثل كونه عنهم مبالاً وطريقة فأخذ
أمثله يعني أحد طرفه. وهذا صنف مذكور في رسوب ليري * بصرف لله لأشاره
لعبهم يذكرون» (14/25) لتهديبهم وبين لهم

ولم يسه أن يذكر الكناية كنوع من أنواع البديع، وبصنفها بالتعريض كما فعل الناحظ
واس المعتر وصاحب «بعد الشر» وغيرهم قد

«ومن انبديع الكناية والتعريض كقول المثل

وأحمر كبد بديع أم سموة

مجله دانش و اندیشه معاصر (پیاپی ۱۳۸۸) در شماره ۴۵، ص ۳۳

بالإضافة إلى ذلك، يمكنه التعرف على بعض الأشياء في الصورة. فمثلاً، يمكنه التعرف على الأشياء في الصورة.

[illegible]

جهة لأرض وهي مملكة مسندة إلى البحر
البحر من جهة الشمال والجنوب من جهة الجنوب

مساعداً - الشريف الرضي

١٤ - كنية العصور و الأداة

١٠٠

١٠١

١٠٢

١٠٣

١٠٤

١٠٥

١٠٦

١٠٧

١٠٨

١٠٩

١١٠

١١١

١١٢

١١٣

١١٤

١١٥

١١٦

١١٧

١١٨

١١٩

١٢٠

١٢١

١٢٢

١٢٣

١٢٤

١٢٥

١٢٦

١٢٧

١٢٨

١٢٩

١٣٠

١٣١

١٣٢

١٣٣

١٣٤

١٣٥

١٣٦

١٣٧

١٣٨

١٣٩

١٤٠

١٤١

١٤٢

١٤٣

١٤٤

١٤٥

١٤٦

١٤٧

١٤٨

١٤٩

١٥٠

١٥١

١٥٢

١٥٣

١٥٤

١٥٥

١٥٦

١٥٧

١٥٨

١٥٩

١٦٠

١٦١

١٦٢

١٦٣

١٦٤

١٦٥

١٦٦

١٦٧

١٦٨

١٦٩

١٧٠

١٧١

١٧٢

١٧٣

١٧٤

١٧٥

١٧٦

١٧٧

١٧٨

١٧٩

١٨٠

١٨١

١٨٢

١٨٣

١٨٤

١٨٥

١٨٦

١٨٧

١٨٨

١٨٩

١٩٠

١٩١

١٩٢

١٩٣

١٩٤

١٩٥

١٩٦

١٩٧

١٩٨

١٩٩

٢٠٠

٢٠١

٢٠٢

٢٠٣

٢٠٤

٢٠٥

٢٠٦

٢٠٧

٢٠٨

٢٠٩

٢١٠

٢١١

٢١٢

٢١٣

٢١٤

٢١٥

٢١٦

٢١٧

٢١٨

٢١٩

٢٢٠

٢٢١

٢٢٢

٢٢٣

٢٢٤

٢٢٥

٢٢٦

٢٢٧

٢٢٨

٢٢٩

٢٣٠

٢٣١

٢٣٢

٢٣٣

٢٣٤

٢٣٥

٢٣٦

٢٣٧

٢٣٨

٢٣٩

٢٤٠

٢٤١

٢٤٢

٢٤٣

٢٤٤

٢٤٥

٢٤٦

٢٤٧

٢٤٨

٢٤٩

٢٥٠

٢٥١

٢٥٢

٢٥٣

٢٥٤

٢٥٥

٢٥٦

٢٥٧

٢٥٨

٢٥٩

٢٦٠

٢٦١

٢٦٢

٢٦٣

٢٦٤

٢٦٥

٢٦٦

٢٦٧

٢٦٨

٢٦٩

٢٧٠

٢٧١

٢٧٢

٢٧٣

٢٧٤

٢٧٥

٢٧٦

٢٧٧

٢٧٨

٢٧٩

٢٨٠

٢٨١

٢٨٢

٢٨٣

٢٨٤

٢٨٥

٢٨٦

٢٨٧

٢٨٨

٢٨٩

٢٩٠

٢٩١

٢٩٢

٢٩٣

٢٩٤

٢٩٥

٢٩٦

٢٩٧

٢٩٨

٢٩٩

٣٠٠

٣٠١

٣٠٢

٣٠٣

٣٠٤

٣٠٥

٣٠٦

٣٠٧

٣٠٨

٣٠٩

٣١٠

٣١١

٣١٢

٣١٣

٣١٤

٣١٥

٣١٦

٣١٧

٣١٨

٣١٩

٣٢٠

٣٢١

٣٢٢

٣٢٣

٣٢٤

٣٢٥

٣٢٦

٣٢٧

٣٢٨

٣٢٩

٣٣٠

٣٣١

٣٣٢

٣٣٣

٣٣٤

٣٣٥

٣٣٦

٣٣٧

٣٣٨

٣٣٩

٣٤٠

٣٤١

٣٤٢

٣٤٣

٣٤٤

٣٤٥

٣٤٦

٣٤٧

٣٤٨

٣٤٩

٣٥٠

٣٥١

٣٥٢

٣٥٣

٣٥٤

٣٥٥

٣٥٦

٣٥٧

٣٥٨

٣٥٩

٣٦٠

٣٦١

٣٦٢

٣٦٣

٣٦٤

٣٦٥

٣٦٦

٣٦٧

٣٦٨

٣٦٩

٣٧٠

٣٧١

٣٧٢

٣٧٣

٣٧٤

٣٧٥

٣٧٦

٣٧٧

٣٧٨

٣٧٩

٣٨٠

٣٨١

٣٨٢

٣٨٣

٣٨٤

٣٨٥

٣٨٦

٣٨٧

٣٨٨

٣٨٩

٣٩٠

٣٩١

٣٩٢

٣٩٣

٣٩٤

٣٩٥

٣٩٦

٣٩٧

٣٩٨

٣٩٩

٤٠٠

٤٠١

٤٠٢

٤٠٣

٤٠٤

٤٠٥

٤٠٦

٤٠٧

٤٠٨

٤٠٩

٤١٠

٤١١

٤١٢

٤١٣

٤١٤

٤١٥

٤١٦

٤١٧

٤١٨

٤١٩

٤٢٠

٤٢١

٤٢٢

٤٢٣

٤٢٤

٤٢٥

٤٢٦

٤٢٧

٤٢٨

٤٢٩

٤٣٠

٤٣١

٤٣٢

٤٣٣

٤٣٤

٤٣٥

٤٣٦

٤٣٧

٤٣٨

٤٣٩

٤٤٠

٤٤١

٤٤٢

٤٤٣

٤٤٤

٤٤٥

٤٤٦

٤٤٧

٤٤٨

٤٤٩

٤٥٠

٤٥١

٤٥٢

٤٥٣

٤٥٤

٤٥٥

٤٥٦

٤٥٧

٤٥٨

٤٥٩

٤٦٠

٤٦١

٤٦٢

٤٦٣

٤٦٤

٤٦٥

٤٦٦

٤٦٧

٤٦٨

٤٦٩

٤٧٠

٤٧١

٤

ای عفت و پاکیزه علی

أو يعطى إلى صاحب الحق في كل وقت
أو يعطى قصده ويعتبه بقصد من يدعه وقت لحثه حيث يشاء من المعنى
معنى يعطى معناه حيث نأمن حقوقه، والمعنى المكتشف ملاه عند
كونه المعنى في لقوله الشقوي، ونعمد لأحد بطر برود في عقد بأصوب
في عن سونه المصوب فيؤدي المعنى محرفة عن معناه لإحدى في المؤلف في الكتابه ويكون
بالمعنى حاسي ومعه ملاه

وإذا تحققت من وقوع كفة في قصص أدبنا ولا تجعل يدك
 مرفوعة، ولا وسطك مدحرجا، أعط يدك وسوطك لربك، ولا تجعل
 يدك مرفوعة، ولا وسطك مدحرجا، أعط يدك وسوطك لربك، ولا تجعل
 يدك مرفوعة، ولا وسطك مدحرجا، أعط يدك وسوطك لربك، ولا تجعل
 يدك مرفوعة، ولا وسطك مدحرجا، أعط يدك وسوطك لربك، ولا تجعل

بعضی از اینها را در بعضی از کتب دیگر نیز دیده ام.

في الآية أعلاه سم كلمة بحركة نعضو والأداة عن مؤنثها

وهي قوتة بؤبؤ من أساء القرى قصصه عشت منها قائم وحصيد (هود، ١٥٠) بنو
سي - د - ح - ج - شبة لأحياء بالزروع سامي وشبه لأسوات ساروع بد -
حصص (سواء 81)، هذه لعمارة يذهب فيها نعتن إلى تكاية بالموطن عن المواطن

و بعد «حجم قوي ويكنى بالشيء» عما يجتمع فيه

نام - الثعالبي وابن رشق على حطى المرد

ويستحق حنقته هذه لسلسلة عمل في الكنيسة كـ - ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣

الحقيقي، وقد صدرت كناية عن ليقظة التي يكون منها: «نفسه ساهم عند عدمه» عن ذلك
لأعصاب الله والحديث «العين وكاء الله» كناية عن أن النوم الذي يكون عنه عنبه العين
وتواري ليقظة إنما يؤدي إلى ارتجاء أعصاب الله وعصاها، وارتجاءها يؤدي إلى خروج ربح
فسدة بحسبه توجب الاعتسال أو البصوء ويكون الحديث كناية عن أن من عرف قد وصوره
وعليه أن يتوصلاً من جديد

العين منها ليقظة منها لوعي منه شد حنقه لدرمه مع لربح من الحروح منه الظهور
وصحة البصوء. وكذلك: العين منها سلك عصبي بحري فيه لوعي حتى يمسك بحقيقة لدر
والعين تالياً مسؤوله عن صحته أو فساده للبصوء

هذه كناية بالعصو عن عمله وهي من فصائل كتابة الأداة عن الدور الذي تدببه، كناية عن
إوظيفه التي يؤديها

تاسعاً: عند القاهر الجرجاني أمام قدامة بن جعفر

هذه المرحلة من علم الكناية تُؤخّر أبقار عند لقاهر الجرجاني الواردة في كتابه «دلائل
الإعجاز». وما أن هذه الأفكار تبدو مسبوحة عن أفكار قدمه من جعفر المدونة في كتابه «نقد
الشعر» حول نوعين من أنواع تلاف لفظ والمعنى يسميهما «إرداف» و«تجسس» قد
أن بحري هذه المقاربه الحرفية بين ما جاء عند كل منهما

عند القاهر الجرجاني (471 هـ)

لكناية

- 1- «... يمكنه معنى من جعبي»
- 2- «فلا يدركه منقصة خدعته» في
- 3- «...»
- 4- «...»
- 5- «...»
- 6- «...»

قدامة بن جعفر (337 هـ)

الإرداف

- 1- وهو أن يريد لشاعر معنى
- 2- فلا يأتي بانقطة الدان على دنت
- 3- بل لفظ يس على معنى هو رده وتابع
- 4- فإذا دل على سبع أدب عن المتنوع
- 5- بمزلة قول ابن أبي ربيعة بعيدة مهري
- 6- أراد الشاعر أن يصف طول الحيد فلم

بذكره بقطعه لحاصل به

من أنى بمعنى تابع بطول الجند وهو
تعد مهوى الصرط
«...»

«...»

«...»

«...»

«...»

«...»

لاصلاح على انقولين يصد أن الأفكار هي أفكار قد منه بن جعفر وأكثر لألفاظ
مستعمدة عند هذا يقتضها الشيخ عند انقاهر ولأسلوب هودته تعرف لإرداف وانتمثيل عند
قدمه منه «...»

لكن عند انقاهر لم يأخذ من مثله أي انفرج سوى قول امرئ لقيس «نؤوم انصحي»
وقد كرر أفكار قدمه ولأمثلة اثلاثة عدة مرات،
ولكنه في المرة الرابعة بهض كالمستقص من دل لا تكال وهو
«إبراهيم كما يصنعون في نفس لصفه بأن يدهوا بها مذهب الكناية واستعريض كدنت
يدهون في إثبات الصفة هذا المذهب» (دلائل، ص 236)

أدت به محاولة حروجه من قصة «مكر الجعفري» فكر قدمه بن جعفر، إلى الارتداد في
أحضان الأم. فما هو قد تراجع إلى الأحاد بصفه «الحافظ على لسان الجرجاني» كناية
ولعريض وحاول أن يجد لنفسه موطئ قدم بين لأقربين وقدمه. وبدوا أنه وقع في مساه
قوعية في الكناية هي تقسيمها إلى كناية عن «نفس انصبة»، وكناية عن «إثبات الصفة» شبه
«من جانب التعريض والكناية». واستطاع لاحق يوسف محمد علي السكاكي الذي اختار
استلهم على عند لقاهر أكثر من موه، أن يسمي انقسم الذي لم يسمه للجرجاني، أعني

لا بصطدم بالأرض ولا بميق حركه حامله. وإذا كانت قصيرة تعرض معها لحادث بطويل وإلا صار حامله هزّة. إذا علاقه القائمة بالحد المصاحبة وعلاقت طوله بطولها الموافقة. وتكون الكناية بطول لتحد عن طول القائمة كناية بالشئ عما يصاحبه ويوافقه. وفي المثل. وفي شَرّ طمعه، قل لي من تعاشر أقل لك من أنت

النوع الثاني.

اسوع لثاني من أمثلة الكناية على «ثبات الصفة» للموصوف

وهي من رقم 4 حتى 22، يعني أن فيها 19 مثلاً

وبلاحق كنياتها مثلاً مثلاً

4 - فل زياد لأعجم

إن السباحة والمروءة والسدى في فقه صُبرنت على س انشراح

تعني لخرجاني * «يكون عن حجب فيه حجب» في مكان يشمل عليه. لقد سعى عن لفظ (إثنتها له) سقط (حجبها فيه) لكنه تمكن من صسط فاعده صسط دفعا يمكن به من انتولد. ولا يريد شيئاً سوى استيسير إن قل. هذه كناية بحلول المعاني في مكان عن حلولها في أهليه؛ وأخوتها الكناية بالمصاحبة والمحدبة والمحدرة ولو اوضح من بيت ردا أن الممدوح معث هذه المعاني

فالمعاني إذا وجدت في مكان أهلت هليه وكأنته، ولأحلامها لمكان، كالروح لني حجبها في لمساكن ولا حجبها في القصور. فمعنى يعني أن الأشياء تصح بمعاني وأن المعاني هي معاني الأشياء. وعندما يكون المعاني يصير لها معاني؛ فمن يدرك الروح يعطي ونحو حودة العطاء، فدرك كرامة العمل وكرم فاعه ثم يدرك معاني الكرم كالسمة بحسب المعطي في يمينه. ويكفي أن تكون لينة فريدة حتى تتارل ابدا عما بها

5 - وما يك في من عبه هلياني حبان لكذب مهزوب المصير

في اشهد كنياتان لأولى كناية «حد الكذب» وتعد من كنيات بطلان المانع عن وحب وجود الممنوع. فالكلب الشرس يمنع الناس من دخول الدور، وحببه بطلان بهذا المانع

والكناية الثانية «مهزول المصير». كانت فصالة مهزولة لفقدائها بس أمانتها وهذا الدين لا يصل إلى المصال لأنه يذهب في قرى الصيف. وهذه كناية بما نقص في مكان عما رده في مكان. ولو وقع أن السمكة سي تكون في المصال بس وصاعها اللس قد زالت، فأين سب

في صدر العجر والمدح؟

ويكتفي لخرجاني بتصميم نفسه أن هذا من الكنيات «تصير الصفة في المعاني إذا حد كنيات عن معاني أخرى» ويؤكد أن من شأن الكناية لوقعه في نفس الصفة أو في طريق حد «أن تحيى على صورة محبته»

٦ - يريد من الحكم مدح من لمهت وهو في حسن لحجاج

صبح في حدك السباحة «المدح» - «تصير صفة» - «حب

فتراه نظيراً بيت ريد الأعجم لسالف بذكر

هذا البيت يدرج في الكناية بحلول المعاني في مكان عن حلولها في أهله هذه المعاني في لفيد ويريد أن لمهت في الفيد وهي فيه أو هي هو

7 - وكناية «رحمت كلاني أن يهر عقور» هي «تصير» كناية حد الكذب. أي هما من كناية بطلان المانع عن وجود الموصوف، كناية لمثل بحاس

8 - وقول نصيب

وكلبك أس بالترس من لأم دانه لراثة

هذه كناية (مع استعارة لأس لكذب) عن كثرة لراثة ونصيب بطلان بعائق دونه من سسر الصعاب وسهده فهو عن لكناية بطلان مانع عن وجود الموصوف. وهي كناية لمثل الحاصل الأولى

9 - يكاد إذا ما أضر انصيف مثلاً يكتمه من حه وهو أعجم

استعار الكلام للكذب مع الصلابة وكى يسر السيل عن بطلان المانع لتي كانت تمنعه. وهي من كناية المثل الحاصل

10 - المحمد بين ثوبه ولكرم في برده، كنياتان تدعان لكناية لمثل الربع

11 - ويقول الخرجاني «ومن دث فوه، وحشمة يك أمر صائح بكه

فإذا عملت لفكر تحد أن نوع لكناية في حد محبته على في المثل الرابع وعاشر فخرج حاصر في المعنى في حد لمثل، بس المعنى يسكن ويتم حد يسكن الرجل ويقوم في حشيش ربع ويحصر فيها كناية يحصر شخص في معنى عن المعنى فذكر ما كفي به خير مما كني عنه فحضور الشخص في الأمور الصالحة يجمعه حاله بخلوها. أم

وجود الصلاح فيه فيبقى مادام الشخص لا أكثر.

12 - ومن نوع قول زيد في رأي الجرحاني

يصير أبان قريس السما ح والمكرمات معاً حيث صار

كناية بافتران الشخص بمعنى من اتسامة به. وهو منقول عن اتسام الشخص اسمه ما يرفق من أعمال أو أشخاص أو غيرهما، وبنت زيد تجري فيه لكناية هذا المحرر

13 - ويعتبر الجرحاني من قبيل المثال 12 قول أبي نواس:

لما جاره جود ولا حل دونه ولكن يصير الجود حيث يصير

وهي كناية باحتلال المعنى محل الشخص عن حلوله في الشخص ونبعته له والفقنة لأولى عصبه هذه كل نقطة في لحو أو في سطح بها مكان بقصه غيره من أي مكان حر تكون هي هي؛ إنه وعي العقب الحسي

14 - بيت بمسحاة من اللوم بينها إذا م بيوت بالملامة حنت

يقول الشيخ الجرجاني - «وجدته يدخل في معنى بيت زيد وذلك أنه توصل إلى بني للوم عنها وبعادها عنه بأن نهاه عن بينها»

إن الناظر يرى أن بيت زياد من الكناية بحلول المعني في مكان عن حلولها في ما جاورت، أي في ما كان في المكان نفسه، يسمي كى الشاعر - بعدما استعار المكانية لـ «مسحاة» و «الملامة» - عن بعه اللوم عن بيتها بقوله - «مسحاة من اللوم» - وكى بنفي اللوم عن بيتها بوجوب صده: العر والشرف. ويكون تقدير (حل بيتها بمسحاة من اللوم) مساوياً للقول (حل بيتها في مكان يجو من الملامة) (لمسحاة مفعلة = مكان المسحاة) وهذا يساوي قولنا حل بيتها في مكان العر والشرف. وفي هذا كناية بصفة الكف عن صفة المكتنف

هكذا نجد أدم كنه متانية من ثلاث

أ - كناية الكف عن المكتنف: كناية بينها عنها

ب - كناية صفة الكف عن صفة المكتنف: كناية صفة البيت عن صفة صاحبه

ج - كناية بنفي اندم عن وجوب المدح - بمسحاة من اللوم = دت عر وشرف، كدرياح لتيار الدرد توطئة لحلول لساحس وهي كناية بنفي الصدد عن وجوب ضده

وسجل أن الجرجاني لم يأنه لمجازية (استعارية) انقول بيت البيت بمسحاة، و نحن

حيوت بالملامة فهو لا يصدق كناية بصره بلأسها بحقيقة ثم هي في أمانه سبيدة بزوم الصبح، طويل المجاد، كثير الرماد، وهو كدك لا يشترط هذا الشرط في الأمثلة 15 - 16 - 17 - 21 - 22

15 - «ما هو في حكم المصائب لبيت زيد» [قول حسام

بى المجد بيتاً فاستغربت عمادته عديسا فأعجبى الناس أن يتحولاً

كناية بالاستعارة (بى المجد بيتاً).

وهنا كناية بصفة الدني عن صفة المصيبة. وقد صرح بأنهم هم الدعائم والأسس، فقد كى بصفة البناء عن صفة أمسه، والمعنى الظاهر في الشيء انصهر يكون أقوى في الأصول وهذه الكناية من كديات الانتماء حيث انتمت عماد البيت إليهم بأن رست عليهم

16 - وبيت الجرحاني أيضاً «في حكم المصائب لبيت زياد»

أو ما رأيت المجد ألقى رحله في آل طمحة ثم لم يتحول؟

كناية في استعاره: «ألقى رحله»

وهي كناية عن نسبة المعنى إلى شخص بنسبته إلى آله ويمكن التعميم أكثر كناية نسبة المعنى إلى قوم عن نسبته إلى السامعين من سانه

17 - طمحا يعود لحود من وعكك لدي وحدت وقفاً عن عصو من لمجد

(الجرحاني)

تعلق الجرجاني «إن كان يكون المقصد منه إثبات الجود وانمجد للممدوح فإنه لا يصح أن يقال إنه نظير لبيت زياد»

استعار الشاعر فعل يعود، وهو مما يوفى المريض، وعنده إلى الجود. فقام في الدهن أن الجود مريض ولما هو مريض؟ هو مريض «من وعكك». كيف تغفل الوعد من الممدوح إلى الجود؟ الوجه المشبه لذلك في الحياة هو تأثير المحب بأحوال المحبوب. فيكون مريض الجود من تأثره بما قال صوء الممدوح وتكون الكناية بالتأثر في شيء عن صفة التأثير فيه مريض ممدوح مريض بمرضه لحود. و ه مات بموته - فنجود يصح حيث يصح ممدوح ويعتل حيث يعتل، فالجود مريض عليه وقائم به. إنه علة للجود. وتنتهي هذه الكناية في السب إلى الكناية بالمعلول عن العلة أو الاستدلال المشروح في كشف الردوي «انتقد الذهب من الأثر إلى المؤثر» (النهدي، كشف، 301/2)

لا أمتع العود بالفصال ولا أبتاع إلا قربة الأجل

يعلق الحرجاني قائلًا: «ليس إحدى كنييه في حكم اسطير للأخرى وإن كان اسمكي بهما عنه واحدًا، فاعرفه [.] بل كل واحد أصل نفسه وجس على حدة».

أ - كنية الجملة الأولى: إمتاع العود بالفصال يمتع وفرة لحجم ولدز أي ما يكون به كرم. وعدم إمتاع العود بالفصال يباوي إبطال مواع أساب الكرم ويضال مواع أسابه كناية عن إيجانه. فهذه كناية بإبطال مواع ممنوع عن وجوبه وكناية بوجوبه عن وجوب ما يكون به

ب - وكناية (لا أبتاع إلا قربة الأجل). يقول الحرجاني: «أراد أنه يشتري ما يشتريه للأصيف، فإذا شترى شاه أو غير كان قد اشترى ما قد دأ أحده لأنه يلدح وسحر عن قربة» (331)

إذا قُرُبُ الأجل لجمال كنيه عن ذبحه عن قربة للأصيف فقد فهم لمكر ديك من وضعه له في إطار الفخر: سحر ما يشتري كناية عن تحويله لحمد. واستخدام اسم كنيه في نفس الإطار الفخري كناية عن تحصيل الأسباب الضرورية لنفسه. وبخصيصها كنيه سموت مشهود عن سمة تطع شخصية صاحبه. فكل هذا متداخل تداحل تفاصيل النحاة في الد وتثنائي هذه الكليات على الصورة تالفة

كناية تحويل هي كناية عن توفير أسباب وجود هي كناية عن سلوك شخص هي كناية عن سمة أو مزينة

19 - ثم مثل ب من عشر معشرين حرجاني إعلان سحبه سقصة، استعبد هذا الأصل وفروعه ومثله وصو، وصفه ومثله: «سب له واحد» هذه «صن» له، ثم يصف «صن» لطيف ذلك ويذكره قول أبي تمام

أبى فما يزرن سوى كريم وحشت أن يزرن أب سعيد

كيف أثت الشاعر صفة الكرم لأبي سعيد؟ لم يذكر الحرجاني من ذلك شيئًا. ولكن، كما يقول صاحب نقد البشر، يحصل ذلك بفعل من «صم لمصنعات» إلى «المتاع». فما دمر لا يزرن سوى كريم فإن كل مزور يورده كرم، بل إن كل من ترشحه النفس لزيارة مهن يكون كريمًا. وإذا وُجد من «حشك» ويزرته وحد من هو عين الكرم فما لطريف وللدور في هذا البيت؟ إنه محاولة أبي تمام نظويع المنطق للشعر بدلًا من لإعلان أنه زور أن سعيد فاب

حسبك أن يورده. وكون الحرجاني: «من هذا الأصل» يمكن أن يفهم منه أن ست أبي تمام من فروع بيت ربه «إن لسمحة .» فهل شبه بهما؟ إذا رمزنا إلى ديارتهن بحرف (أ)، ولعن يوردهن بحرف (ب) ولأبي سعيد بحرف (س)، فبنا نلاحظ أن (س) في (ب) وأن الكرم استجيم عن شعول ذب = (أ) لـ (ب) قد شمل (س) حكمًا. وإذا رمزنا إلى السمحة والمروءة والندى بحرف (م) وإلى الفقه بحرف (ق) وإلى ابن الحشر بحرف (ح) فإن الذي في (ق) هو عن (م) وابن الحشر في (ق) فن الحشر من (م) أي من ذوي السمحة والمروءة والندى

ويبدو أن الاسم لأست لهذا النوع من الكتابات هو كناية الانتماء أو النسب، فما دم المتمي إلى الجماعة يكتب سمتها في لقون / هذا من مروريين كرم / يعني أنه «دعير كريم». وتقوم على الكناية بما يعم الجماعة عما يصيب الفرد. والنتيجة حسيية تقديرية حصن عبيد

وقد ينحص الدعوي يمكن تحديد هذه الكناية نحويا فيقول: هذه كناية بصفة مفعول وفعل قُصِر على هذا المفعول عن صفة مفعول له ثابت في غير جملة. وعندما اخترت هذه القاعدة وجد الممتحنون أنفسهم يصفونها ويبدون بها ما لا حصر به من كتابات مسجحة معهم. من لا تستعمل إلا صوابًا سائلًا. من تجني صواب ع' صوابون سائل أولم تره تجني بـ ع؟ بلى. غ صوابون سائل

20 - ومثل قول أبي تمام قول لآخر

منى تحنو تميم من كريم ومسلمة بن عمرو من تميم

لا يصحح أن يكون هذا البيت مثل د لا بأويل قوله * متى تحنو تميم من كريم * بأن تميم جنون غير تميم، وعدم جنون هذا «سب» من جن غير «سب» كنيه أظهره هذا يقوم بدور صفة في جملة «ومها في حد» وفي سب كنيه تحلى مؤد هذا «سب» من يطلب جنون تميم من الكرم، ولأن «مسلمة بن عمرو من تميم» فقد حاب رجاء من يرحو عبيد، سعيد ما يرحو بعيد حتى الاستحابة، بها الكناية بالبعد البالغ عن الاستحابة وشهد في الحياة تيسرًا لأفراد وشعوب من آمال يأملونها للحوء العاقرين إلى جعل هذه الأمال بعيدة عن صحبة

21 - والحرجاني على حق بأن الذي مثل قول أبي تمام هو قول «بعض العرب». إذا لله لم يسق إلا الكرام - فسقى وحوه سي حصل

فقد كنى بحصر البعض في الكرام عن أن وحوه سي حصل من هذا الجس وست صفة

المبالغة في (سقى) صاب (حسبك) في بيت أبي تمام كأنه «عن طوبى لك في ماء نكابة» كأنه يحصر أثر الفعل في جرس عن أن معمولاته المعينة بأسمائها هي من هذا الجنس

22 - «وقد من عرس قول بعضهم في «بر مكة»

سألت الذي والحدود مالي أراكم تسدسما دلاً بعراً مؤيداً
وما نال ركن المجد أمسى مهتماً فقالا، أصابك يحيى محمد

لقد استعار الشاعر السدى والحدود ليعود مقام المسؤول، وبني على إيهام من ليس وعنده في القرآن «قالوا لحيودهم لم شهدتم علينا» ونحن استعار لحيود لشهادته حر أن يكتي عنها بصمير جمع لسانم ثم وجه الشبه الذي جمع السدى والحدود والحدود لسان قنم بين نطق الناس «حواراً» ويطو أولئك «اعتذاراً» كما قال «الأول» «اسأل الأرض» [.] فإن لم يحدث حواراً أجاتك اعتذاراً (ليدون واليسين، دلالة النصيب)

ادعيت بالاستعارة أن السدى والحدود حيوان، وقد أصابك يحيى إصابته فبأنه فهو مهم في القلب، به قوامهما وعربهم ويموته دهنهما وموتنهما

وهذه كذبة بتأثير العقد في العاقدين عن صفة العقيد وعلاقته بهم، ومنه عبد محلا المحاط الذين سمعوا أخبار «معداة العسرة» «قصص صاحب الحمام ولعمدة لعذب قصة من حصى ثم صوب بها لأرض ثم قال لا نعمت من سبقت حتى سمع بحد من صاحب» ويبغي أن نعدما من الكدييات بالأثر عن المؤثر وهذه من ضمن الكليات بالأفعال عن القاعين حيث «يتقل الدهن من لأثر إلى المؤثر» كما قال النردوي أعلاه

III - خاتمة الكناية بين اللفظ وعدمه

ما لبث عبد بن جهم عن عدمه من كدات يحصر في ثلاث كلمة لا بد وكذا عنه وكأنه المحن والحن أو الكف والمكنف. ولأوليان ذكرهما فدأمة بين جعفر والثابت ذكره الميرد وغيره، في حين أن الدراسة التي استقصت المسمى فكرت لأشكال الكناية ليس هؤلاء البلاءين قد تمكنت من الكشف عن عشرات بقواعد الأصدية وانعزعه لكانه «فد» غير أن تأتي القاعدة توليدية مستخلص من مثل أو عدة أمثلة ونمكن من إنتاج ما لا يحصر له من الأمثل. ولعل في الإمكان ساء قواعد توليدية مركبة، يدخل في الواحدة منها عدد من بقواعد السبقة. ورأي تحليل ذلك في أثناء تقصي التركيب الذي عرفته بعض الكدييات مثل كدته «من يعذرني من ابن أم ساع» - غيره

وما دام الحو الذي يتحكم ساء الكدية فكراً لا شكلياً فيمكنك أن تستنتج أن هذه القواعد إسابية لا قومية. ويقوم فيها هو المادة التي تشع بها لفكرة. والسبب في قومية الحشوة أنها مستمدة من التحارب الخاصة لكل أمه. فقد تؤدي لألوان، مثلاً وموراً تختلف من شعب إلى آخر. فإذا ومرو في الأعالي المارة بالأيض إلى لنج والبرودة فقد يمر به في أعالم غيرها إلى الحلب. سمعت مثلاً رجوعاً بحمل الحبيب ومراً لسان ولس للبارد يقول: سألته لم تنهج على الناس؟ فأجابه أبوه الحبيب كوي. وإن الحليب بمور والرائب لا يبعث إلا ليطحوا به

أكون ذلك لقواعد فكرية في الجوهر فإن لعقل يشعل وفقه سوء عبر عن عمله معه لفظية أو بلغة طبعه أو مدعة حركية مادتها أي شيء، حتى الصوء والفكر.

والنبي (ص) ما قرعت عصا على عصا إلا فرح لها قوم وحرن حرون (أمامة من معقد، كتاب العصا، فرع العصب)

وول دو الحلم «اجعلوا لي أمة أعرفها، فبنا أخطأت وقرعت لي لعصا رجعت إلى حكم الصواب» (المرجع نفسه)

فرع العصب في الحدث إحدى علامات الصراع بين الناس، وقرعها في خبر عامر بن الصرب لعدواني إحدى علامات الخطأ، إذا أخطأ «أب قرع» «به الحقة بالعصا علامة وتبها» له على خطئه في الحكم

عدنا أمة على الصراع وأمة على الخطأ في الحكم. والأولى فرع العصب على عصا، والثانية فرع حصة (أي ما سوى العصب) بالعصا والأولى تظهر حقيقة في صدامات المسحجين بالعصا ومراً في كل صدام إنساني، والثانية تظهر حقيقة في مطارق العصاة ورؤساء المحالين وفي التصفيق (صرب كف بكف) تبها إلى خطأ أو ندماً على خطأ

وكما يكون أشكال العصبي كثيرة تكون أشكال الفرع بالعصبي كثيرة. وكما أن لعصا أداة من كثير من أدوات لصراع فإن فرع العصب بالعصا واحد من عديد أشكال الصراع. وكما يدل باللفظ المفرد المحدود على غير مدلول فإنه يدل بوجه من الصراع محدود، هو فرع العصب بالعصا، على سائر وجوه الصراع

وقرع الجصه بالعصا شعاع دليلاً من دلائل السببه على الخطأ كما يشيع اللفظ دليلاً على معناه مع حفظ حقه في التطور شكلاً ومضموناً

وإذا كان فرع العصب بالعصا جزءاً من الصراع، فإن فرع الحقة أو الأرض . بالعصا،

العلامة غير اللطيفة، يتلعب لعمل معاهد. فالقول «يئة فوق كل يده لفظ يرسم يده فوق جميع لأيدي. واليد الأعلى أقوى مما دونهاء لأن عدوها في الأرض يجعدها أقدر من سواها على استخدام النظر والقوى الطبيعية المتاحة. فالأعلى يوحه قد ثمة نحو حصمه لتحتاني يسر لا يعرفه الذي يرمي من تحت إلى فوق؛ ولغيره تحسب لفرق

كذلك ذلك اللفظ (ل) على لصورة (ص) وكانت (ص) تفعلنا انمعنى (م) فإن لفظ (ل) يحس في أدهاء (ص) و (ص) تحلق في (م).
فالكساة: [ص] (ص) م]

تقدم الجماعات راياتها وأعلامها، تجعلها في رأس مسيرتها السلمية والحرة. والربات مجتمعات الآمال والأهداف، تلك هي الرموز المسحخصة من الماضي لتفتح للعقول والقلوب نوافذ على المستقبل. والأسماء كالأيات يسمى بها الأقوم إلى المحل الأعلى وأساء الجماعات يعطون أسماء ابنهم وأحفادهم لأولادهم، يحتمون أولادهم أسماء ترقى بذكريات ماضيه يمرحون صور الماضي الذي أصبح خيالاً تصور الحاضر المتحرك أمامهم نحو المستقبل فيكون الأمام إماماً مطويًا على الحلف «حبر حلف لحبر سب». ولحلف هم الذين حلفهم لحيل فحلفوه. فالحلف ليسوا وراء أهبيهم. إهم أمهم. ولواقعون وراء أولادهم هم لأحدا لا الأسماء. فكلمة (حلف) نجمع لوراء في الأمام والماضي في المصطفى وهي: كلف، تعلق بالحلف، بالوراء، بالماضي، إلا أن أحلاف الباقية هي أندوه، وهي واقعة في الحلف من حسمها. والصلة بالسلف عمدة لصفة بالمعود.

والمعود قديم، بتقديم الله، والخد قديم لكن لحديد، من (حد) صد القديم، سب حد نراه اتحاد من جهة بإله God، ومن جهة باعد، فقد انحد الماضي بالمستقبل؛ الإنحد مطرد بين لعب والحسم ح-ع، ع-ح. فتحيل قوماً يرون لعد قس يومهم

كذا يكون التوحيد بين أحدا الرمن: الأحدا والأماء والأساء. ولما في ما سواه شاهد حر على هذا الواقع، يدي الطفل أمه يا ماما؟ فتجب يا ماما ويدي أنا، يا ماما؟ فيجب: يا

ولعنك تذكر هذه الحوارية الأهمية العامسة التي تستعمل معة. وهي شائعة على لسان لحفيد وحده يسأل أحدهما الآخر وهو يحره ممثلاً

«ويو الليب يا حدي؟» (أين هو لبيب يا حدي)، فيحييه

«بعدو بعيد يا حدي» (ما يزل بعيداً يا حدي)

فكن واحد منهما حد للأحر وعنه، كما أن الإماما هي أم الطفل وطفله عنه، والبدن أبود
وطفه في الآن ذاته

وقد يسمي بعضهم يوماً أن هذا اسحر الاسمي، انسي بمرح يدويه موحا عيصم ٥٠٠
 إنما يظلمهم ضمًّا موسيقياً لا يشاركهم فيه رهط آخر وقد يكون هذا لورب الاحتماعي من
 عوامي الوحدة في العائلة والعشيرة ومن عوامل استمرار هذه الوحدة في مواجها للأوران
 لاجتماعه الأخرى أو في موزاتها وهي حصص واحد

مائدة شهية غني لأب توجع في بطنه مثل أمه، وإن لم يكن تصوروه كذلك
تطلب المشاهدة نقرة وحصولها بالمعمل نتيجة لعوامل وراثية وحرية برية وسكونه،
روحاني الاعتقاد بالناسخ فالروح اني فارقت الأب أو لحد كحسين بنت في مثل حديد
هذا هو ذلك ومحلل مطر

أحياء هم المحتجون لهذا التصور، وإنهم أبوه: «أنا الذي في السموات»
والرسل معنومهم: يطق الرسل بألسنة أقوامهم، ويملعون هؤلاء الأقوم رسائل السماء - ولا
يلت لرسول طويلًا حتى يصحوا «لسبب الصالح» أي من لماسي.

وهذا معناه استجواب لخطر الاجتماع على أحياء، عن بعد، إلى الانعقاد في لاس، لأن
السلم الصالح المأخوذ بالوحي أو تفسيره يقع في قصص التذكر، تذكر الحولي؛ والقرون
تذكر^(١٠)

لاحظ الحليتين اضطراب لميران النفسي بين الأعمى ولعد، فسها إلى هذا الاحتلال
لكن أنسيه لم يمنع طلاب الآخرة من المسك بمصاصي واسعلق بالقدم، وكيف لا تميل
أنظارهم إلى الكوز بقدمه والله قديم. إن لمول بأن الله قديم، وقد عرفناه من خلال الأجود
الإظهار، ليروجح كفة المصاصي على المحاصر أيما ترجيح، وقد هل رجحان لمصاصي يشتد حتى
صارت تلاوة القرآن خارج أوقات الصلاة دليلاً على موت مؤخذ (**)

[illegible]

(*) يقول المسيحي
حيث أتوا حدثنا كأنا صريحه
في قلب كل موحى مخفور

و	ت	ر
و	ث	و
و	ث	و

[illegible]

هذا يستلزم في محصل جواب السؤال من حيث هو في حد ذاته من حيث هو
بعد بعد ولكن فيكون من حيث هو في حد ذاته من حيث هو في حد ذاته من حيث هو
من حيث هو في حد ذاته من حيث هو في حد ذاته من حيث هو في حد ذاته من حيث هو
في أن الظاهر الحي يحتاج إلى إخراج من آخره فلا يهايه أما لعنته فإنه يراى أن يراه
وعنده من قد يكون الأهم من الحصول على جواب الانتباه إلى تطبيع الذات خارج
نفسه ونفسه في طبعها في حدود مستقلة معطى معطى في حدود حدود حدود حدود
حد أن صانع ذلك يهتبه في حد ذلك يهتبه حقيقى واصل - عطف - عطف - عطف في حد
محكوم بصور فكرة تختلف في نظر من نظر من خلاف من كونه فيكون يستعمل ذلك كقول
لحيته أو حد منها مهي ولفظه مكررة في حد - مكررة - مكررة - مكررة - مكررة - مكررة - مكررة
سنة من سنة عتبه أو حقه وذلك حصر مكررة بعد ما يستعمل على الحد وعتبه من
عقول من سنة وعتبه من سنة وعتبه من سنة وعتبه من سنة وعتبه من سنة وعتبه من سنة
وعتبه من سنة وعتبه من سنة وعتبه من سنة وعتبه من سنة وعتبه من سنة وعتبه من سنة
نما ويعني أنهم أخذوا بحيزون طاقات وقوى وعتبه من سنة وعتبه من سنة وعتبه من سنة
وامتولت عنهم بما يرقونها من قوى واقعه يتحولها في حد وعتبه من سنة وعتبه من سنة
يفكره بسقط حروف من حروف معص عتبه لأن مدني من حروف معصون وعتبه
يصح الأجزاء ويصح حرة من عالم الشهادة حدود عند الفكرة التي صارت خارج
الإنسان ولتي حُكمت مصائرهم وقد لا يجمع المعارضون أو المرتدون إلا تحت لواء فكرة
أخرى نقيضة أو مضادة أو محتشة. وعندها يصح جمعيات الشر جهات نقيضة من حروف
أنفسهم يقدرونهم وكلاء ذلك عتبه وعتبه من سنة وعتبه من سنة وعتبه من سنة
أكلها كوسائل للإعلام ورجانه في عصره

[illegible]

فأقربُ أحبُّ معنى «أقرب» و شخصي : جثة ، وأحبها صميم سمته عطشه بل
والشخصان باسم «مواطين» والواحد مواطل ولعل منه / ات رب / أقرب لأن يحرق بها معنى

المواطن من السود إلى الناصر لو لم يكن الوطن ميسره وعقيدته. و / ث / بمعنى اقام
انجحت في الدلالة مع احواش / اوس / و / اوش / و / اوش / وليس فيها معنى الماء إنما
وصلت الأرض بالماء عبر شتر كبحم مخصوص بجهة مخصوصة باسم / ث / ولكن
لأسطورة بحميه حول بسن بحميه أعظم حباب سحر، بشكوه حيوانات سحرية إلى الله .
فرقة سحرية وبحميه إلى بلاد راجح وما حرج، فحتمون على بحمه وأكثوه هذه لأسطورة
بصورة حيور مائت، ومعنىه بحميه حباب ماء لأحرق فاسعدت عليه بحمه . وليس
في هذه لأسطورة بشره إلى ر سحر بطور من سحر يد كانه لأسطورة من حده
في حق بحش، فنكون في موقفها للاعتقاد بأن المياه عسكرة بكائنات محيطة ظاهرة أو خفية
معبودة أو غير معبودة وبحميه وسحر . وأشجار من حولها يحمي ما يحمي ؛ بل وره الأكمة
من وراءها . وإني أشرح المياه أصلاً لأساطير البحر وكان التصور كان على هذه الصورة .
لأحيائها سكرها . وكل أرض بحميه شيه : مياه بها شأني وكل ماء بحميه شيه
وسماه بها سكرها . وكل ماء بحميه سكرها . وما بحر سوى عشار ماء . فإن عذبت
على مواطنها بحميه . فعب عن سكرها . ما ر سكرها فيها كرمك . سكرها ما عده
من حيرت حمة وما عده من حيرت هو مياه شيه ؛ حيرت وحيور على صدف ماء و
ليه فلا . حتى ومن أحصب بلاد وكثيره شحر وأصفي شحرأ (الحصول) أمه الحية ؟

[illegible]

إذا كان الماء وصحى امدار بمضيات بالمادة إلى / وطر / فإن هذر امداء بمضى إلى صمد
على الأوثان أو إلى التفتل ولا نسى أن الأصنام أو تماثيل مصورة عنها كانت تحمل إلى
مناجات المعارك لتضر أصحابها. وقد نلفت هذه المادة مع ساقطها بشتمال معانيها على
الحية. ولم تحل من معنى المستر.

وَمَا يَدَّبُّهُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّهِ ۚ وَكَانَ يُدَبِّهُنَّ لِيُظْهِرَ لَهُ مَا فِي الصُّفُوفِ ۚ إِنَّكَ أَتَىٰكَ الْكَلْبُ ۚ

فهو القائم على قوائمه الأربع من غير حقاء وما تدفع بك / صوم / إلى / صوم / . وهذا أثر صوتي ودلالة

ص → ص
و → و
ن → ن

إن اللفظ الذي يرفق غيره في واقعه وأصده ومدلوله إنما هو شقيقه. لذلك لا نجد في ألسنة الكهنة على تلك الأمور قلة لفظ في / صم / . فإذا ساروك اعتقاد بأن / صم / أخت / صن / فإنك لا تدرك من بقايا أقوال العرب غير ما أدركه المعجميون. فقولهم «صُتْ حصاة» ساءت عنهم مع بعضهم أو ساءت به شتمت وكثرت سمعت في معركته، فنو وقعت حصاة على الأرض لم يسمع بها صوت وأنها لا تقع إلا في نجيع» و«يقان، صُتِي صمام، وصُتِي أمة بحل، يقال ذلك عند الأمر يستصع» و«يرغمون أنهم يرمون ساءت حل يصون» و«يقال إنها صخرة» ساءت لحل صخرة وساءت الحل بمكان أن تكون الصم التي يعدونها وقد لا يسمعون قولهم بها صُتِي إلا في صوت ساءت نصدي حيث لا يسكن طائر «قتل قبل أن تها له وتزوي بالبحر» وفي الحديث: أنه نهى عن اشتغال الصُماء» وما هي هذه الشبهة إذا لم تكن لاس «صُمت» أو عده «صم» أو نوعيه شتمت نصماء أن يحل حسدك ثوبك حوشمة لأعراب ما كسبتهم [. .] لضماء صوب من الاشتغال. وفي / صم / معنى لونه والاسلام، و«رحل صميم» مخلص؛ و«سيف صمصام وضمصامة» صارم» «قل ليث اسم لسيف و«نصمصمة» لأكمة يعصبه بني كاذب حذبه» أن يكون مصمص» و«النصمصمة» الجماعة من الناس كل مرممة» لماذا سموا جماعة باسم صمصمة؟ ليست هي الجماعة التي تنسج حوز صمم؟ (وحدف لوب) لا تجمع كلمة حخ معنى بمكان ولعن «الحخ» ولماذا يشترك اسم «ليل مع اسم السيف في لفظ واحد؟ أما في ذلك شيء من صلة لصوب بانار بالبحر بالشمس والسم؟ ولرب؟ هذه الطقوس الوثنية تتوقف إعادة سائده على قدرة لبحوث الأثرية. للعبوة لجهتي تكشف والبرميم. ومن لا يفقه الحد الأدنى من قوانين تفرع الكلام يستغرب أن يرتبط بين / صمم / و / صام / و / صم / . إلا أن الصومت من لألفظ هي، في العالم، كالأصلاص من الهياكل

يقف عند الـ / صوم / وما جاء عنه في الحديث والتبريل جاء في الحديث: «وقال النبي (ص) قال لله تعالى: كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي» (سان العرب، صوم) ويحد هذا نوح الصوم الذي في الدر من فوه تعالى. «فإن ندرت للرحمن صوما» وأرى،

ونعم عند الله في معنى صومه لأصحه وصومه هو من به ساءت صم صم من صوت قل الإسلام. وما تزال لفظه / صوم / في كلام من تنفى من رعاة بين الحليل وحول وصو رد في حصة من على من شاء «عندي غيرة على لصوم (عالصوم)». وبمصادأها لم يعرف بعد فصل «سكروه» في ثاء مقده صحت لاهية «في قوله «من مات فليصم عنه ولله» يقول: «أكثر مقته» على ساءت [.] ذكيت تلازمه». وأكرره لكفرة كانت بلام صوم أو صوم، في ساءت. لإعساك عن الشيء وليرك له ومعها بقرا «والصوم ساءت» و«ساعة» أكسه بقرا وكسبه اليهود وفي الحمرة. «لست أصده دناح كانت صم في صميه» وحكس في أصح من ساءت ذلك ساءت معك من صم صم

مما لا شك فيه أن يرى حاشيه ساءت في «سب يحمل كل تفاصيل ساءت ساءت» و«مادت ولم يبق منها سوى ما ذكره لمسمون لموفته الإسلام أو ما قد ذكره في معرض هي لإسلام عنه. أو ما قد لا يكثر من جهة الأمانة لأنه لم يحسب سوء ومن هد الأخير لفظ / صوم / هو في قولهم «صام رجل» تصم نصم» وسبح من لأعري الصوم قديلاً «والصوم» شجر على شكل شخص الإنسان كرية لمطر حد، يقل لشمر رؤوس الشياطين»

فهد شجر قرب الاسم والصورة من لصم. و«عده كذ موحود» في بعض موقع لأصاء لني شابه؛ وعن هذا الشجر قال ساعده من جوة

«مركل شدوف لصوم يرفها من المصطر محطوف لحشا زوم» و«شروه» شحوصه، يقول يرفها من الرعب يحسها ناس» والصوم رمص؛ والصوم «الصم على الطعام واشرب ولكج»

ويرجع إلى / صمم / ونصق منه إلى / صم / ، مع أن هذا ساءت أخرى تفصي إلى لفظ / صم / ولصم في «لسان العرب» «واحد لأصام، يقل: مُعَرَّب شمن، وهو أنوش» وبعد مقدسه بين معاني / صم / و / و / يقول: «هو ما اتحد إليها من دول الله». ويخرج مصاص ساءت / صم / في «سب عرب» صم صم أن هذا لفظ عرب «سب» فليس منه فعل ولا صفة، محذوم مذموم، لا ذكر لشيء من أسرته سوى «لصمه» و«لصمة» أي «لصورة» شي

اصفة السماوية دوحه أعنى. والمؤسم تعني المجتمع ولكن أي مجتمع المقوم الحج واسوفا: مجتمعهم. ولكن مجتمع من الناس كثير هو موسم ومنه موسم منى. يبدو أن موسم سحور أهل بوش وسحور محسب من جد وجده هو سوق عصي أو سادل لا قوه يصنعهم على تعدد عرفهم «وسم شئت بحسب» وبسمه سحور. ويخصب به وقيل هو العقلم. وهذا اللفظ بحث في شكوك كثيرة هل للام منه ردة وتحم الماده في لسان العرب بالقول «ولوسم: الوزع، والشين لغة» وقال بن ميله: ولست بها على لغة. يستعملون المشهور مع جت لمعاني التي نقول معاني سلاجبة أصله لكن اشتغال /وسم/ على معنى الوزع يجعلها في صلب الدين، وبما الخلف.

يمكن لـ /ثم/ لثنائي لمصعب أن يتشبدل بأحد عصري التشديد ألف أو واء في أوله أو عنه أو لاه

وتم > ثم < وسم < وسم < وسم

تحويل لكه صياً والألف واواً وبصير إلى /وسم/، /سام/، /سماء/، /ولسمو: الارتفاع وغنوه /وسماء/ سحاب «مطر» ويسمى حشب نص السماء أنه يكون عن السماء وقد يكون أحاً للثمام، وليس لسمو. «ولسماء ظهر لمرس لغنوه» وسماء النعل أعلاه اني تقع عليها القدم (1) و«السماء الضيادون»... «جمع سام» والسامي، هو الذي يسبح حو بي شعر وعدو حلف يصيد نصف بهره «سموه شخصه» و«سموه ماء» بالادية واسم الشيء وسمه وسمه وسمه وسمه. وقال أبو العباس: الاسم وسم وسمه توصع على شيء تعرف به. ومن /سماء/ «الشومة والسومة والسماء والسماء: علامة»

و«سنت النذر» علا صورته. إن لفظاً مثل /Sun/ (لشمس) بالإنكليزية يذكره به بفظ (سواء) و(حسن) ويربط بين الشمس والنور والبار والـ /صن-م/ و /سماء/ و /شما/ أحول «سندس» لا عري قد سماه علامه. قال و«السماء والشمع» والله أعلم عاد النور يربط بالسمو. وعاد لضم يرمز لعادة ييرات السماء وأسباب المطر وانعشب لأنه مثل للشر تحت الأجواء لندية المشرفة لمعنه: «فإن هي لا أسماء سميتوه أنتم وإياؤكم ما أنزل الله بها من سلطان»

وتوصك /ثم/ إلى /دم/ بعد المجزى ث < ت < د، كما توصك /ش/ إلى /س/، يمجزى عنه وفي دم بعد معنى نضلاء لأحمر على لأعلب «دم الشيء بدمه دعا طلاء» و«لثمام ما دم به» و«دم لمعنة بدمه دعا: طلائها بالمار» والدم: نبات. والدم

لهر به. ودم رأسه بدمه دعا: صر به فشدحه وشجه. «ولثمامة: المعارة لا ماء بها. العلة الواسعة» و«لثمام شيء يشبه الفطران يسيل من السلم ولثمام أحمر». «ولثمة لغة» و«الجمعة خشة ذات أسنان تدم بها الأرض بعد الكراب أي تسوي»

ولم يل ظهر عند أصحاب المعجمات إلى فصل المواد عن بعضها. إنهم سألوا لفصل /دم/ عن /دمي/. وفي معجم /دمي/: الظم من الأحلاط معروف. وقصد السائل الأحمر الذي يجري في عروقنا. وفي حديث لعقيفة: يخلق من رسة وسمي: «دم» قنادة... قال إذا فحيت العنقه أخذت منها صوفة واستقبلت بها أودحها، ثم توضع على يروح يصبي سبل على رأسه مثل خيط، ثم تعسل رأسه بعد ويحلق. وفي بن كثير وهو مسوح، وكان فعل الحاهلية. «ولسمي الثوب الأحمر» و«الدمي من السهام الذي ترمي به عدوك ثم يرمي به... وعليه دم». وكانوا يقيمون به لدم. وفي حديث الوليد بن معمره

و«دم ما هو شعر يعني سبي (ص)، هذه سم ذكره يحنون بها في حذنه يعني دم ما يدح عن نضبه ومنه يحدث لا وسماء في دمها سنج، و«روى لا وسمي. جمع دمه وهي الصورة ويريد بها الأصنام والذمة القسم ويقال للمرأة الدقية» و«دمي الراعي لماشه. أوعاها سميت حتى صارت كذلك». «وفي صفته (ص) كأن عقه غن دمه، ثمة الصورة بمضارة لأنها تسوق في صمها وأبع في حشها» و«سني دم سم حس، بعد سني بذلك لأنه يس من يوم إلا ويسفث عليه دم». ولدم الظم وهو قول الكثير من لاس وفول تهذلي وتشرق من تهماها العس رشم. وقد كان البركري في /دم/ على انضلاء بيماركر في دمي على سائل حيوي لأحمر، على ثمة معنى صم فهو يكون لاسم لمشتق من لدم مركز بعلامت لاجتماعه وعلى رأسه بقره و«ين؟» قد وحذ ما دمي لك أي ما ظهر لك. ودمي له كذا وكذا «قرب». والأصاحي كذا تقرب إلى لالهة

وهنا يرجع ونذكر بأن الدين تعني، فيما تعني، الماء. ولا ننسى حل «ساتي دعا» الذي يذكره بأن مراكز أصنام كثيرة كانت في الحداد. وحول /دمي/ تستطيع أن تنظر في /دما/ و /دم/ و /دن/. ويسمى النظر أيضاً في /دية/، و /دام/.

3 - اللات والله

وبمعطف الآن انعطافاً آخر وسحاول في هذا الانعطاف الاستقلال من /وثر/ إلى /وثر/. وسيلت هو التحول من: ث < ساء ومن: ن < ر. وفق تاج العروس: «الوثر: بانكسر لغة أهل نجد، ومفتح، وهي لغة الحجاز: القود» وقيل: الشفق يوم لحر ولوثر يوم عرفة

العلي العظيم قد لاقى من الآلهة الوثنية إزعاجاً وتسيماً أعجز من ذلك لدى لاه البدر الصديق من ثبات الوداع في صفوف الأحلاف ونبوء الأحرار، وأسلمت له العربيه لوثية وجهها، ومصب في صهر، قدر مسطوح، من مدبول لآلهة أمهرمة لبي قد تعصب حلاله، عرته لما كن به تعالى وبها من اشتراكات نظية ومعوية **قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ يُدِمَا تَدْعُوا إِنَّ الْأَسْمَاءَ الْخُسَىٰ ﴿١١٥﴾ (الإسراء / 110)**

وأنا أعني هل أعني أني أعني؟

1- نحصل لسان من المعروف عن أنفسهم أنهم أحياء وأنهم يتحركون وقد لمصالحهم، مصالح أديانهم وأنفسهم وعقولهم

ولكن قد يشأ تناقص في ما بين القوى المحركة نفسها يشأ تناقص بين حاجة هذا عضو من الجسم وحاجة عضو آخر يحترق المريض أحياناً على انترم رقاد محدد فيحتاج الحب الذي ينام عليه إلى الراحة ولكن حاجة العضو المصاب تقضي بأن يترن المريض لوم الموصوف غشت حاجة لعضو المصاب على حاجة العضو السليم، ومن أسباب الانصباع لحاجة عضو مصاب أن لائم قد يكون أكثر بدعير بضع، أو قد يكون مريض وعبر أن الضرر يكون أكثر بد، أحصع العضو المصاب للبيئة عن العضو السليم وليس من الضروري أن يكون مصاب في م يعتقد

وهناك مسألة أخرى هي أن حاجة بعض الأعضاء قد تكون من انقوة بحيث تستغرق كامل اهتمام لشخص فلا يعود ينعت أو يسه إلى حاجات الأعضاء لأخرى وفي هذه الحال تنأى لأعضاء التي لا تتعدى دوا إدراك صاحبها المستغرق في سسة الحاجة الصاعية وقد يلاحظ بعض هذه الحال في شخص مسهونه، أي حاجة وقد يمنع سسه أو قد لا يمنع ويمكن أن يشند الحاجة إلى حد لأعضاء مهمته فيؤزم صاحبه بلاء يعطل بصره سسه أي تلبية الحاجة المهمة. وإذا لم يكن كذلك يضل لمرء مشغلاً بشيء عن شيء حتى يستبعد عن الشاعل ويقع صاحبه في شغل شغل جديد ومنه أن يذأب على حال مماثلة أو يعدل

يد عن من موقفه ويظهر في حاجات شخصه بصره مكافئة عاصره، يكون قد وصل إلى ما يشه العدل في المورة ما بين حاجات الجسم ولئس ويمكن حيته في ذلك محدودة بهذه الحدود أن تتورب صعوبات الأعضاء الحسية ليتوارن الاهتمام بها وأن تتورب النطعات المفكرة (دسسية) بحيث لا يجرع بعضها البعض لأخر إلى الهدوية

ونكي نحصل تورب لأخير لا بد أن نحصل تورب في بعد بصر، أي في تعداد بصر وبند حرة بعينها، حرة متواربه العنصر كذلك من حيث تترك صاحبها متبني لاهتمام بحسب ما بينها

والحرة لا تكون متواربه العنصر إذ حُصّلت عن طريق اعرق في تلبية اسحاحه لطاعية

2 - بكود شين أننا جعلنا شخصية لشخص لا نكون إلا بهذا الشخص، ونكاد نكون قد عطينا دور الواقع الاجتماعي والظيقي (نكوي) في ساء شخصية الفرد ونكر الأمر ليس كذلك. فالشخص الذي يكرر لرديو (قد يكون على حق) يصريه دواء على يده أو يشعور أنه أو يحرمونه من تنمية بعض الحاجات أو يصرفونه إلى ألعاب أو يحشون ما يحشون عليه منه... وفي جميع الأحوال يكتسب مبدأ حرية قد يكون فعل هذه الحرية أن تذكر لولد ما جرى له سابقاً عند إعادته على أمهت سراديو وما يربط به في دمه سيحه حيرة أنه لا يمكن أن تكون رعيته هي اللعب سواء في حد لا يذكر معه لعقاب الذي لاقه سابقاً أم لا، بل قد يتذكره بعد ثوب لاوب، أو قد يذكره ويحبه شهي به. ينبغي مع لعقاب منظر

وهناك حدة أخرى هي أن الولد ممكن أب لا مرتبط بين الراديو والتلفزيون ولا يفضّل أب للعب بالتلفزيون يكيف ما كيف للعب بالراديو إن لم يكن أكثر، عندما به وقد يكرهه ويتلقى عفاً ويكتسب حبه جديدة، وهكذا

هذا يعني أن الحرة يمكن أن تؤثر على حرجه ونصف منها وربعها صدم وكسرة هي
الحاجات المولدة عن حبس. أي سبب هي غيرة. وهذا يعني أيضاً حجرة بريد حاجه
باعتد محبته. لا يعني ماء حسه سبي. كان غصه الأول قد حرمه منه وهذا يعني أن
المرء أحياناً يعرف ويحرف، كما يعني أنه يعرف العاده أحياناً ولا يقوم بالحرف عن نفسها.
ولعل في لكسة انثالية، التي يدونهاها غربة، بعض ليرة واحدة واحدة بما سبب حسن بين
قصان الحط الحديد، ويصغر القطار في لحظات لرغبة امتداده، فلا عاشقان حد ولا
القطار يستطيع الوقوف رغم وعي العاشقين والسائق لحظورة المنظر. على من يحسب
قصدي؟

ولعمر كما رأيت يكون عميرين ، عمر صاحب القرار عن الحكم بالقرار تحت وصة الحاجة - العفة - الحسنية ، وعمره عن اتحاد اشرار الناس تبع لعمره عن الإحاطة بمحمل الظروف التي ستتفاعل مع القرار أو عن انشغال ما يؤثر عليه لتفعل المتعدد

٦ - إذا تركت الحجرة أثرها في ثأث حاجات على أصحابها، واطهار أهلها في المعتكف تكون فاعلة، يكون ذلك معناه أن الإنسان في معية إلى تنبيه حاجاته لنفسية لجسده يسم عسراً لثباتي أي لأحاسيس أخرى ولطعمه. بل إن هذا يجعل من حاجات لآخرين حاجات لغيره باعتبار هذه لا تنبئ ولا يرضى إلا إذا لست تلك ورضيت. ويكون معناه كذلك أن كل تربية تفضل غير مجدية ما لم نحافظ على انوار التنوير من بين حاجات مشاير الأعضاء

• حتى التوبة التي تطبق هذا المصنوع بظلم بالعدد من العوائق. ومن أبرز تلك العوائق عجز الناس، حلة لبريخ، عن التحكم بهئات الحاجات ومصادر إشباعها، ولا الحاجات كات مماثلة مع المورد لمشعة، ولا المورد المشبعة استطاعت اللحاى بصوروت لحاجات أو تستتها ولا يعرف إن كد ذلك ممكناً نحرها عن إدراك مستحق كل من الحاجات وصرور بها لاعبار أن الحاجات تقي صروراتها لتي صفاتها تقي الحاجات ذاتها، فالعلاقة بينهما علاقة قتل دائم من هذا لقليل ومن أبرز العوائق أيضاً استحالة جعل الناس، حتى الآن، يرصون تقاسم منوار بلخير والشفء، أي استحالة جعلهم يتمثلون أن حاجة لأحر قسيم وشقيق الحاجة الشخصية. نتعير حراً، إذا قل لمصح دون مسوى حاجة المجموع إليه، من يصمن رضى كل فرد من المجموع بفسط نقص عن حاجته إليه؟ لا بضمن ذلك موى أن يكون في الاعنار الفردي الشامل حاجة الواحد من حاجة الآخر ورضاه من رضاه نسب متعادلة

وهذا الاعتبار تنمضه حقيقة صبق الإشارة إليها وهي كون الحاجة العنصرية يستشري أحياناً إلى حد لغفلة عن العواقب؛ كثيراً ما يقول المتيم في وجه التحريم ليكن ما يكون أو وألسن نصير بصيره هدا إذا عطل لما يمكن أن يصير. ويمكن للحاجة أن تستشري ويصحح إلى حد نصرب عرض لحائط ضرورات حاجات الآخرين عن صادق علم وتصميم وشهد ليوم ما هو أشد بهيمته بصاب عمل ابوعي في التخطيط لسرور لأحر واعتباره ، هي أم لم يكن، من ضرورات التلثة لإحدى حاجات السرطان المارط

وبشكل هؤلاء مدرسة «تَراوْ علثَطر» (bravo) وهي مدرسة منمشيه إلى حد مكوك
معرضها ححلا من الرأي العام لدي هو في لعاب من تلامنها ما العمل بهذه المدرسة
وتلامنها؟

١٢ - إنهم ممتصرون بأكلايه شبهه بخلوا من مطلق، عيشه بدله ولا نجده
 (الجدية، المعبرة)، أو من مطلق: «من صرتك على حدك الأمن أجزله الأيسر»، أو من مطلق:
 «أأريد لأهلك تعصب، يؤسها وذع عليها تكسر»، وما أن يتصدى لهما، فإن تصدى لهما
 يتوقع أن يعلد، فيواصل شبهه ما كان عنه؛ وإذا عليهما يمكن أن يصعبهما موضع قبل عليهما؛
 وما أن يسلط سموك آخر، ولسموك الآخر يمكن أن يساوي بين المصارعين، وإذا تساوى
 مصارعون، ولا يحل لا يعرف حد، لا في حارب، قوي، خصوم، ينصر مر -
 الأمر لا أن يعتبر محبوب مدرس يدي شبهه ويبنى عصب محددة على روح موره في
 شبهه محارب، روح حي يصبه محبوب، مرص، وذم - بي - لا شش محبوب وأن
 يحتل يمثل العالب لتلك لروح فيحصل الانعصاف الذي يقضي إلى روح انتقائي أو إلى روح
 البراضي التي تستطر - بحسب التاريخ من ينقصها.

وهنا ومكان، باعتبار لزمان عمقاً لمكان الذي هو في الأصل فعل الكون (المصدر لميمي من كان، ولا يستطيع مصدر أن مصدره في سبيل لا، لا يعبث به بقدره فيفسد به مستوى التراثي، منه ورغم جامع الثقة بالنفس بتحتي المصادر إلى التراث ليحد فيه ما يعرضه ضد تراثي آخر إذ كان في صراع ويحد مع ذلك التراثي. ويرتقي حصص حصص للمجتمع الذي عليه، يتحد منه مترتب ضد كل مصادر يعنى في لهو، ولا يعرف لاسماء (البناء مرتبط بالحدود)

الشخص ليس ترمع، في الأذهان، على عرش حورق صار رمزاً محبوباً محبة أصحاب الأذهان لذلك لرمز والأفكار التي برعت على عرش تحقيقاتها وقهاويها يستند هاديا من محتربات أحدها وحرته في تصور في إلتقاء بحث في مذهبها، بعثة الإحياء في رفع اليد بالتحفة (من الحياة) من بطيب لبحرارة والحكمة في حقيقت مدلولها، عرف، و سامعها، وخصم بها بعض ما سبقت مدلولات ما فعل في أشخاص، بعض ذلك

ولكن لرموز مدحومة بصددها (شخصه انصت) في شخص اندي ستوى رمز للجبريس مؤيديه هو نفسه رمز الشؤم ولويل بين مصاديقه. وللمكرة لبي تحسنت قوة في جماعة وكسب رمز لاسب غيرة هي نفسها رمز المرمي لأحر بالنسبة لمن صعب بها. ولكنمة اني هي بنية صوتيه سب مع مدلولات عند جماعة يمكن أن تناسي مع غيرها عند جماعة أخرى والرمز يصل ما، وقد يحسن بمرارة في ما يسي معه مما هو لخصه، كما حد في أخته بالحدود غير الأمجاد ويمكن أن يستعطف في لبرود حين يصبح عدد: (بمثال لراسي في محبة والأعضاء والعمل، محبة لرموز بسانية عامة

ساعة عليه، يكون الرمز مثاقاً فكرياً حياً، ويولد عن تداعل اشخص (لبنه المميرة في سبي من سوره) مع شخص يكون لاجري سب مقاربة: (بحرث على الجنس في حركة الوعي والجنس بغيره. ولكن الشخصيات بطعية وفكرية مختلف، في الجنس، تصور لأعمار والأفعال والاصفات. لكل شخص كبنية حميدة وسعد به في صلب في يوفهم بعبء وجوده، لا في له لاسب سب سبب وجود غيره. (بالح بسبب لغيره بانه صفة من صلات في بصله لاجداد، سبه في يبي له بعبء حصي في عاده صعب حين بعبء مقصود في غير حرمته

وهو يتحتي معقوب بحدود يكون في صورة مقبسه على معقوب بحدود يكون في صورة كوني يمكن أن يتنهي بآخر فيبدو أن لقاءهما قد أفصح عن انعدام التثيرة، بانه بانه سبب ذلك ولكن هو لاله هـ، عاده في حالي من نفسه شك و يكون مكان غيره؟

يقول حديث فاحدي عن أناس فتتو رجلاً

معهم حـ

معهم حـ

معهم حـ معهم حـ

كيف تحكم في مثل هدي لحد

طرح ما لهم مما لهم وعندهم

بانه علة، بانه روي على مصدره مدلولاً في مذهبها سبب بوجه من معهم حـ - في مذهب، مقصده مستحقة، سمعت لبروت دكس رجع في مذهب مستعد حلال حصه مدحت في عيرت، كج وجرى لا بانه لحد مستح مدلوله، لحد يعني - عمل سب معهم حـ (لا بانه بانه حذيتا بوجوده غير ولكن «معهم حـ» وحدت في لثب بوجود «معهم حـ» عند راس حذيت أيضاً في عندها، إذ يحد «ما معهم حـ» مركبة من «معهم حـ» ومن سبب واحد بصل «معهم حـ» مدحت في تركب الجملة لثالثه مرسى معهم حـ «معهم حـ» وهي عباره اجتماع التخصيص في سبه حده، وهي سبه سبب مدحت في سبب في سبب، و على ذلك مع محذوفه بصل ويحد في سبب - «معهم حـ» موجودة في حذيتا بربعه مودت سبه لثالثه، سبب حدي حذيتا في حذيت حذيتا «معهم حـ» و «معهم حـ» في ال واحد وجملة الخامسة فكرة مركبة يدخل فيها عنصر «معهم حـ» على أوجه

الشرح: سبب معهم حـ وعندهم

[معهم حـ + معهم حـ معهم حـ]

معهم حـ

7 يسبب أن «معهم حـ» كائن فكري بدها وجوده قائم في إدراكي به كنية ذات شخصية فرة لها عناصره بعبء - حد باني في بعبء في بعبء في بعبء في بعبء وهي بعبء كنه مثل سائر في الكون، يقصى البصير تدقي لتركبتها إلى ظهوره عند، فيه انعقدت أطراف في أخرى أي أن عناصره لمتاهة في دقته قامت من سبب في جهاب سبب، تحت بعضها على أنحاء محددة، فتكون بعبء لعلاقات المحددة المحتقة من سوره في سببه سبه حذيتا، أو الشخص لكوني أو لثبي، أو اللحد ويقصى البصير الفرد في جماعي في ظهوره بعبء وعناصره بغيرها، وفي صلب بعبء بعبء في صلب مساهمها في سبه في أخرى، وإسب ظهور حركتها لثالثه بعبء بعبء، وفي ظهور حذيتا

فنائها وتفكك عناصرها المكونة، وإلى ظهور فعل الغياب أو فعل الانحلال.

أنا أدرك كائنات. وأدرك إدراكي لتلك الكائنات. وأدرك أن إدراكي لها هو شيء حصل نتيجة تأثيري الواعي بها. وأدرك أن الكائنات شيء وأن إدراكي لها شيء آخر. وأدرك أن بعض الكائنات تولد وبعضها يقضى أو ينحل أو يتلاشى. وأدرك أن بعض الأفكار والأشياء تعيش أكثر من بعضها: أي أن البعض يكون موجوداً إلى وجود غيره فيسقط من الوجود شيء ويبقى شيء آخر. وهذا يصح على الفكري كما يصح على غيره. وأقيس على ما أدرك من الأشياء والأفكار ما لا أدرك: أقيس على ما أدرك تكوّن واستمرار وفناء ما لا أدرك. وبعض الإدراكات والأفكار تظل في وعيي إلى أن أموت وبعضها يقضى عليّ. ولكنها يموت تفقد وجودها في ولا تفقد بالضرورة وجودها في غيري. ويموتها الذي يموت يطرأ تغيير على فعل البنى التي كانت قد وجدت بوجودي مُفاعلاً فرداً تتفاعل معه تفاعلاً فرداً ينتهي استمراره بنهايتي. إذا كانت فكرة الحق والمساواة تعيش في خمسين فرداً ومات أحدهم، فإن ريشة سقطت من جناح هذا الحق. وقد يقضى المعنى كله مع عبارته بفناء العلاقة التي كان بها.

8 - كثيرة هي الأمور التي أحيا وأموت دون أن تخطر لي ببال. وكثيرة هي الأمور التي تشغل بالي. وأدعي بأنني أعرف ما يشغل بالي، وأدعي أيضاً بأنني أعرف مصادر بعض تلك الشواغل: أرى النار، أشم رائحة وقودها، أرى أشكالها وحركتها وألوانها، وأسمع أصواتها، وتلدغني حرارتها، وأحس تأثيراتها على الأشياء المحيطة بها. . . وما دامت النار تبعث برمائلها، وما دامت أتلقى تلك الرسائل، فإن أحاسيسي تواصل وجودها قبل أن استقبل تلك الرسائل لم تكن لدي تلك الأحاسيس. وعندما خمدت النار لم تعد لدي تلك الأحاسيس. صار عندي أن هناك ثلاثة أشياء: النار ومعطياتها، الأحاسيس المتولدة عن تفاعل أعضاء الجسم مع تلك المعطيات، الأنا الذي يعي ذينك الشئيين ويعي أنه يعيهما.

قد يبدو لمن يقرأ هذا الكلام أن الكاتب يكتب والنار من حوله. ولكن الواقع هو أنه ملفوف بطقس بارد. إلا أنه ظل يدرك، في غياب النار، صور مكوناتها وصور تفاعلاتها وصور وعيه لجميع ذلك. وقد تقوى الصورة الذهنية في غياب الأصل بحيث تستجيب أعضاء المرء الحالم لفعل الصورة استجابة يوقن منى صحاحقيقة وجودها.

وأنا أحس وأعي أحياناً أنني أحس. وأنا أتذكر وأعي أحياناً أن صوراً ومشاعر تتحرك في شخصي كما أعي أن أفكاراً تتكون في هذا الشخص. وأستطيع أن أحدد بعض تلك الصور والمشاعر والأفكار، وإن تحديداً ناقصاً. وأعي أنني أعي أنني أحس أو أتذكر أو أشعر أو أفكر.

للحال حضرتني صورة رسام بوجهه الأسمر المستطيل ولحيته الباكستانية الشائبة، وشعره الذي عاد كالإكليل حول صلح في أم رأسه، وعينيه البراقبتين، وبرزة الداكنة على جسمه النحيل، وحركاته الخفيفة المقرحة، وصوته المشوب بشوئين من جراء كسور في ثيابه، وجملته اللطيفة: «أنا بصري مو سمعي» . . .

وللحال أيضاً وعيت أنني ذكرت هذه الصور. كيف وقفت على هذه الصور وعلى الشعور الذي انساب في الأفكار التي تكونت بها؟ هل يولد الوعي من موضوعه كما ولدت أفروديت من خصوبة البحر؟

إني أتساءل. ألا ترى في «إني أتساءل» وعياً تحلي في وعي التفكير المتسائل؟ «إني أتساءل» تكشف عن واع يعي فعله. ولكن هذا الواعي، حين قال «إني أتساءل»، كان قد أصبح خارج التساؤل، أصبح ينظر في ما قد فعل، وهو ينظر في ما قد فعل أصبح في شغل آخر. صحيح أنه أدرك نفسه وقد سأل سؤاليين فكانت عبارة إدراكه لذلك: «إني أتساءل». ولكنه ما إن رأى نفسه يحكم على فعله حتى كان يعبر عن ذلك بالقول: «إني أتساءل» / هي حكمي على تساؤلي. وهنا أيضاً أدرك الواعي وعيه الثاني الذي هو واعي وعيه الأول. وواعي واعي الوعي يظل، بدوره، غير واع إلى أن يعيه واع يظل عليه ولا يظل على ذاته في أثناء وعيه له. عين النبع تطلع على المجري ولا ترى ذاتها.

9 - إذا، وعي الإحساس، ووعي الذكري، ووعي الصورة، ووعي الفكرة شركاء في كون الواعي منهمكاً ببعضها. الواعي الذي يعي الإحساس يفرق في وعيه له. والواعي الذي يعي الصورة الخيالية يفرق في وعيه لها، والواعي الذي يعي الفكرة يفرق في وعيه لها. الواعي الغارق في وعيه يصبح ذاهلاً عن نفسه فلا يعي أنه يعي إيان وعيه. وإذا تغير الوعي يتغير المفاعلات يكون قد ولد وعي جديد يشغل الفكر ويذهله عما يجري له، يتكون من تفاعل يجري في المرء ما بين أفعال قواه. ومع ذلك يبدو المرء لشخصه الواعي غير راض عن هذه النتيجة. ولكن، للأسف، قبل حين ضبط الواعي في الشخص حقيقة شعور الشخص، أي عدم الرضى عن هذه النتيجة، كان بالتأكيد غير راض عن هذه النتيجة. وما إن ضبط الواعي ذلك الشعور حتى غاص في ضبطه له. حين كان غير راض شيء، وحين ضبط عدم رضاه شيء آخر. إلا أنه في الحالين لا يكون سوى واحد ليس واحداً أبداً. الذي ليس راضياً عن تلك النتيجة يتكون من تفاعل شخصه مع النتيجة: النتيجة وهو في تفاعل، أدى بالثلاثة إلى عدم الرضى. وعدم الرضى هو عدم رضاه. ووعيه لحاله عقدة تفاعلات، ما إن تكون موجودة حتى يلتقي كونها تتكون وتدخل في تفاعل مع واعها حيث ينشأ وعيه لها. وكلما كان وعي يكون هذا

الوعي مقاعلاً جديداً ينتج عنه تفاعل جديد أو وعي جديد لا نعيه ونحن نعيه، بل نعيه بعد أن يكتمل وعينا له.

وما لا أعني أنني أعيه، مما يدخل في مقاعل من مقاعلات الوعي، أعيه بالنيابة، أي حين أعني العقدة التفاعلية التي كان ما لا أعيه عنصراً من عناصر أحد مقاعلاتها. إذا كنت صياداً وعينك على الحمام ففرصتك نملة في رجليك وألمك فرصها يمكن أن يتحول انتباهك عن الحمام إلى الألم. وإذا بعث فيك الألم ذكرى الأم مضت تستغرق الذكرى حتى يتولد شاغل، جديد يلهيك عما قبله، وإن كان ما قبله متضمناً فيه، ويستغرق بدوره.

10 - والقوة الواعية تطوي في كيانها المتطور أبداً سائر تفاعلاتها مع المقاعلات التي هي أحدها والتي تتأدى إليها (الواعية) عبر الجسم ومنه. وظائف الجسم أو قواه تلتي في القوة المركزية التي هي الواعية. وأبرز ظاهرة من ظاهرات استمرار التفاعلات التي الطوت في الواعية تتجلى في العادات والاجترار الفكري كما تتجلى في الموروث التناسلي الذي يربط إلى المولود من الأبوين عبر التحام خلطيتين من خلاياهما الجنسية أو عبر تكاثر خلية جنسية مفارقة لأبها أو غير مفارقة. وحين تتكون الأحاميس والذكريات والأفكار أو ما تركب منها، تستيقظ معها عباراتها اللغوية والحركية التي تسري إلى آلات التعبير، ومنها جهاز النطق، فتتقلقل بالعبارات، وتتقلقل جهاز النطق يحدث الذبذبات النطقية التي تتغلغل في الأجسام الملاصقة حتى تصل إلى السمع فتكون جمل الاختلاجات السمعية ثم الأصوات اللغوية التي تولد مدلولاتها، وتكونها يتفاعل مع الأنا تفاعلاً نسميه الإحساس أو وعي التأثير الداخلي الحاصل يتفاعل البراني مع أعضاء الجسم وقواه.

هذا دليل استقبال المرء لرسالة المرء الآخر الذي يستقبل رسالته بنفسه أيضاً. والتفاعل بين المرء ورسالة المرء الآخر دليل حركة واعية هذا وذاك. كما أن استقبال المرء لرسالة من ذاته وتفاعله معها دليل حركة واعية، أي دليل وجودها ووجود فعلها الذي هو الوعي. إلا أن هذه الواعية لا تعي وعيها قبل حين وعيها لوعيها الذي كان. وأنا أعرف لا أعرف أنني أعرف. وحين أعرف أنني أعرف لا أعرف أنني أعرف أي أعرفت (لا تس أهمية الصيغ الفعلية في الدلالة). كان الكون الذي تكون عليه الأنا الواعية لا يبين لذاته حين يكون حالاً لهذه الذات، بل يبين للبيئة التي تتكون من تفاعله ككائن كان مع الأنا الواعية التي لا تكون إلا واعية وغير واعية في آن. وتكون هي هي بما كانت عليه من بناء وتكون غيرها بما هي تتفاعل مع طارئ تلتصق منه وتلفي بحملها بين عناصر بنيتها مما يؤهلها للقاء جديد ووعي جديد. وكل وعي جديد يقفز فوق الوعي الذي كان، محولاً على أحد عناصره، ولا يدرك ذاته إلا متى أخذ به الزوال، إلا متى أصبح خبرة من خبرات الواعية لا تزول إلا بزوال الواعية، أو بزوالها عنها.

بين وعي الواعي وبين وعيه لذاته تعي، يظل ربح من الكون.

وهنا لا يبين أي فرق بين الواعية تعي الإحساس وبينها وهي تعي الفكرة أو الصورة الذهنية. لأن المحسوس يظل غير محسوس إلى أن تصح رسائله من المقاعلات التي تشترك في تفاعل تتكون منه الحالة النفسية التي أعياها أو تهرب في ثنايا حالة أعياها، تماماً كما يختفي فعل المحسوس الدقيق في إحساس الشيء الذي تكون رسائله مقاعلات في النفس أعياها.

11 - يكاد القارئ يتصور أن الأنا محض منفعة: تتغير بتغير الرسالة التي تستقبلها. ولكن ما إن تتحد الرسالة بالأنا الواعية ويتكون الحال المعين، حتى يباشر فعله في الصعيدين، الفكري والجسدي. في الصعيد الفكري يتكون الحال (العقدة التفاعلية) ويكون بمثابة مقاعل جديد أو رسالة جديدة تلتي الواعية ويتكون الحال الجديد المبني من تفاعلهما، وهكذا... وفي الصعيد النفسي ينداح فعل الكون الفكري (حال الواعية) في الأعصاب وتكون الحالة النفسية المحركة للجسد باتجاه بناء وضع مادي أو بنية مادية براتية تكون رسائله قادرة على التفاعل مع الأنا تفاعلاً ينجب بنية أو بنية فكرية تلتي تطلعات الأنا المحركة. ولكن حدود مطاوعة جسم المرء، وحدود استجابته لحظة الواعية (وعياها)، وحدود مطاوعة المواد التي تخضع لتأثيرات عمل أعضاء الجسم المحكوم بحال الأنا الواعية غير اندياح فعل هذا الحال في الأعصاب المتغلغلة في خلاياه، تيرق بالرسائل إلى الأنا خلال جميع المراحل التنفيذية فتتبدل أحوال الأنا الواعية، أي تتغير المخطط والأحوال النفسية؛ وتبعاً لذلك تتغير البنية التي يجري صنعها خارج الجسم وبه. لهذا نجد البون شاسعاً ما بين التخطيط والتأثير بقدر ما تتغير المخطط تبعاً لتغير الوعي أثناء التنفيذ، وبقدر ما تعصي المواد أمر الصانع: فقد «تجري الرياح بما لا تشتهي السفن».

بناءً على هذا الواقع نجد العلم يشحو المنحى الأيسر ويهرب من الأيسر، بل نجد الإنسان يتكيف مع النتائج التي تأتي أن يتكيف مع أحلامه. ذلك أن تحريك المادة من قبل الإنسان، كتحويل الإنسان من قبل المادة، محكوم بحاصل التفاعل ما بين الإنسان والمادة: كلما كان أحد المتفاعلين ألبن، كانت آلة الآخر فيه أفعال. وكل مقاعل خفت فعله واندغمت رسالته إلى الواعية في رسالة مقاعل آخر، تكون رسالته في الوعي كرسالة المواطن العادي في هذه البلاد حملها لثأبه كي يوصلها إلى مركز القرار فوصل هباءً منها عبر رسالة النائب ولكنها هي لم تصل لأنها اندغمت مع غيرها بشكل أو بآخر في رسالة النائب.

وإذا ما تراخمت على الواعية رسائل مختلفة أزاح ألقواها أضعفها فوصل وفعل. وهذا هو شأن الإعلام بما فيه الكلمة والصورة والحركة أي كان نوعها. وبما أن الوعي قد بدا للوعي

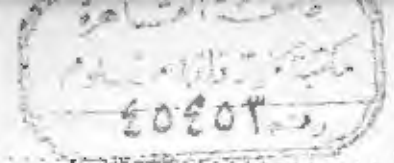
كأي شيء آخر من حيث شروط أفعاله وانفعالاته، فقد راح الناس الذين وعوا هذا الواقع يصنعون الرسائل التي تحول وعي الآخرين إلى حظائر دواجن وحيول.

يُطلَع الوعي إذاً على وعي الغير، تُطْلَع عليه نُظُم الألسن ونظم استعمال العلامات؛ ويعي من قوانين عمله وعمل غيره؛ فيتمكن المريد الأنفة قوة ووعيا من خصمه الذي فيه وخصمه الذي عليه.

فلولا هذه النافذة على العالمين ظل الكون دحانا مظلماً.

المحتويات

5	أهداء
7	المقدمة
11	المدينة : تقضي اللفظ
19	تأصيل المعجم وفقاً لتطور الدلالة
19	1 - أصوات الضرس ومحاكاتها (درس)
20	2 - ترتيب جروسها
20	3 - حكايات مختلفة لأصوات الضرس
22	4 - شروط اشتغالها على الضاد التي وضعها سيبويه
23	5 - لمحة من الضاد المفقودة ومبرر سقوطها من لغة الضادة
24	6 - السمة الجامعة بين (درس) و (ضرس) رغمًا عن الاستقلال
25	7 - معجم (درس) نموذج لمنحى معجمي يراعي تطور الدلالة
25	8 - (ضرس) أولى من (درس) بأعمال الألسن
27	9 - مبرر القول بمعجم يوافق تطور الدلالة
29	عم والباء اللتان يستقبلهما مضارع العامة
35	مناجم النفي : (مثال : لا)
47	من أسرة الأصوات الأنفية - الفاظ النفاة
53	الحقيقة والمجاز بحسب الطاقة
63	الكناية مفاتيح القواعد والأسماء
63	I - الكناية قبل دراسة البلاغيين
63	1 - الكناية والكنية في الحديث
65	2 - كنى الرؤى واعتبارها



- 3 - الكناية في اللغة 66
- 4 - الكناية بالنفي عن تلطيف المعنى عند الجاحظ 69
- 5 - من كنايات الشبه في المال والشبه عند منشئه والعينة والاتجاه 70
- 6 - الكناية بالممثل وبالمجاورة والمخالطة 71
- II الكناية عند البلاغيين 75
- أولاً: المبرد 75
- 7 - من كنايات الاتجاه والكف والتحول والأداة والكناية 76
- ثانياً: ابن المعتز 76
- 8 - كنايات المستوى وتمثيل الأثر والعلّة والجريمة والعقاب والمقاييس 80
- ثالثاً: نقد الشر ونقد الشعر (قدّامه بن جعفر) 80
- 9 - كناية بنفي الشبه عن عكس صفة المشبه وكناية الأرداف 84
- رابعاً: الكناية في «الموازنة» (الأمدى) 86
- خامساً: (أبو هلال العسكري) 89
- 10 - كنايات التورية والعينة 90
- 11 - كنايات المال والأداة 91
- 12 - من كنايات المثل والاتجاه والمشاركة اللفظية 91
- سادساً: (الباقلائي) 91
- 13 - كناية شبيهة وكنايات اتجاه 93
- سابعاً: (الشريف الرضوي) 93
- 14 - كناية العضو والأداة 94
- ثامناً: الثعاليبي وابن رشيق على خطى المبرد 95
- 15 - كناية العضو عن عمل الأداة 96
- تاسعاً: الجرجاني إمام قدّامة بن جعفر 98
- 16 - كنايات التحول والوسيلة والعينة والمصاحبة 101
- III خاتمة: الكناية بين اللفظ وحده 108
- بين الجحد والغد 113
- بحث عن آلهة مهزومة خلف اللسان المصطفى 117
- 1 - الوطن والوطن 117

- 2 - الوطن والمنم 127
- 3 - اللات والله 135
- وأنا أعني هل أعني أني أعني 143